الحرائق تشتعل فى محلات الأحذية .. والتعويضات تدفع من شركات التامين ! (ص ٣)

(ص ٣)

٨ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٢/٩١٥٢٢٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ - ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٤ - السنة السابعة - العدد ٢٩٩

AL AHRAR, 2 APRIL 1984 No. 299

تعليمات صريحة من وزير الإعلام بمنع شرح برامج الأحزاب فى الإذاعة والتليفزيون !

اصدر صفوت الشريف وزير الاعلام ورئيس لجنة الاعلام بالحزب الوطنى تعليمات صريحة الى جميع اجهزة الاذاعة والتليفزيون بعدم عرض اية دعاية حزبية فى برامجها.

جاءت هذه التعليمات مخالفة لقانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون ولتصريحات الحكومة بحق الاحزاب السياسية فى عرض برامجها الانتخابية فى الاذاعة والتليفزيون طوال فترة الانتخابات.

نشرت جريدة ((الجمهورية)) آخر هذه التصريحات بالصفحة الاولى فى عددها الصادر يوم ١٩ مارس الماضى ..

قال تصريح الحكومة الذى نشرته « الجمهورية » بالحرف الواحد ، تحت عنوان « القيادات الحزبية فى التليفزيون الشهر القادم » :

« يبدأ التليفزيون اوائل ابريل القادم اعداد الترتيبات لاستضافة القيادات الحزبية لشرح البرامج الانتخابية لكل حزب على حده قبل انتخابات مجلس الشعب .

سوف تتاح الفرصة أمام جميع الاحزاب للتعبير عن آرائها بما يتناسب مع مكانة كل حزب ، على الساحة السياسية والخريطة الحزبية - وتحدد المدة الزمنية لكل الاحزاب على الشاشة الصغيرة ، بما يتلاءم مع مدى شعبية كل حزب .

وسيحاول التليفزيون المصرى الاستعانة بتجارب التليفزيون البريطانى والالمانى من ناحية اعطاء الفرصة لكل الاحزاب » .

وفى الاسبوع الماضى أصدر وزير الاعلام تعليماته بمنع جميع الاحزاب من عرض برامجها ، فى الاذاعة والتليفزيون !!

واخفاء لنوايا الحكومة فى حرمان المعارضة من حق الاتصال بالجماهير عن طريق الاذاعة والتليفزيون أكد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ان تعليماته « تنطبق أيضا على الحزب الوطنى تحقيقا للمساواة فى المعاملة .. وحتى يبقى جهاز الاذاعة والتليفزيون - على حد تعبير الوزير - جهازا قوميا بعيدا عن الاتجاهات الحزبية » !!!!

كان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قد أكد فى مؤتمر الحزب بالشرقية ان تصريح الحكومة باتاحة الفرصة للمعارضة لشرح برامجها فى التليفزيون مع بداية ابريل .. هو مجرد « كذبة ابريل » .. ونشرت الاحرار ما أكده رئيس الحزب على صفحاتها يوم الاثنين الماضى !!

المعروف ، ان التليفزيون يمنع صحف المعارضة من الاعلان عن اية موضوعات منشورة بها .. ويسمح فقط بنشر اسم الجريدة واسم رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

نايم لطول السنه
وجاى تزاكر لك
شهرين وعايز تنجح

إنجازات الحكومه
المعاشات المرتبات
مشاكل الاسكان
حل مشاكلهم

صلاح

انتهاء التحقيق حول اسطوانات الاوكسيجين الفاسد

انتهت نيابة جنوب القاهرة من تحقيقاتها حول وقائع اسطوانات الاوكسجين الفاسد .

سجلت تحقيقات النيابة ان ١٩ اسطوانة غاز فاسد تم ضبطها فى ٥ مستشفيات حكومية هى مستشفى جامعة القاهرة والزهراء ومبرة المعادى .. ومستشفيات جامعة عين شمس .. ومستشفى الخازندارة العام .

شملت التحقيقات وكيل اول وزارة الصناعة ورئيس الهيئة القومية للصناعات الكيميائية ورئيس شركة الغازات الصناعية ورئيس قطاع المصانع بها .

تولى التحقيق محمد زكى خميس مدير النيابة تحت اشراف المستشار عفت سالم المحامى العام .



رأى المعارضة

مشروعات النيل !! وخطورة التاجيل !!

مصر هبة النيل كما يقول هيرودوت المؤرخ اليونانى القديم ، وما زال النيل وسيظل باذن الله مصدر الحياة والحضارة فى مصر . فمن مائه تروى مصر ما يقرب من ١١ مليون فدان محصولى تنتج ملايين الاطنان من الحبوب والخضر والفاكهة (حوالى خمسة آلاف مليون جنيه) أى ما يعادل ١١٠ جنيهات سنويا لكل فرد فى مصر ، كما ان الانتاج الزراعى يمثل ثلث الصادرات المصرية (حوالى ١١٠٠ مليون جنيه) بالاضافة الى انه يمثل الخامات الرئيسية لأكبر صناعتين فى مصر هما صناعة الغزل والنسيج والملابس ، والصناعة الغذائية ، بالاضافة الى انه المورد الرئيسى لمياه الشرب وللمياه اللازمة للصناعة المصرية .

ولذا فان حزب الاحرار يرى أن تحظى مشروعات النيل الاهمية الاولى فى الخطة ويركز برنامجه الانتخابى على تهذيب مجرى النيل ، اى تعديله بطريقة علمية للاستفادة منه فى الملاحة النهرية وفى زيادة مساحة الرقعة الزراعية على شاطىء النيل ، وكذلك فى توليد الطاقة الكهربية التى تتزايد احتياجات البلاد منها نظرا للنمو الحضارى والصناعى فى مصر .

ونظرة واحدة الى الدراسة المقدمة من معهد بحوث الآثار الجانبية للسد العالى فى ديسمبر ١٩٨٢ حول استراتيجية تطوير مجرى نهر النيل بين خزان اسوان وقناطر الدلتا ومشروعاتها يتضح لنا ما يأتى :

أولا : ان هناك عدة مشروعات لحماية مجرى النهر وانتاج الطاقة وتطويرها ، وكذلك تطوير المجرى الملاحى بنهر النيل ومشروع تخزين المياه واستغلالها ، والعائد الاقتصادى لمشروعات التطوير والتكاليف المبدئية لهذه المشروعات والتى تشتمل على :

١ - مشاكل النهر قبل السد العالى .
٢ - الاهداف التى حققها السد العالى .
٣ - الآثار الجانبية المباشرة للسد العالى
٤ - الآثار الجانبية غير المباشرة للتطور العمرانى .
٥ - أهداف استراتيجية التطوير .
٦ - اسلوب تنفيذ الاستراتيجية لتحقيق أهدافها .
٧ - الدراسات والاعمال التى تمت لتنفيذ المشروعات .

ثانيا - فى مجال الموارد المائية والرى :

تمكنت وزارة الرى من التحكم الكامل فى مياه النهر طوال العام ، كما تمكنت من توفير المياه لزراعة مساحة اضافية لرقعة الزراعة الافقية تبلغ مساحتها ٢,٨ مليون فدان ، تم استصلاح وزراعة أكثر من مليون فدان وجار استكمال استصلاح المساحة الباقية بما فى ذلك انشاء المشروعات الكبرى الخاصة بها كترعة السلام وتوسيع ترعة الاسماعيلية والنوبارية ومحطات الطلمبات للرى والصرف ، بالاضافة الى تنفيذ مشروع مفيض توشكا لصرف مياه الفيضانات العالية على الصحراء الغربية ، بأمل زراعة بعض المساحات على جانبى المفيض وفى الوادى الجديد عندما تتوافر المياه لذلك ، وان وزارة الرى تمكنت من البدء فى مشروع قناة جونجلى بالتعاون مع جمهورية السودان والبدء فى دراسة الجدوى لبقية مشروعات اعالى النيل من أجل تنمية وزيادة الموارد المائية لمصر والسودان وان الوزارة قد تمكنت من تحويل أراضى الحياض (مليون فدان) الى الرى المستديم ، بالاضافة الى توفير الطاقة الكهربية المولدة من السد العالى ومحطة اسوان (١) والبدء فى زيادة الطاقة بانشاء محطة اسوان (٢) ، وأن كميات المياه قد توافرت فى الاوقات المناسبة والكافية للمحاصيل المختلفة مما زاد من انتاجها كما زادت رقعة الاراضى التى تزرع أرزا من ٣٥٠ ألف فدان الى مليون وربع مليون فدان .

ثالثا - الآثار الجانبية المباشرة للسد العالى :

١ - حدوث ظاهرة النحر الشامل على طول قاع مجرى النيل وجوانبه .
٢ - انخفاض مناسيب النهر على طول أحباسه نتيجة للنحر الشامل .

(البقية ص ٢)

مصطفى كامل

عاطف زكى

عصابة ((سدراك)) أمام نيابة أمن الدولة

كتبت ليلى عبد السلام :

طلبت نيابة الضرائب احالة اميل وهبه سدراك عضو مجلس الشورى السابق الى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معه .

تضمن طلب النيابة - الذى تقدمت به الى المستشار عاطف زكى النائب العام - احالة كل من : عاطف خليفة رئيس شركة بيع المصنوعات المصرية ونعمت بولس فرج الله رئيس شركة النصر للمبانى والانشاءات ، وعدلى أيوب قطاش رئيس شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة وزوجته هدى سليمان ، ووديع ريحان عضو مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات .

كانت ((الاحرار)) قد نشرت يوم ٢٩ نوفمبر عام ١٩٨٢ تفاصيل الاتهامات تحت عنوان ((عصابة سدراك باعت القطاع العام مقابل رشاوى تسلمتها فى الخارج)) !

اليوم دعوى ((الفرانين)) ضد فيلم ((الفرن))

تنظر محكمة جنوب القاهرة اليوم (الاثنين) دعوى اصحاب المخابز ضد ابراهيم عفيفى مخرج الفيلم ومنتجه محمود المقبادى والممثل عادل ادهم .

طالب اصحاب المخابز فى عريضة دعواهم بالزام المخرج والمنتج والممثل بدفع ٥٠٠ جنيه تعويضا مؤقتا لهم .. وطالبوا بمنع عرض الفيلم لانه يسىء الى مهنتهم .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار ياسر النفراوى وسكرتيرية الحسينى عطية ابراهيم .

توزيع اللحوم المدعمة بعد منتصف الليل

السنبلاوين - محمد ابراهيم :

وزعت مديرية التموين بمدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية اللحوم المدعمة بعد منتصف الليل على بعض الاقارب والمحاسيب .

وصلت حصة اللحوم المدعمة الى الجمعية الاستهلاكية بالمدينة يوم الاربعاء الماضى .

قامت الجمعية ابوابها مدة تسعين اليوم لتوزيع اللحوم المدعمة على الاقارب والمحاسيب .

تجمع أهالى المدينة ... واصطفوا امام ابواب الجمعية .. ورفض المسئولون بالجمعية توزيع اللحوم على الأهالى بحجة انتهاء الحصة .!

القضاء يؤكد حق المستاجرين فى تبادل الشقق دون إذن المالك

أكدت محكمة جنوب القاهرة حق المستاجرين فى تبادل شققهم دون الرجوع للمالك .

كان أحد المستاجرين قد تنازل عن شقته باحدى عمارات شركة مصر للتامين بشارع الهرم الى أحد المواطنين ، مقابل الحصول على شقته ، دون موافقة شركة التامين مالكة العمارة ..

اكتفى المستاجران بتحرير عقد بدل بينهما ..

أسرعت شركة مصر للتامين باقامة دعوى طالبت فيها بطرد المستاجر الجديد من الشقة استنادا الى أن المستاجر (الاصلى) خالف عقد الايجار

أقرت المحكمة صحة تبادل المستاجرين لشقتيهما وألزمت شركة مصر للتامين بتحرير عقد ايجار للمستاجر الجديد بنفس شروط عقدها مع المستاجر القديم (المتنازل) .

قالت المحكمة - فى حيثيات الحكم - انه يحق لاى مواطن يستاجر شقة أن يبدلها باخرى فى ثلاث حالات :

● اذا ترتب على التبادل توفير الوقت والتخفيف من استعمال وسائل المواصلات .
● اذا كانت هناك ظروف اجتماعية تستدعى اجراء عملية التبادل .
● اذا كانت هناك ظروف صحية للمستاجرين تقتضى اجراء التبادل .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار عبدالله اباظة وعضوية المستشارين أحمد القصبجى وصلاح الدين منصور بامانة سر عطية صلاح .

الحزب الوطنى يؤجل إعلان مرشحيه حتى يتم اعلان قوائم مرشحى المعارضة

قرر الحزب الوطنى تاجيل موعد اعلان قوائم مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب ، لحين انتهاء احزاب المعارضة من اعلان قوائم مرشحيها .

يستهدف الحزب الوطنى بقرار التأجيل تفويت الفرصة على اعضائه - الذين سيتم استبعادهم من قوائمه حتى لا ينضموا لقوائم احزاب المعارضة .

علمت ((الاحرار)) ان الدكتور فؤاد محيى الدين الامين العام للحزب الوطنى يقوم حاليا بمراجعة قوائم مرشحى الحزب بمختلف المحافظات وسط تكتم شديد .

لم تدرج حتى الان اسماء كل من الدكتور صوفى ابو طالب ، وشوقى اسماعيل ، واحمد نوح فى قوائم مرشحى الحزب .

سيتم ترشيح الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة فى دائرة السيدة زينب ، وابو بكر الباسل فى الفيوم ، وسعد مامون فى دائرة الدرب الاحمر .

يتصدر الدكتور مصطفى كمال حلمى قائمة الحزب بدائرة شرق القاهرة ، ويتصدر الدكتور ناجى شتلة قائمة الدوائر الاولى بالمنوفية

نقيب المحامين يؤكد :

الانتخاب بالقوائم تزييف لارادة الناخبين !

كتب - على حسن على :

أكد أحمد الخواجه نقيب المحامين ان قانون الانتخابات بالقوائم النسبية يعد تزييفا لارادة الناخبين اذ يمكن لحزب ان يحصل على عدد من الاصوات توازى الاصوات المطلوبة لمائة مقعد فى مجلس الشعب ولا ينجح له عضو فى الانتخابات !

واستشهد احمد الخواجة - فى ندوة نقابة المحامين يوم الجمعة الماضى - باصوات الناخبين فى دائرة الجمرك التى لم تزد على ٣٠٠٠ صوت وباصوات الناخبين فى دائرة بنى عبيد والتى وصلت الى ٦٠ الفا .

وقال احمد الخواجه ان المقارنة بين عدد الاصوات فى المدائن يؤكد ان الانتخابات فى دائرة واحدة بالقرى بعيدة عن رقابة الجماهير تزيد نسبتها عن ٢٠ دائرة فى المدن فاذا علمنا ان عدد مقاعد مجلس الشعب المخصصة للمدن وحدها يبلغ ١٢٦ مقعدا لتصورنا امكان ان يحصل على اصوات عدد المقاعد حزب واحد ، ولا ينجح له احد لان هذه الاصوات قد لا تصل الى ٨٪ التى يشترطها القانون !!

كمال حسن على مرشح الحزب الوطنى بالدرب الاحمر

علمت ((الاحرار)) ان الحزب الوطنى قرر ترشيح كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لعضوية مجلس الشعب ضمن قوائم الحزب بالدائرة التى تشمل حى الدرب الاحمر .

يخلف كمال حسن على اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق والنائب الحالى للدرب الاحمر .

طرد ١٠٠ أسرة من مساكنها بسبب بلوغ المعاش

كتب حسن عبد الحميد :

طردت شركة ((اسكو)) خلال عام ١٠٠ اسرة من مساكنها التابعة للشركة بالمدينة الصناعية بشبرا الخيمة بسبب بلوغ رب الاسرة سن المعاش .

تتخذ الشركة حاليا الاجراءات الخاصة بطرد ٩٨ اسرة اخرى لنفس السبب .

كان الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء - وعضو مجلس الشعب - عن شبرا الخيمة - قد اصدر قرارا بعدم طرد العامل من مسكنه عند بلوغه سن المعاش الا بعد توفير سكن بديل له .

طلاب العلاج الطبيعى يضربون عن الدراسة

أضرب طلاب معهد العلاج الطبيعى عن الدراسة واعتصموا داخل مبنى المعهد خلال الاسبوع الماضى ، بعد ان قاموا بطرد الدكتور جميل الحنك عميد المعهد وجميع العاملين به .

اعلن الطلاب احتجاجهم على مشروع القانون الجديد الذى يحرمهم بعد التخرج من ممارسة العلاج الطبيعى فى عيادات خاصة .

وعدهم رئيس مجلس الشعب بعقد جلسات استماع لتعديل مشروع القانون بما يتفق مع مصالحهم .

فوجىء الطلاب مؤخرا بانتهاء الدورة البرلمانية لمجلس الشعب دون عقد جلسات الاستماع .

١٣ مدرسا جامعيا يتهمون ((الكونترول))

تصدر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٤ ابريل الحالى حكمها فى الدعوى التى اقامها ١٣ مدرسا مساعدا بكلية الفنون التطبيقية ضد وزير التعليم ورئيس جامعة حلوان وعميد الكلية .

اتهم المدرسون المسئولين عن كونترول التصحيح بالكلية بالتزوير أثناء تصحيح اوراق اجاباتهم فى الامتحانات التى عقدت لهم فى المرحلة التمهيدية لنيل درجة الدكتوراه .

جيهان السادات تنتقد تباطؤ تطبيع العلاقات مع اسرائيل

انتقدت جيهان السادات بطء تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

قالت جيهان - فى حديثها الى التليفزيون الاسرائيلى - ان وجود ((السادات)) كان كفيلا بدفع خطوات السلام والتطبيع أسرع مما يتم الان .

طالبت جيهان بضرورة اتخاذ خطوات اكبر فى مجال السلام والتطبيع مع اسرائيل !

كان التليفزيون الاسرائيلى قد اجرى حديثا مع جيهان السادات بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد .

تصحيح العلاقة بين الأجور والأسعار

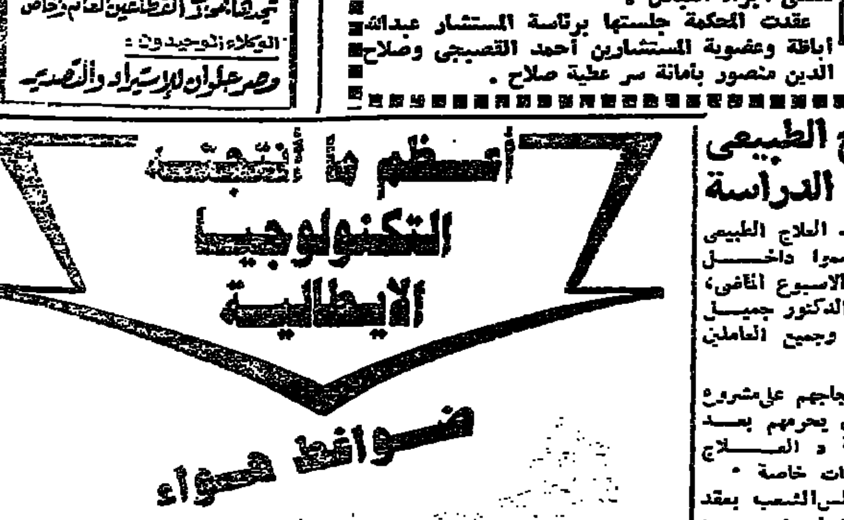
صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان رفع الحد الادنى للاجور والمعاشات الى ٣٥ جنيها شهريا ورفع الحد الادنى لمرتبات القيادات المتوسطة والعليا يعتبر خطوة بناءة من الحكومة على طريق اصلاح الخلل الكبير بين الاجور والاسعار .

واضاف قائلا .. ان هذه الخطوة يجب ان يعقبها خطة شاملة لتصحيح العلاقة بين الاجور والاسعار فى مصر ، وان حزب الاحرار يرى ان زيادة الاجور المنخفضة التى تقل عن مائة جنيه ، يجب الا تقل عن ٢٠٪ سنويا . اما الاجور المرتفعة نسبيا (فوق ١٠٠ جنيه) فيجب الا تقل ادناها السنوية عن ٢٠٪ .

وقال مصطفى كامل مراد ان هناك اساليب اقتصادية كثيرة لزيادة موارد الدولة زيادة حقيقية تتمشى مع حجم زيادة الاجور السنوية بحيث لا يترتب على ذلك زيادة طارئة فى اسعار السلع والخدمات ، وان هذا ما تضمنه برنامج حزب الاحرار الانتخابى لتصحيح العلاقة بين الاجور والاسعار

واضاف رئيس حزب الاحرار انه دعا رئيس الحكومة لاجراء حوار على شاشة التليفزيون مع حزب الاحرار ، حول هذا الموضوع الحيوى الذى يمس حياة المواطنين اليومية .

مصطفى كامل مراد







هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الحـــزب

الأمانة العامة تستعرض تقارير اللجنة العليا للانتخابات بالحزب

كتب حلمي سالم :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا لمواصلة مناقشتها للمعركة الانتخابية القادمة وقوائم مرشحي الحزب في محافظات المنيا والغربية والشرقية وبور سعيد وبني سويف والمنوفية ودمياط والوادي الجديد وكفر الشيخ .

عقد الاجتماع يوم الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب واستعرضت تقرير اللجنة العليا للانتخابات حول الموقف الانتخابي للحزب كما استمعت الى تقارير امناء الحزب في محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وكفر الشيخ ودمياط والمنيا والدقهلية وبور سعيد والوادي الجديد . وبني سويف والمنوفية والقليوبية . والغربية .

ويناقش حزب الاحرار الموقف الانتخابي في بقية المحافظات في اجتماع المجلس الدائم للحزب ظهر يوم الاربعاء القادم بمقر الحزب بعابدين .

حضر الاجتماع من اعضاء الامانة العامة والمكتب السياسي وامناء الحزب بالمحافظات : رياض معوض واحمد طلعت وعوني يس زحلمي سالم وشفيق جاد وعثمان رضوان ونفيسة الغمراوي وعبد المجيد شاطر ومحمد فريد زكريا ومحمود فوزي ومحمد عبد السميع رمضان .

والحمزة دعبس ومحمود السخري ووهب حسن حبيب وسامي انيس لوقا ومحمد على كاش وعزت ابو عبده وعلي الدولي واحمد عبد المنعم حسان واحمد القليبي ومحمد بهاء الدين طه .

ومصطفى طاهر خليل وسعد حمادة وعلي عبد الحليم ومحمد عبد الحميد وفاطمة دياب وعلي عبد الحميد رمضان واحمد التراس ومصطفى كامل محمد .

ندوة « الاحرار » تطالب بالغاء وزارة التموين

كتب على حسن علي :

ناقش حزب الاحرار في ندوته الاسبوعية يوم الاثنين الماضي الجزء الثالث من « البرنامج الانتخابي » للحزب ، تحدث في الندوة الدكتور محمد عوني ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة وعلي حسن علي امين عام الاعلام وعضو المكتب السياسي الذي ادار الندوة .

قال الدكتور محمد عوني ياسين : ان حزب الاحرار هو الحزب الذي يتبنى الاصلاحات الديمقراطية والسياسية والتعليمية والزراعية والصحية والاسكانية والتجارية . وهو الحزب الذي يحقق المكاسب لكل فئات الشعب .

وانتقد سياسة الحزب الوطني الفاشلة في نظم التموين وانتشار طوابير الجمعيات من اجل شراء السلع التموينية .

وطالب على حسن علي نائب رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار بالغاء وزارة التموين .

واضاف ان مهمتها انتهت بانتهاء الحروب ولاداعي لوجودها وضرورة انشاء وزارة واحدة للتجارة الداخلية والخارجية .

من غرائب قانون الانتخابات بالقوائم ..!

في قواعد تطبيق نظام الانتخابات بالقوائم النسبية الذي اقره مجلس الشعب شرط وهو عند حصول قائمة من القوائم الحزبية بفرض خروج نوائم كل حزب من عنق الزجاجة وهو شرط حصولها على نسبة ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية شرط آخر في غاية الغرابة

هذا الشرط هو عندما تفوز قائمة حزبية في دائرة من دوائر وتحصل على مقعد واحد هو نسبة ماحصلت عليه من أصوات الناخبين فانه يشترط ان يكون هذا المقعد للعمال او الفلاحين ويعني ذلك ان اكثر ارتفاعه بالمجلس النيابي التشريعي الذي يمس مصالح الجميع سيكون للعمال والفلاحين .. وستكون نسبة ٥٠٪ التي يشترطها الدستور كحد ادنى يمكن ان يصل في ظل هذا النظام للانتخابات وفي هذا الشرط الذي بدونه قد يخل بنسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين قد يصل اعضاء المجلس من العمال والفلاحين الى نسبة ٧٠٪ وقد تكون اكثر .

فهل هذا الاصلح لكيان هذا البلد ؟ ..

ان قيادات الاحزاب تعاني اشد المعاناة من العثور على النائب الذي يمثل الحزب من العمال والفلاحين يكون على المستوى اللائق بمثل هذا العمل السياسي والتشريعي الخطير فلاجل من ولصالح من اشتراط هذه النسبة كحد ادنى الا يكون من الاوفق ان يستهل المجلس في نهاية دورته الحالية تعديل الدستور لتكون نسبة الـ ٥٠ من العمال والفلاحين كحد اقصى . وليس كحد ادنى وبذلك يكون الغاء الشرط تدريجيا الى ان يحين الوقت الذي يظهر فيه مجلس قوي لايخشى الا المصلحة العامة ويجعل نظام الانتخابات في جميع مستويات الحكم والنقابات ومجالس الادارات للاصلح دون شرط عامل او فلاح او فئات وانما للشخص الذي يرتضيه الشعب لينوب عنه سواء كان عاملا اوفلاحا او فئات رجلا كان او امرأة .

رجاء رشاد
امين حزب الاحرار بالاسكندرية

تهنئة

يتقدم حزب الاحرار بالتهنئة الحارة الى الاستاذ صلاح الدين مراد لترقيته الى منصب نائب رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية . الف مبروك والامنيات بدوام الترقي

●●●

جمال عبد السميع
العصر الذهبي للمعارضة بالوثائق ... والشهود

العصر الذهبي للمعارضة كتاب أصدره جمال عبد السميع الصحفي بالاحرار .

يناقش الكتاب بالوثائق أهم الاحداث البرلمانية التي وقعت في مجلس الشعب خلال دورتي (٧١ - ٧٦) ، (٧٦ - ٧٩) ودور الدكتور محمود القاضي كمعارض .

رفض قبول الاستقالة من عضوية «الشورى»

علمت « الاحرار » ان هناك اتجاها في الحزب الوطني برفض قبول استقالة اي عضو من مجلس الشورى للترشيح ضمن قوائم الحزب في انتخابات مجلس الشعب القادمة .

اغضب هذا الاتجاه عددا من اعضاء الحزب الذين اتخذوا من عضويتهم بمجلس الشورى موقفا مؤقتا لحين الانضمام الى مجلس الشعب .

في الصميم

أصدر حزب الحكومة قرارا بمنح كل موظف علاوة خمسة جنيهات في الشهر .. ليس اعتبارا من اليوم ، ولا من الشهر القادم ولا الشهر الذي يليه ولكن في شهر يوليو ، فلا تصرف الا في نهايته ومع بداية شهر اغسطس ١٩٨٤ .. مع ان حزب الحكومة يعلم ان نهاية مدة بقائها في الحكم لا تتجاوز منتصف يونيو القادم

ولعل هذه أسوأ خاتمة ينهي بهـا حزب فترة حكمه أن يقدم للناس رنين الذهب فقط كرشوة للحصول على اصوات الناخبين حتى يعود للحكم بهذه الطريقة التي لا تمت الى المثالية بصلة .. ثم انه تصرف فيما لا يملك لان حدود سلطاته تنتهي مع نهاية حكمه وقد اعتبر قانون العقوبات التصرف في ملك الغير جريمة ، ولا يجوز لحكومة ان تعلم الناس هذه الطريقة في التصرف

وقد اصبح هذا الاسلوب الخطير هو اسلوب حكومة الطبيب فؤاد محيي الدين ، وهذا امر يشير الى أسلوب ادارة الانتخابات اذا تولاها الطبيب فؤاد محيي الدين الذي يرتب كل الامور للحزب الوطني من الآن ليس بواسطة قدرات الحزب ولكن بواسطة السلطة التنفيذية للحكومة ثم ينسب فضلها للحزب

وانا نعلن من الآن ان بوادر عدم حيدة الانتخابات القادمة قد وضحت واصبح من المتعين - الذي لا بديل له - هو ان تسند حكومة الانتخابات الى آخر ليس متحيزا كل هذا التحيز للحزب الوطني وانا مع ذلك من الصابرين وانا لله وانا اليه راجعون !

الحمزة دعبس
أمين حزب الاحرار بالجيزة

● ١٩٨٤/٤/٢ ●

اجتماع المجلس الدائم لحزب الاحرار الاربعاء القادم

يعقد المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتماعه يوم الأربعاء القادم بمقر الحزب بعابدين الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا . يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ويحضره أعضاء الامانة العامة ، والمكتب السياسي ورؤساء اللجان النوعية والمتخصصة والمجموعة البرلمانية ولفيف من قيادات الحزب بالمحافظات لمناقشة الموقف الانتخابي بالحزب .

●●●

ندوة الاحرار تناقش ادعاءات الصحف القومية

يعقد حزب الاحرار ندوته الاسبوعية في السادسة مساء اليوم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين بالدور الرابع تتناول الندوة ادعاءات الصحف القومية وكيفية مواجهتها ويتحدث فيها الدكتور محمد عوني ياسين السكرتير العام المساعد والمشرف على لجنة الدعوة والفكر والثقافة لحزب الاحرار وعدد من قيادات الامانة العامة .

يدير الندوة : على حسن علي امين عام الاعلام ونائب رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار .

والدعوة عامة للمواطنين .

●●●

السبطاس يطلب للمشاركة الشعبية

طالب مراد السبطاس السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بضرورة الحد من ظاهرة التدخل الحكومي في جميع القطاعات لافساح المجال أمام المشاركة الشعبية

قال السبطاس في جلسة مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضي ان الحكومة مسئولة عن تحجيم المشاركة الشعبية خلال السنوات الماضية نتيجة انعدام الثقة بين الحكومة والشعب وتعدد القوانين المتعاقبة والمقيدة للحريات .

وانتقد مراد السبطاس الخطة الخمسية التي خصصت جانبا محددا من استثماراتها للقطاع الخاص وأعطت الحكومة والقطاع العام أعمال ومهام كثيرة كان من المفروض اسنادها للافراد والجماعات

قال السبطاس ان هذه السياسة من شأنها تضييق رقعة المشاركة الشعبية وانكماش دورها في مجال الخدمات والانتاج .

وحذر سكرتير حزب الاحرار من اللجوء الى وضع قوانين وتشريعات تلقي الرعب والخوف في قلوب المواطنين وتسهم بالتالي في نشر روح اللامبالاة وانعدام الثقة .

وأشار - في هذا الصدد - الى القضايا والمحاكمات الخاصة بمخالفات المباني وانعكاسها على أزمة الاسكان .

دبابيس

تصل بي متفاز من الطيور الشريرة يعاتبني عن مهاجمتي للطيور المهاجرة بمقولة أن حرية التحرك مكفولة .. وكما يتحرك الجسد يتحرك العقل .. ومن حق المشتغل بالسياسة ان ينتقل بلاسبب وقتما شاء اذا استهوته برامج حزبية أخرى .. وبطبيعة الحال لم أعتبر حديثه حيثية أو تسبيب بل اعتبرته تبريرا وقلت له : لك ان تنتقل وقتما تشاء بشريطة أن تكون هجرة فكرية سواء استهوتك ايديولوجية حزب آخر أو اختلفت في حوارك مع حزبك .. أما هجرتك يا عزيزي المنقار كانت السبب الاوحد وراء تحليق كل المناقير .. سعيا وراء مقعد بالبرلمان وما وراء القبة خمس سنوات وما أمامه .. و .. و .. وكفى .. وانتهت المكالمة .. وعاودتني الفكرة التي ناديت بها امام أعضاء المجلس السياسي لحزب الاحرار في صدور قرار يحرم عودة المهاجرين .

آية ذلك بأن المهاجر وصل عائدا الى صدارة القيادة وزعم الولاء وادعى الالتزام ولكنه في الحقيقة على ولاء مع مكاسبه فحسب منتز ناطماعه فقط وانكشف أمره في أول معركة بين الالتزام والمكاسب ، ولذلك يكون جميلا لو تركنا لهذه الطيور التي حطت رحالها على ارض حزب آخر .. وبعض منها لم يزل محلقا في السماء يجري مساومته مع أحزاب الارض بحيث أشدها ترحيبا سيهبط على أرضها ، يكون جميلا لو تركناها وهي في رحلة عودة الاسراب التي ستبدأ رحلتها بمشيئة الله عند الغضبة القادمة لعدم رضاها بترتيب القوائم تركناها تسقط في منتصف الطريق بين كافة الاحزاب لان من أسقط مصر من حسابه الا مكاسبه ومطامعه ينبغي على مصر ان تسقطه فوق الاوحال .

● شدني حديث الزعيم مصطفى كامل مراد مع اخبار اليوم في الاسبوع الماضي وشدني اكثر سؤال المستجوب عن احتمالات استمرار حزب الاحرار وقدرته على خوض الانتخابات بعد موجة الاستقالات .. شدني الى الحديث صمود مصطفى مراد وهو رجل الاعاصير والانواء ، شدني اول مرة عندما كنت بصحبة المهندس ابراهيم شكري سنة ١٩٧٨ في مقابلة للرئيس حسني مبارك وقتما كان نائبا للرئيس ، وشاهدت مصطفى مراد في الاستراحة الملحقة ينتظر دوره في المقابلة .. وكان يومئذ جريحا مذبوحا ذبحة السادات ليتخلص من زعيم المعارضة واكمل عليه سنة ١٩٧٩ في معركة يونيو الانتخابية ، وجدته يعطي آجل معاني التسامح وهو ذاهب ليتمم ذلك الاندماج الذي فشل ، وكان بحق رجل الاعاصير الذي لا ييأس ولا ينكسر .

وكانت المرة الثانية عندما حضر المؤتمر الاول التأسيسي لحزب العمل وخطب يشيد بنا وبمصر الفتاة وبزعامة أحمد حسين .. وهو لم يزل مضرجا في دمه .. انه ايضا الصمود الذي لا تكسره الانواء .

والمرة الثالثة عندما قابلته منذ اسبوعين وطالت جلستنا ساعتين كاملتين واحسست وقتها انني جالس الى زعيم بالفعل ، فمصطفى مراد مكتبة زاخرة بالثقافة بشعرك انك تجلس الى كتاب مفتوح لان مواصفات الزعيم أن يكون عديد الصفات وانقضت الساعتان وأحسست بالفعل ان مصطفى كامل هو خليفة مصطفى كامل ، ولم اسمع منه غضبا او استياء على من استقال بقدر ما سمعت منه

فالا وأملا من المنضمين اليه .. واصرارا وعنادا على خوض المعركة الانتخابية المقبلة .. فسوف يخوضها كافة الرجال معه .. والجماهير لن تعطي صوتها الا لجماعة الاحرار .

على الدين صالح
المحامي وعضو المكتب السياسي لحزب الاحرار

مدير زراعة محافظة المنوفية يجازي ٤٥ موظفا بدون وجه حق

القانون يحمي موظفي الدولة على اختلاف درجاتهم واماكنهم حماية تامة وينص القانون على عدم جواز مجازاة اي موظف الا بعد تحقيق كتابي يستمع فيه المحقق الى دفاعه الذي قد يقلب الصورة ، ويبعد عنه اي جزاء .

ما حدث في الادارة الزراعية في بركة السبع - محافظة المنوفية - يدعو الى التعجب . لقد صدر امر اداري رقم ١٧٢ بتاريخ ٣-٣-١٩٨٤ بامضاء مدير مديرية الزراعة بالمنوفية بخصم يومين من مرتب ٤٥ موظفا بالادارة الزراعية وذلك لتأخرهم في الحضور صباحا - بعضهم حضر الساعة ٧ و٥٥ دقيقة ، اي الثامنة الا خمسة وبعضهم حضر الساعة ٧ر٥٠ دقيقة اي السابعة وخمسين دقيقة صباحا ، اكثرهم الساعة الثامنة وخمسة وثلاثون دقيقة .

وهناك ٨ من هؤلاء الموظفين كان الجزاء خصم يومين وانذارا بالنقل خارج المركز .

اولا : لم يحدث اي تحقيق لا شفهي ولا كتابي مع هؤلاء الموظفين - مع ان بعض الموظفين الذين عوقبوا للغياب كانوا في اجازات عارضة - وهذا حقهم - واخطروا الادارة بذلك وبعضهم باجازات اعتيادية ، وبعضهم اخطر الادارة الزراعية انه مريض وملازم الفراش وتم احالته الى القومسيون الطبي

ثانيا : الذي طلب هذا الجزاء هي المحافظة وليست الزراعة وهذا بناء على كتاب المحافظة رقم ٨٨٠ في ٢٥-٣-١٩٨٤ ، فان كان هناك تسيب - وليس هناك تسيب - اين الزراعة - وهل التفتيش الاداري بالمحافظة هو الذي يدير العمل بالزراعة ؟ اليس هناك تفتيش عام بالزراعة تحال اليه مثل هذه الامور ليأخذ كل ذي حق حقه - وكل عمل مدير الزراعة هو ضرب السلام وتنفيذ ما يأمر به التفتيش الاداري دون اي تحقيق او مساءلة او بحثا .. أليس رجال الادارة الزراعية ببركة السبع هم زملاء مدير الزراعة عليه حمايتهم اذا رغبوا ومحاسبتهم اذا اخطأوا فعلا .

الذي حدث - طبقا لما يقوله موظفو الادارة ببركة السبع انه في هذا اليوم - ٧ فبراير ١٩٨٤ حضر رجال التفتيش الاداري للادارة الزراعية ببركة السبع حوالي الساعة الثامنة صباحا اثناء حضور العاملين بالادارة الزراعية لتسلم اعمالهم والتوقيع في سجل الحضور والانصراف وتوافد الموظفين للتوقيع بالحضور الا ان تجمع العاملين حال دون توقيع من كان في آخر الطابور في الموعد .

أريد ان أسأل السادة موظفي التفتيش الاداري بالمحافظة لو حضر جميع الموظفين في الموعد تماما وكان عددهم مثلا ٧٠ او ٨٠ موظفا وبدأ الموظف الاول في التوقيع في الموعد تماما كم سيمر من الوقت حتى يتم باقي الموظفين التوقيع . الا يمر نصف ساعة على الاقل .

واريد ان اسأل مدير الزراعة هل قام بتحقيق فيما جاءه من التفتيش الاداري بالمحافظة خصوصا وان هناك غائبين بعضهم او باجازات عارضة وهذا حقهم !! هل قام لحماية زملائه واولاده الزراعيين في الادارة الزراعية ببركة السبع أم انه اصدر الامر الاداري بالخصم خوفا وطمعا - وهل عندما يستدعي العمل خصوصا أيام الحصر الزراعي ومكافحة ديدان القطن والتسويق التعاوني ويتأخر الموظف ساعة وساعتين وليس خمس دقائق هل يكافأ على ذلك ان المشرف الزراعي الذي يعمل من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مساء غالبية ايام السنة يكافأ بعشرة قروش يوميا ويخصم منها اللمغات اي لم يساو اي عامل زراعي

هل بهذه الطريقة نشجع زملاءنا الزراعيين على العمل - هل بهذه الطريقة الجافية للانسانية والقانون والعقل والمنطق تساعد ابناءنا على خدمة اوطانهم بدلا من السفر الى الدول العربية حيث يحصلون على اكثر من ٥٠ ضعف ما يتقاضونه هنا من مرتبات ؟

اننا نهيب بمحافظ المنوفية ان يحقق هذا الموضوع فهؤلاء الموظفون هم ابناؤه وكل راع مسئول عن رعيته ونهيب بالدكتور يوسف والي ان يتدخل لحماية ابنائه في الريف العاملين في اشد انواع الطقس المحرق والقارص - وان يرسل لجنة من التفتيش العام لاعطاء هؤلاء الزملاء حقهم .

مكتب البريد الرئيسي بالمهندسين ليس به تليفون

المكتب الرئيسي للبريد بمدينة المهندسين ليس به تليفون وفي نفس الوقت لا يسمح له بالاحتفاظ باكثر من ١٠٠ جنيه لخزانة المكتب واذا طلب احد المودعين في دفتر التوفير سحب نقود تزيد على ١٠٠ جنيه عليه الانتظار حتى توافق الادارة في عمارة التأمين بميدان الجيزة على هذا الصرف وترسل الصرف اي النقود بعد كام يوم - ويقوم موظفو المكتب - مقاومة منهم للجمهور - وتسهيلا لهم - بالاتصال بالادارة العامة بالجيزة تليفونيا من تليفون البقال - اذا كان غير معطل (وهو احيانا فعلا يكون غير معطل) لاخذ اذن الادارة في الصرف - والمودعون في مدينة المهندسين في دفتر التوفير مبالغهم كبيرة ويحتاجون لسرعة الصرف والا سحبوا اموالهم

الطاعون البقري يتسبب في نفوق آلاف الابقار

تسبب الطاعون البقري الذي يصيب الابقار في مصر وكذلك الابقار الاجنبية ، في نفوق آلاف الابقار في مصر .. ففي بور سعيد في محطة راس العش توجد ابقار سويسرية من صنف براون سويس عددها حوالي ٧٤٠ رأسا تساوي اكثر من نصف مليون جنيه اصيبت جميعها بالطاعون البقري ونفقت جميعها .. والابقار المصرية تعاني من المناعة البسيطة . اما الابقار الاجنبية فليست لها اي مناعة ضد هذا المرض .

وانتشر الطاعون البقري في عدة محافظات خصوصا في دمياط حيث راح ضحيته حوالي ٢٠٠٠ بقرة ونفق ايضا نتيجة الطاعون البقري حوالي ٢٠٠٠ بقرة ، من مصنف قابلة راح ضحية المرض ايضا حوالي ٧٤٠ بقرة ما بين صنف الفريزيان والبلدي .. ولقد خفت حدة المرض في المحافظات نتيجة الجهود الكبيرة التي يبذلها الاطباء البيطريون بوزارة الزراعة لمكافحة هذا المرض الخطير ..

في نفس الوقت انتشر مرض آخر في قطيع البقر الفريزيان في محطة القناطر الخيرية .. هذا المرض هو التهاب الضرع الذي يسببه ميكروب اسمه الميكوبلازما - بوفي -

د. يوسف والي
وزير الزراعة

د. حمدي الحكيم
محافظ المنوفية

كيف نعالج خسائر شركة مصايد اعالي البحار ؟

آثار العاملون بشركة مصايد اعالي البحار - في اجتماع الجمعية العمومية يوم ١٥ فبراير الماضي ، والذي عقد للنظر في الحسابات الختامية للشركة أثاروا اعتراضهم على مشروع القرار الذي عرض على الجمعية العمومية وينص على دمج الشركة المصرية لمصايد أعالي البحار مع شركة معدات الصيد ومع شركة المصايد الشمالية .

وكان اعتراض العمال ان هذا الدمج بين ٣ شركات خاسرة لن يؤدي الى النهوض بها وايقاف نزيف الخسائر المتوالية التي اصيبت بها هذه الشركات لاسباب خارجة عن ارادتها .

ويقول العمال ان الحل الوحيد للنهوض بهذه الشركة يكمن في التخلص من العقبات التي تعترض هذه الشركة بتنفيذ الآتي :

- توفير السيولة النقدية اللازمة لشراء سفن حديثة للصيد لزيادة طاقة الاسطول من الصيد وتوفير مستلزمات الانتاج اللازمة لهذه السفن .
- معالجة الخلل في الهيكل التمويلي الموجود حاليا بالشركة
- عمل الموائمة اللازمة بين اسعار الشركة وبين الاسعار العالمية .
- تقوم وزارة الخارجية بمساعدة الشركة بالعمل على التوسع في عقد اتفاقيات مع الدول الاخرى بمقتضى هذه الاتفاقيات يمكن لاسطول الشركة الصيد في المياه الاقليمية لهذه الدول .
- توفير احتياجات سفن الشركة من البترول بالاسعار المخفضة (المدعمة) اسوة بسفن الصيد الساحلية خصوصا ان الاسماك التي تصيدها هذه الشركة والمجمدة منها ، تسلم الى هيئة السلع الغذائية .
- تعديل مرتبات ومكافآت وحوافز العاملين على اسطول الشركة من سفن الصيد ، حتى لا تهرب الكوادر الفنية المدربة والخبرة القيمة من الشركة لضعف ما يتقاضونه من مرتبات .

وهذه الشركة الآن تعمل في مياه موريتانيا واسبانيا والسنغال ، وتحتاج الى مزيد من الاتفاقيات مع دول اخرى لزيادة حصيلة الصيد للاسطول .. وهناك عقود وكالة بين الشركة وبين انجلترا والسويد .

ان تذليل العقبات امام الشركة المصرية لمصايد اعالي البحار لزيادة السفن والتمويل وغيرها مما يزيد من حصيلة الاسماك التي تصطادها ستساهم في الامن الغذائي في مصر ، وستعمل على خفض اسعار الاسماك التي وصل سعرها الآن الى ٧ جنيهات للاسماك التي تصاد من المياه المالحة كالبوري والاروس وغيرها .

رأس اجتماع الجمعية العمومية الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية نائبا عن وزير الزراعة ، ولا شك ان الدكتور يحيى قادر على حل هذه المشاكل التي تعيد للشركة قدرتها الانتاجية .

الصفحة الزراعية يقدمها محمود فوزي

إلى هؤلاء الأخوات الذين يجلسون في مكاتبهم المكيفة .. ويتحدثون باسم الفلاحين .. اليوم نقدم لهم الصورة الواقعية

كلمة

اخواني الفلاحين .. سلاما وتحية ..

زراعة القطن اتأخرت السنة دي جدا - واللي اتزرع لغاية آخر مارس اقل من ربع المساحة . تأخير زراعة القطن فيه ضرر كبير على المحصول . كل اسبوع تأخير في زراعة القطن بعد آخر مارس نتيجته نقص قنطار قطن على الاقل في الوقت اللي بنقول فيه بدري قنطار زيادة علشان نقدر نغطي المصاريف اللي بتزيد سنة بعد سنة .. وعاد دام راح نزرع القطن في التجميعات يبقى علينا نتجنب من الزرعة دي اكبر محصول ممكن [illegible] ثمان اسبوع او عشر ايام نقدر نزرع فيها القطن وهو جاهز صحيح وزودنا الخدمة والسماد وحطينا همنا في المقاومة ، نقدر بإذن الله نعوض جزء كبير من الضرر اللي حصل من جراء تأخير الزرعة

[illegible]

لو اتأخرنا اوي في زراعة القطن مش راح نستفيد من زيادة السعر لان المحصول راح يقل جدا .. نسة الوقت برضه علاقه وعلى الله [illegible]

محمود فوزي

جمعية منتجي البطاطس تصدر ٢٠٠ الف طن

قامت جمعية منتجي البطاطس بتصدير ٢٧ الف طن تقاوي باسعار مجزية لمختلف الدول .. وقد نجحت الجمعية في تصدير كمية كبيرة الى انجلترا بسعر ٣٢٥ جنيه استرليني للطن ، والدول العربية بسعر ٢٧٥ دولارا للطن في عبوات اجولة ، وبسعر ٣٠٠ دولار للطن في عبوات كرتونات ، وتسلم الجمعية البطاطس من المنتجين بسعر ٢٠٦ جنيهات للطن وتسلم الجمعيات في الارض .

والسلالة الجديدة ([illegible] العروة الصيفي والشتوي) فقد تعاقدت الجمعية على تصدير سعر ١٨٥ جنيها استرليني للطن

وتحاول الجمعية النجاح في تصدير ٢٠٠ الف طن بطاطس للخارج خلال العام لتحقق مالايقل عن ٧٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة للمصر .

رأى المعارضة (بقية)

٣ - تهايل اجزاء كبيرة من جوانب المجرى وازدياد انتشار الجزر البارزة والغاطسة .

٤ - ازدياد الضغط المائي على القناطر الحالية نتيجة لهبوط المناسيب خلفها .

٥ - تغير خصائص نوعية المياه في النيل بسبب انعدام ظاهرة الفيضان .

٦ - ارتفاع منسوب المياه الجوفية نتيجة الاسراف في استخدام مياه الري والشرب .

٧ - ما زال جزء من الموارد المائية يضيع في البحر بسبب صرف المياه لزيادة توليد الطاقة في فترة أقل الاحتياجات ولسلامة الملاحة في مجرى النهر .

٨ - وجود اختناقات في المجرى تعرقل الملاحة بسبب عشوائية الاستخدام للمجرى المائي وعدم وجود مسار محدد للسفن وعدم التقيد بالغاطس المسموح به .

٩ - التعديات الكثيرة على جانبي النهر .

رابعا - ان مشروعات تطوير مجرى نهر النيل تهدف الى :

١ - احكام عدم ضياع مياه النيل في البحر .
٢ - القضاء على ظاهرة النحر الشامل .
٣ - ايقاف هبوط المناسيب وتخفيف الضغط المائي على القناطر الحالية القديمة ، ومن ثم حمايتها واطالة أمد عملها .
٤ - ايقاف حركة النحر الشامل لقاع وجوانب النهر .
٥ - زيادة توليد الطاقة الكهربائية ، كلما أمكن ذلك .
٦ - تحسين الملاحة النهرية ورفع كفاءتها .
٧ - ايقاف تهايلات جوانب المجرى ، وايقاف ظهور الجزر .
٨ - تحسين منافذ صرف مياه السيول على نهر النيل .
٩ - المحافظة على جودة نوعية مياه النيل .
١٠ - تحسين وتنظيم استخدام نهر النيل ، مياهه ومجراه .

خامسا - أولويات التنفيذ تتلخص فيما يلي :

١ - تقوية قناطر اسنا ونجع حمادي وأسيوط تقوية شاملة .
٢ - اقامة ثلاث منشآت هيدروليكية خلف قناطر اسنا ونجع حمادي وأسيوط واقامة محطات توليد الطاقة عليها .
٣ - اقامة محطات توليد الطاقة على ترعة الابراهيمية .
٤ - تحديد مسار الملاحة بين خمس وأربعة أخماس المجرى الحالي واقامة المنشآت الملحقة بها .
٥ - تكسية جوانب الجسور المتهايلة .
٦ - تخزين المياه الفائضة خلال السدة الشتوية في وادي النطرون .
٧ - اقامة مصبات (هدارات) بمخارج السيول على مجرى النيل والمنشآت الملحقة بها .
٨ - اقامة محطات لمعالجة مياه المصانع والعرف الصحي قبل صرفها على النيل والترع .

سادسا - العائد الاقتصادي لمشروعات التطوير :

تبلغ تكلفة هذه المشروعات ٨٧٥ مليون جنيه موزعة كالآتي :

١ - ٦٠٠ مليون جنيه مشروعات الحماية على النيل وانتاج الطاقة .
٢ - ١٢٥ مليون جنيه مشروع القناة الملاحية .
٣ - ١٥٠ مليون جنيه مشروع تخزين المياه بمنخفض وادي النطرون .. وذلك بدون تكاليف عملية استصلاح الاراضي .

أما العائد الاقتصادي لهذه المشروعات فيبلغ :

١ - ١٥٢٠ مليون كيلو وات ساعة تقدر بمبلغ ٩٠ مليون جنيه سنويا .
٢ - ١٥ مليون جنيه عائد من رسوم السفن السياحية والمسافرين
٣ - ٢٥ مليون جنيه سنويا عائد من سفن الشحن .
٤ - ١٠ ملايين جنيه سنويا عائد من استخدام عشرة موانئ نهرية .
٥ - العائد الاقتصادي من استصلاح ٣٠٠ - ٤٠٠ ألف فدان يمكن ان يعود على الاقتصاد القومي بمبالغ كبيرة .

اي أن العائد المباشر من الكهرباء والملاحة يبلغ ١٤٠ مليون جنيه ، بالاضافة الى عائد الاراضي الزراعية والذي لا يقل عن ٥٠ مليون جنيه سنويا .

ومن هذا يتضح سلامة الجدوى الاقتصادية لمشروعات تطوير وادي النيل البالغ تكلفتها ٨٧٥ مليون جنيه والتي لا يقل عائدها السنوي عن مائتي مليون جنيه .

والخلاصة التي نريد أن نصل اليها هي ضرورة البدء فورا في تنفيذ استراتيجية تطوير مجرى نهر النيل والتي استغرقت دراستها اكثر من خمسة عشر عاما لانها تعتبر حجر الزاوية في مشروعات النهضة المصرية الحضارية وضمان النمو الاقتصادي للبلاد .. وان مثل هذه المشروعات الحيوية لا يمكن ان تترك في حالة مستمرة من التأجيل حتى لا يغضب علينا نهر النيل ..!!!

مصطفى كامل مراد

لم تبذل جهود لتصدير الفراولة هذا العام

اعلن الدكتور امين عكاشة رئيس مركز تنمية الفراولة .. في الندوة العلمية الثالثة للنهوض بمحصول الفراولة في مصر .. انه تم هذا العام زراعة ٤ آلاف فدان فراولة .. وان الهدف المستقبلي هو زيادة المساحة المنزرعة بالفراولة الى ٢٠ الف فدان .

واضاف الدكتور امين عكاشة أن هذه الـ ٤ آلاف فدان حققت ٣٠ مليون جنيه .. لم يذكر الدكتور عكاشة هل هذه الملايين بالنقد الاجنبي أم ان الفراولة الناتجة من هذه المساحة كانت للاستهلاك المحلي .

٤ آلاف فدان فراولة تحقق محصولا يقدر بحوالي ٢٨ الف طن فراولة .. لو صدر هذا المحصول كان من المتوقع ان تحصل مصر على ٢٨ مليون دولار على الاقل ثمنا لهذا المحصول ومن هنا .. يبدأ تدعيم الميزان التجاري المصري .. ولكن الاستهلاك المحلي لن يدعم الميزان التجاري المصري .

ولم يذكر الدكتور امين عكاشة شيئا عن المجهودات التي يبذلها مركز تنمية الفراولة لتأمين تصدير الفراولة للخارج وهو الهدف الاساسي من زراعة هذا الصنف من الفراولة .. كما ذكر وبين استاذنا العالم الزراعي سيد مرعي في هذه الندوة .. حيث قال : أن زراعة المحاصيل غير التقليدية .. ومنها الفراولة .. هدفها التصدير لدعم الميزان التجاري المصري .. خصوصا وان هذا الصنف من الفراولة صالح للتصدير وغير مستساغ للاستهلاك المحلي .. اذ يوجد صنف آخر من الفراولة (البلدي) به نسبة اكبر من الحلاوة ويصلح للاستهلاك المحلي وهو ما تشتهر به بعض قرى محافظة القليوبية واهمها [illegible] .

وهناك نقطة اثارها المهندس سيد مرعي في الندوة وهي ضرورة [illegible] الفراولة وتصديرها الى الاسواق [illegible] لتحصل على سعر مجز .. لان تصدير الفراولة الى اوروبا بعد اوائل مارس لن يلاقي اسعارا مجزية حيث يبدأ السوق الاوروبي في تلقى الفراولة من دول اخرى تضارب مصر في الفراولة .

لقد أعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .. بمنتهى الامانة والصدق .. ان كل ما تم تصديره من الفراولة هذا العام سوى ٤٠ طن !!! ٤٠ طن من ٢٨ الف طن .. نجحت الزراعة في زيادة مساحة الفراولة ومحصول الفراولة فاين جهات التصدير التي كان من الواجب تهيئتها قبل ظهور المحصول ؟!

تباع الفراولة على عربات اليد في شوارع القاهرة بأسعار من ٧٥ الى ٩٥ قرشا للكيلو اي ان السعر في الحقل .. بعد خصم مصاريف النقل والفاقد .. يصل الى ٤٠ - ٥٠ قرش .. بهذا يكون ثمن بيع المحصول للفدان في المتوسط هو ٣٥٠٠ جنيه .. يتكلف الفدان .. حسب ما ذكره فلاحو الاسماعيلية .. حوالي ٤٠٠٠ جنيه .. منها ٢٣ الف شتلة بسعر ٩ قروش للشتلة اي ٢١٠٠ جنيه ثمن شتل الفراولة المستوردة .. يضاف اليها مصاريف البلاستيك والنقل والسماد والخدمة والجمع مع الخ .. مما يوصل تكاليف الفدان الى حوالي ٤٠٠٠ جنيه .. اي ان الفلاحين الذين لم ينجحوا في التعاقد مع الاتحاد العام لمصدري الحاصلات البستانية او شركة بترالك (العربي) خسروا ٥٠٠ جنيه في المتوسط للفدان .

اما من نجحوا في الاتفاق مع اتحاد المصدرين فقد باعوا كيلو الفراولة بمبلغ ٨٥ قرشا للكيلو .. منها ١٥ قرش تقليع الكأس الاخضر ويقل الوزن حوالي ١٠٪ على الاقل اي يكون الصافي للمزارع ٦٣ قرشا للمزارع اي يربح حوالي ٤٠٠ جنيه للفدان اذا ورد محصول الفدان جميعه للاتحاد .

الدكتور يوسف والي وزير الزراعة نجح .. كما وسبق ان ذكرنا .. في زيادة مساحة الفراولة وانتاج الفراولة وليست وزارة الزراعة مسئولة عن التصدير .. هناك جهات مسئولة عن التصدير .. بل ان ما يتسلمه اتحاد المصدرين من الفراولة وهو ٩٠٠ طن تقديرا خلال الموسم لم يصدر منه سوى ٢٥ طن فقط والباقي باعه الى شركة قها وادفينا لتصنيعه .

نحن مع التوسع في زراعة الفراولة وزيادة المحصول ومحاولة تدعيم الميزان التجاري والاستفادة من تصدير الفراولة للحصول على نقد اجنبي يساعدنا على شراء القمح والدقيق سنويا من الخارج . ولكن قبل هذا التوسع يجب :

- اعداد مقومات التصدير من الحقل بالجمع المحسن الخالي من الرمال ثم التعبئة الفنية بالكميات التي تتناسب مع المحصول .
- اعداد التصنيع اللازم لكثير من الكميات التي تتبقى بعد التصدير اي بعد موسم التصدير وهي تزيد عن ضعف ما يمكن ان تصدره لآخر حالة تصديرية .
- العمل على تصدير هذه الفراولة المصنعة .. مربى أو شربات أو عبوات مجمدة .. الى الخارج

هذا تصديقا لما ذكره الدكتور والي والمهندس سيد مرعي ان التوسع في زراعة الفراولة هو بغرض التصدير لتدعيم الميزان التجاري .

الماس الكهربائي

يشعل النار في محلات الأحذية وشركات التأمين تدفع التعويض

خبراء التأمين يؤكدون : لا نستطيع إكتشاف حقيقة الحريق ما دام وراءه « ماس كهربائي »

تعددت حوادث الحريق في محلات الاحذية بالقاهرة .. جميع هذه الحرائق ترجع الى سبب واحد هو ((الماس الكهربائي)) !! .. وفي كل مرة يتضح أن ((المحل المحروق)) قام صاحبه بالتأمين عليه ضد الحوادث ومنها حوادث الحريق!!.. والنتيجة مئات الالوف من الجنيهات تدفعها شركات التأمين لاصحاب هذه المحلات كتعويض عن الحرائق!

تحقيق :
هشام طنطاوى

●● محل « ابوتيه » للاحذية تعرض للحريق فغيرت صاحبته « روز نجيب بسطوروس » نشاطه الى تجارة الملابس !!

● ما هو سبب الحريق ؟

ـ قالت : « الماس الكهربائي » الذى تسبب في خسارة فادحة بلغت ١٥٠ ألف جنيه ومع ذلك لم تصرف الشركة الاهلية للتأمين الا مبلغ ١١ الف جنيه .

● ولماذا غيرت النشاط التجارى للمحل من الاحذية للملابس بعد الحريق مباشرة ؟

ـ قالت : اصابني التشاؤم خصوصا ان الاحذية « البروقان » سريعة الاشتعال .. فقررت بعد ذلك ان اغير نشاطي التجارى الى بضائع اقل قابلية للاشتعال كالملابس !

التأمين قبل الحريق بيومين !

●● محل « حسناء » للاحذية والعباسية قامت صاحبته « حسناء حسن شلبى » برفع قيمة التأمين قبل الحريق بيومين الى خمسين الف جنيه بدلا من ٣٠ الف جنيه بشركة التأمين الاهلية .

وكانت النورية اللاسلكية بالعباسية قد اكتشفت الحريق في الوردية الليلية .. وتم كسر باب المحل واطفاء الحريق الذى نجمت عنه خسائر قدرت بمبلغ ٣٥ الف جنيه .. دفعت منه شركة التأمين ٣٥ الف جنيه !!

... التوصيلات الكهربائية للمحل ... ... عند الاغلاق ... ... وتركت ... الوحيدة مضاءة ؟؟

المياه تحولت الى نار مشتعلة !!

●● محل احذية دانتى « اسمه له قصة غريبة .. عندما فوجئت صاحبته « هيام الشربيني » ان الحجرة المجاورة لدورة مياه المحل غارقة بالمياه بسبب انسداد البالوعة .. فتوجهت الى قسم الدقى .. ثم عادت بصحبة قوة من الشرطة وفجأة تحول طفح المياه الى « حريق » وبدلا من أن تعاين قوة الشرطة المياه عاينت الحريق !! وفي نفس اليوم توجهت لابلاغ « شركة الشرق للتأمين » بأن الحريق سببه « ماس كهربائي » .. الا ان اللجنة الفنية المكلفة من قبل شركة التأمين اعلنت من ان سبب الحريق ليس « ماسا كهربائيا » وانه لا اثر لذلك على الاطلاق ! ! .

ورفضت الشركة صرف التأمين والذى قدرته صاحبة المحل بـ ٢٨ الف جنيه !!

الاجسام الملتهبة والقضاء والقدر !

●● « حسن الشموتى » صاحب محل احذية « الشموتى » بشارع ٢٦ يوليو والذى تعرض للحريق في الاسبوع الماضي قال : ان الحريق نشب أثناء فترة الاغلاق المسائية .. وحول قيمة التأمين قال ان الشركة لم تصرف له أية مبالغ حتى الآن وذلك حتى تنتهى اللجنة الفنية من اعداد تقريرها .ويؤكد ((الشموتى)) ان السبب الرئيسي للحريق « ماس كهربائي » أدى الى اشتعال النار بواجهة المحل .

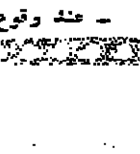
●● « على الناغي » صاحب محل الناغي للاحذية بشارع قصر النيل .. قال ان الحريق الذى حدث في محله منذ فترة كان قضاء وقدرا .. ارجعت اللجنة الفنية أسبابه الى « جسم ملتهب »

● وما هي قيمة التعويض الذى تم صرفه ؟

ـ قال : صرفت لى شركة مصر للتأمين مبلغ ٧٥ الف جنيه .وهو مبلغ ضئيل جدا بالنسبه لخسارتي .

● وما هي قيمة الخسارة الناتجة عن الحريق ؟

ـ قال : لا اتذكر .. ولكن اعادة المحل لما كان عليه من ديكورات كلفتني بعد ذلك أكثر من ٢٠٠ الف جنيه .



روز نجيب

على الناغي

●● « فخرى حسين اكبر » صاحب محل « حسين اكبر » للاحذية . قال : ان سبب الحريق الذى تعرض له محله كان « ماس كهربائى » وانه لا يعقل أن يقوم انسان بحرق بضائعه سعيا وراء الحصول على التأمين .

● هل حصلت على تعويض ؟؟

ـ قال : بالفعل حصلت على تعويض ولكن مبلغ التعويض لا يساوى الخسارة .

حتى مصانع الاحذية !

●● في مصنع « بيلا شوز » بشارع ٢٦ يوليو اندلعت به النيران أثناء تواجد صاحبه محمود عبد الفتاح ومجموعة من اصدقائه داخل المصنع .

فوجيء العمال بالحريق فقاموا بفصل التيار الكهربائي لأن النيران نشبت في غرفة ((السفرة)) ولكن استمر الحريق مشتعلا اكثر من ٤ ساعات :

قدر صاحب المصنع الخسارة بـ ٥٠ ألف جنيه ولكن شركة التأمين صرفت له ٢٠ ألف جنيه ((وجاء في التقرير الفنى أن سبب الحريق « ماس كهربائي » .

طلب « طارق أسعد عطا الله » مائة ألف جنيه كتعويض من شركة التأمين الاهلية لما أصاب شركة التمساح لصناعة الاحذيه من خسائر نجمت عن الحريق الا أن الشركة قد صرفت له ٦٨ ألف جنيه كتعويض .. وجاء في التقرير الفني ان سبب الحريق ماس كهربائي» ؟!

التأمين يعتمد على التقارير

والآن .. ما هو دور المسئولين في شركات التأمين ؟..

محمود الخضرى رئيس قطاع التامينات العامة بشركة الشرق للتامين يقول :

عندما يصل لشركة التأمين بلاغ من وقوع حادث فان الشركة ترسل مندوبها لمعرفة المبادىء الاولية من حجم ومدى جسامة الحريق ، ثم يكلف احد الخبراء المختصين لمتابعة ومعاينة حادث الحريق .. وكتابة تقرير فني يتحدد على اساسه استحقاق المؤمن عليه ..

ويضيف ((محمود الخضرى)) .. ان خبراء شركات التأمين لا يمكنهم متابعة مهمتهم الا بعد انتهاء رجال الاطفاء وخبراء المعمل الجنائي التابعين لوزارة الداخلية من كتابة التقارير اللازمة من الحادث .. وغالبا ما تعتمد على التقارير الفنية المعتمدة أمام المحاكم حتى ولو كان هناك شك من جانب الخبير في أسباب وقوع الحادث بخلاف ما توصلت اليه هذه التقارير .

كيفية تقدير قيمة التأمين

● كيف يقدر الخبير قيمة الخسائر ؟..

ـ عند وقوع الحادث يقدم خبير الشركة تقريرا عن حادث الحريق متضمنا قيمة الخسائر التى لحقت بالعين المؤمن عليهـا .. وفي نفس الوقت تحدد قيمة العين حسب القيمة الحقيقية .. وتقدر قيمة البضائع حسب المستندات المتوافرة لدى المؤمن لهم ويقدر التأمين الذى سيصرف للمتضرر على هذا الاساس

عبد الفتاح طنطاوى

.. فاذا كانت القيمة الحقيقية للمحل تقل عن قيمة التأمين .. الشركة تطبق مبدأ النسبية في التعويض ..

صعوبة اكتشاف الاسباب الحقيقية

ويقول عبد الفتاح طنطاوى مدير ادارة الحريق بشركة التأمين الاهلية

اذا كان سبب الحريق ((ماس كهربائي)) عندئذ يصعب على جميع اجهزة الدولة المتخصصة في هذا المجال اكتشاف الاسباب الحقيقية .

حيث أن الحريق عند نشوبه تتلاشى اسبابه وخاصة اذا (قيل) انه ماس كهربائي !!

واضاف مدير ادارة الحريق . ان هناك محلات تجارية تحصل على قروض من البنوك تزيد على راسمالها المؤمن به .. وعندما يحدث الحريق فان شركات التامين تقوم بدفع مبلغ القرض للبنوك لصالح المؤمن ..

لا تأمين لماس كهربائي !

● وكيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة ؟..

ـ قال : ان شركات التامين لديها من الخبراء والفنيين الذين يستطيعون البحث وراء أسباب الحريق .. ولا داعي للاخذ بما يكتب في محاضر الشرطة او المعمل الجنائي عن هذه الحوادث .. ثم انه يجب ان يرفض اى تعويض يكون نتيجة « ماس كهربائي » .. ومن هنا فان هذه الحرائق لن تتكرر على الاطلاق !!

ويقترح اضافة شرط على عقود التامين على الحريق يعفى شركات التامين من قيمة التعويض في حالة وقوع الحريق بسبب ((ماس كهربائي)) .

محل الشموتي أحرقه « ماس كهربائي » في الأسبوع الماضي ! !

مناقشة ساخنة في المجلس المحلى للقاهرة

جمعية خاصة تستولى على أرض الدولة وتقيم عليها مشروعات إستثمارية خاصة

اثار المجلس المحلى لمحافظة القاهرة قضية الاستيلاء على اراضى مركز شباب طومانباى وتحويلها الى مستشفيات استثمارية خاصة .. اتهم وكيل وزارة الشباب رئيس مجلس ادارة المركز بالاستيلاء على الارض المخصصة للانشطة الشبابية وتأجيرها لاحد الاطباء الذى قام باستخراج ترخيص لبناء مستشفى خاص لحسابه هاجم الاعضاء الدكتور عبد المنعم خزيك عضو مجلس الشعب وقالوا انه متواطىء مع رئيس مجلس ادارة مركز الشباب .

وتحدث مختار قاسم جودة وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة .. ان مركز الشباب تحول الى مستشفى اقيم على ارض المركز ووصل الامر الى بناء مخزن داخل احد ملاعب مركز الشباب الذى انتهى واصبح في خبر كان ..

لقد منحت جمعية الشهيد عاطف السادات عقد ايجار لاحد الاطباء الذى قام باستخراج ترخيص من الاسكان بانشاء مستشفى استثمارى تجارى من عدة طوابق ، وتسبب ذلك في ضياع جزء كبير من ارض مخصصة للخدمات العامة ..

وعقب ((على الامام)) وكيل المجلس المحلى لمحافظة القاهرة فقال : ان تقنين الخطأ لا يصلح.. والمجلس المحلى قادر على ان يتصدى بحزم لمسئولياته لان ما أثير حول الاستيلاء على مركز الشباب خطير جدا ، خصوصا وان ارض مركز الشباب مخصصة اصلا لانشطة ادارة المركز بتأجير الارض وينشيء مستشفيات استثمارية خاصة .. وارى انه لا بد من احالة الموضوع الى الرقابة الادارية .

ضياع اموال الدولة

وعلق ((احمد طه)) عضو المجلس المحلى قائلا :

في حدود التوصيات الواردة .. والتى تؤكد ان ارض المركز مخصصة لخدمة الاغراض الشبابية ، فان ما حدث يخالف التخصيص وترتب على ذلك ضياع اموال الدولة ولا بد من احالة الامر الى النيابة العامة .

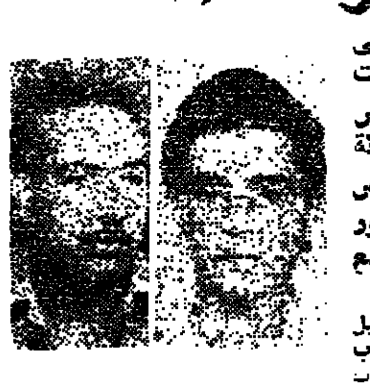
اندفع الدكتور ((عبد المنعم خزيك)) عضو مجلس الشعب عن دائرة الزيتون وعضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة الذى كان حاضرا الاجتماع ..

مركز الشباب موجود وقائم .. وانا حريص ، ومتمسك برئاستي لمركز الشباب برغم اغتصابي .. ومساحة ارض المركز على ما اذكر ٤٠٠٠ متر .. والشباب يمارس العابه ، ويكفى مركز الشباب فخرا انه يضم ابطالا دوليين حازوا على بطولات اشاد بها الجميع .. وكان المركز قبل ذلك مركزا سياسيا .

سؤال محدد

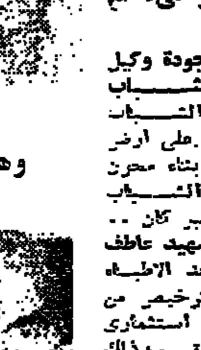
وهنا قاطعه الاعضاء لانه يهرب من الاجابة على الموضوع المثار .. وطلب عبد اللطيف بلطية من الدكتور عبد المنعم خزيك بان يجيب على السؤال المحدد :

هل هناك اعتداء على ارض هذا المركز ؟!

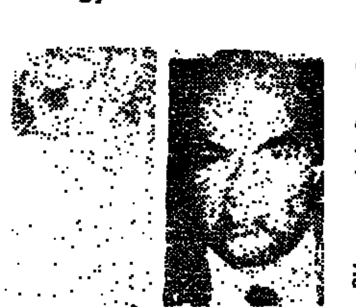


وهدان ميروك









على الامام خميسى بدوى

أجاب الدكتور خزيك قائلا :

سبق أن عقد اجتماع حضره رئيس مجلس محلى شرق القاهرة ووكيل وزارة الشباب واعضاء آخرون .. واتفقوا فيما بينهم على التمسك بقرار اللجنة التنفيذية الذى يسمح بتسليم صالة الاجتماعات والارض الفضاء حتى السور البحرى للمركز .. وليس هناك اعتداء كما يدعى وكيل وزارة الشباب المسئول ، وقد ابلغتنا وزارة الشئون الاجتماعية بأن جمعية عاطف السادات وضعها قانونى ..

وطلب ((على الامام)) وكيل المجلس المحلى الرد على كلام الدكتور خزيك .. وقال :

مركز شباب ((طومانباى)) ، خصصت له الارض عام ١٩٦٧ وبقدرة قادر انشئت جمعية باسم جمعية ((عاطف السادات)) .. وبدىء في بيع الارض وتحولت الى مستشفى استثمارى خاص .. والدكتور خزيك اشار الى ما اقرته احدى اللجان وهذه اللجنة أعطت حقا لمن لا يستحق .. ارض مخصصة للمنفعة العامة لا ... ... المجلس المحلى ..

لجنة تقصى حقائق

وقال عضو المجلس المحلى .. محمد عبد القاهر .. ان مركز الشباب لم يكن في اى وقت مركزا سياسيا كما ادعى الدكتور خزيك .. وانه لا يوجد مجلس ادارة فعلى .. ومطلوب اعادة تشكيل مجلس ادارة جديد بعد التجاوزات التى حدثت .

مركز الشباب تحول الى مستشفيات وصيدليات ، واناشد المحافظ بأن يتولى تقنين هذه الامور واعادتها الى الوضع الصحيح .

وقال ابراهيم برديسى عضو المجلس المحلى عن الجمالية :

الهدف من تخصيص أرض مركز الشباب هو خدمة أبنائنا من الشباب .. والارض مساحتها اكثر من ٤٠٠٠ متر .. وتحت ظروف معينة اقيمت المستشفيات على أرض المركز الذى يعتبر المتنفس الوحيد لاهالى حى الزيتون .. واضع امام المجلس المقترحات الآتية :

● ان يقوم محافظ القاهرة باصدار قرار لايقاف مجلس ادارة المركز وتعيين مفوض الى ان تتضح الصورة .

● البدء في عرض الموضوع على الجهات المختصة .

● تحويل الموضوع الى النيابة العامة لاظهار الحق ، وايده في هذه الاقتراحات عضو المجلس ((محمد ابو عيطة)) ، الذى رأى تشكيل لجنة لتقصى الحقائق وضرورة تنحية مجلس الادارة .

وتدخل ((رجب السعدى)) عضو مجلس الشعب وامين لجنة القوى العاملة بالحزب الوطنى .. فقال : حفاظا على كل ما تم ارى تشكيل لجنة خاصة من المجلس المحلى والمحافظة وتقديم تقرير لاخذ قرار قاطع وحاسم في هذا الامر ، سواء لمصلحة مركز الشباب او الاستثماريين ، ولا يمكن ان نحول الموضوع الى النيابة العامة او الرقابة الادارية ، لان المجلس قادر على أن يتخذ اى قرار .

واحتج الدكتور جمال الطيطي عضو المجلس المحلى على ذلك لان الموضوع لا ينتظر التأجيل ، والامر واضح وضوح الشمس بالادلة والمستندات المؤكدة .

الاحالة للنيابة

حاول الدكتور ((عبد المنعم خزيك)) الرد على وكيل وزارة الشباب فقاطعه عبد اللطيف بلطية قائلا :

من حق كرسى المجلس ان اعطى الكلمة ... ... المجلس المحلى في ان يخصص ارض مركز شباب لامور بعيدة عن الهدف الذى اقيم من اجله .. لا بد من الاطلاع على القرارات وما هى ابعادها .. ولو ثبتت الادانة فسوف احيل الموضوع للنيابة العامة !

وقد وافق المجلس المحلى لمحافظة القاهرة على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وكيل المجلس على ان يكون له الحق في اختيار اعضائها لتقصى الحقائق ..

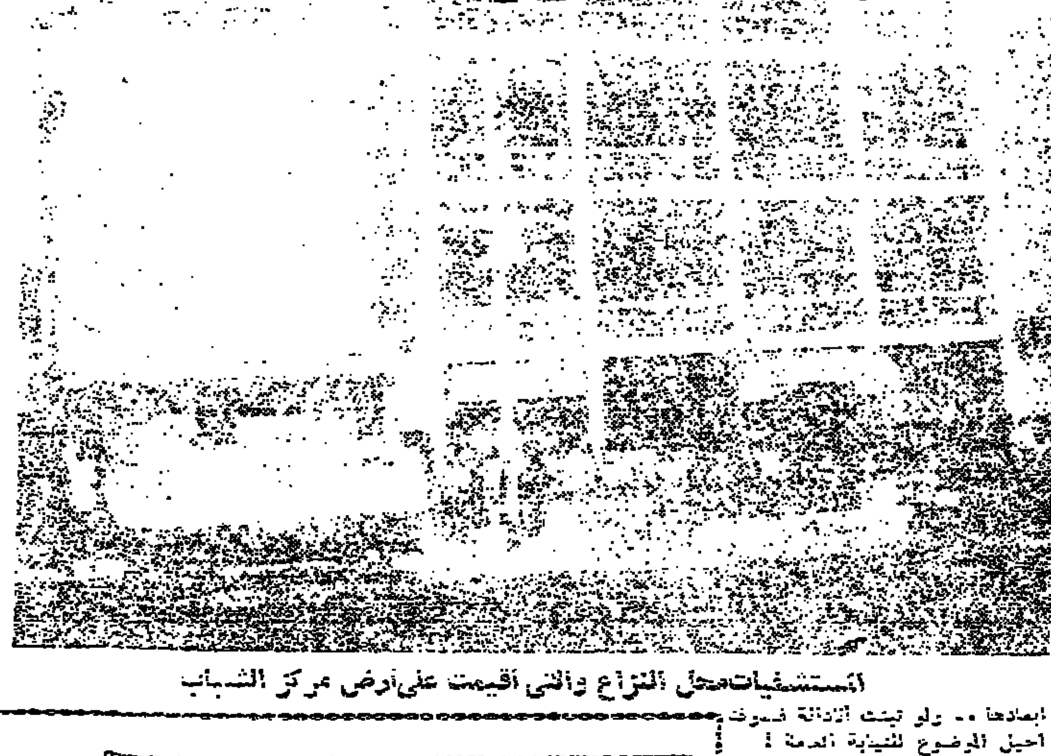
اعترض الدكتور ((خزيك)) على رئاسة ((على الامام)) للجنة ..

فهاجمه الاعضاء على اساس ان هذا ليس من حقه .. واصر عبد اللطيف بلطية ، على ان يكون ((على الامام)) رئيسا للجنة تقصى الحقائق واكد على ضرورة احالة الامر للنيابة العامة بعد ان تنتهى اللجنة من كشف الحقائق .

وقال عضو المجلس المحلى .. رضا وهدان .. ان عدة شكاوى وردت للجنة الشباب بالمجلس المحلى حول المخالفات الخاصة بمركز شباب ((طومانباى)) فقررنا القيام بزيارة ميدانية للمركز للوقوف على الاوضاع السائدة داخله ، والتقينا بالمسئولين عن المركز وبعض اعضاء جمعية الشهيد ((عاطف السادات)) ومسئول الشباب والرياضة وعضو مجلس الشعب عن الدائرة الدكتور عبد المنعم خزيك .. وبعد المعاينة على الطبيعة اتضح لنا التعدى الصارخ على منشآت المركز ووضح ان هناك تعديا على صالة الالعاب المغلقة والواقعة اسفل المعهد الدينى وكذلك الفناء المستخدم لممارسة الانشطة حتى السور البحرى .. والمبانى التى تمت بالفعل قبل ان تصل لجنة الشباب .. والمستشفى اقيم على ارض المركز في تاريخ سابق لعضويتنا المجلس المحلى لمحافظة القاهرة .

وقال عبد المنعم مبروك عضو المجلس المحلى ..

نحن نطالب بتحويل الامر للنيابة العامة حتى تأخذ العدالة مجراها ، وحتى لا يستغل اى مسئول منصبه في مصالح شخصية .. فهى مخطئة لا بد ان يحاسب ... ... القانون الذى لا يجب ان يطوع لحساب بعض الاشخاص خصوصا أن التجاوزات على ما سمعنا فاقت كل التصورات .



المستشفيات محل النزاع والتي أقيمت على أرض مركز الشباب

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

انى خصمك فى الراى ولكنى لا اتردد فى ان ابذل آخر نسمة من حياتى ، وآخر قطرة من دمى دفاعا عن حقك فى ابداء رايك .

(فولتير)

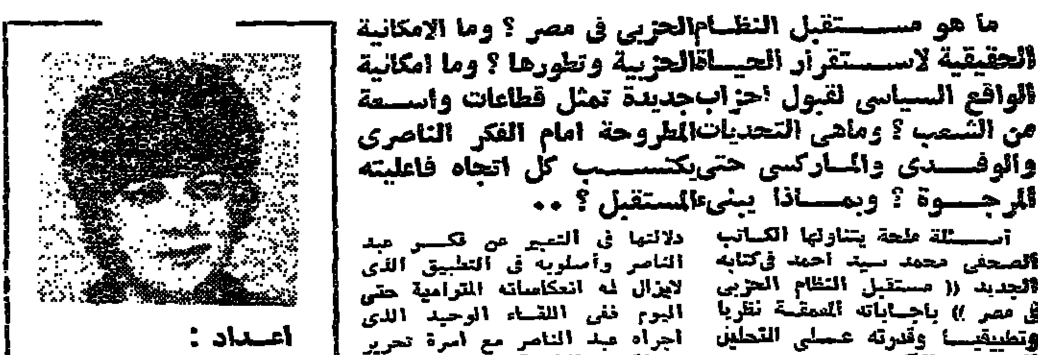
ترزى الحزب الوطنى

واللى يفيض من القماش «نفصله» للواد بتطلمون

القواعد النسبية

طلائع الحزب

كتاب جديد :



مستقبل النظام الحزبى

ما هو مستقبل النظام الحزبى فى مصر ؟ وما الامكانية الحقيقية لاستقرار الحياة الحزبية وتطورها ؟ وما امكانية الواقع السياسى لقبول احزاب جديدة تمثل قطاعات واسعة من الشعب ؟ وماهى التحديات المطروحة امام الفكر الناصرى والوفدى والماركسى حتى يكتسب كل اتجاه فاعليته المرجوة ؟ وبماذا يبنى المستقبل ؟ ..

اعداد : سهير اسكندر

أسئلة ملحة يتناولها الكاتب الصحفى محمد سيد أحمد فى كتابه الجديد ((مستقبل النظام الحزبى فى مصر)) باجاباته المعمقة نظريا وتطبيقيا وقدرته على التحليل السياسى والفكرى .

واذا كان محمد سيد احمد هو بعادته الكاتب اليسارى الملتزم فانه يعكس من موقعه المحدد رؤياه التى سيجد فيها القارىء – أيا كان – الاسلوب الذى يميزه دائما : الاصالة والموضوعية مما سيربطه حتى بمخالفيه فى الرأى باشد الجسور قوة وعمقا .

وبداية يميز محمد سيد أحمد اسلوب ثلاث رئاسات تعاقبت على مصر : جمال عبد الناصر . وانور السادات . وحسنى مبارك .

فقد امم عبد الناصر القناة ولم يكتف بتنحية محمد نجيب ، وشن السادات حرب اكتوبر ولم يكتف باقالة على صبرى وتصفية انصاره .. ولكن حسنى مبارك لايتبع هذا التقليد وحرص على العكس أن يؤكد انه ضد سياسة الصدمات الكهربائية والاعمال التى بطبيعتها تهدد التواصل والاستقرار .

ولكن هذا الرأى نفسه هو الذى سيغرى محمد سيد احمد بالتنقيب متنسما ملامح ((مبارك)) واسلوبه فى الحكم ودمغه بشكل نهائى بطابعه الخاص .

ومرورا بجهود حسنى مبارك لتصفية تركة العناد التى رأى فيها سببا مباشرا لنمو الجماعات الدينية الارهابية ، ومحاولته فى البداية العثور على وسائل للخروج من ازمة الاقتصادية المحكمة بدعوته كبار الاقتصاديين من كافة الاتجاهات الرسم حطة لعبور المشكلة الاقتصادية .. ويتحدد منهج حسنى مبارك الذى يمكن رصده حاليا بمحاولته تأميم الصراعات الاجتماعية ، بالسماح بحرية الاحزاب وارساء ملامح حياة ديمقراطية مستقرة لمواجهة الحزب السرى الذى هو فى حقيقته يمثل التيارات السياسية المتطرفة التى يرفض النظام الاعتراف بأى شرعية لها وبحقها فى تكوين أحزابها العلنية .

وبغض النظر عما تريده الرئاسة فان الواقع بدوره لابد أن يفرز متغيراته : فهناك مايوحى بان الانتخابات لمجلس الشعب التى يجرى الاعداد لها الان سوف تسفر عن تغيرات أساسية فى هيكل النظام المصرى وبالذات فى هيكل النظام الحزبى الذى يقوم عليه واذا كان ثمة رغبة فى أن هذه الانتخابات بمثابة الثورة التصحيحية . فان هناك مايشير الى ان تطويع الحياة الحزبية لرغبة سوف تعترضه عقبات جسيمة بعد ظهور « الوفد » على المسرح استنادا الى حكم من القضاء وضد ارادة الحكومة عاملا جازما بانه لن يكون من السهل احتواء اللعبة الحزبية داخل اطار مخطط حكومى مرسوم سلفا ..

ولقد قال حسنى مبارك – وحتى قبل صدور حكم نهائى بعودة الوفد ان فى مصر ستة أحزاب : الوفد والأمة والعمل والتجمع والاحرار والحزب الوطنى .. وهى فى رأيه تكفى لممارسة التجربة الديمقراطية وارساء قواعد حزبية ثابتة ، ولكن هذه الاحزاب الستة لاتمثل كافة الاتجاهات .. هناك اتجاهان بارزان على الاقل لم يتمثلها هذا التمثيل هما التيار الناصرى والتيار الاسلامى فضلا عن التيار الماركسى .

وفى مقابل دور متصاعد للوفد فان الاتجاه الناصرى يحاول ان يبلور نفسه ليلعب دورا فى الحياة السياسية وان يبحث لنفسه عن شرعية .

وتعد من أكثر فصول الكتاب عمقا وصدقا ، الفصل الذى افرده محمد سيد احمد التجربة الناصرية عن الماضى والحاضر والمستقبل .

ويعرض الكاتب لحادثة لها دلالتها فى التعبير عن فكر عبد الناصر وأسلوبه فى التطبيق الذى لايزال له انعكاساته المترامية حتى اليوم ففى اللقاء الوحيد الذى اجراه عبد الناصر مع أسرة تحرير مجلة ((الطليعة)) الماركسية تطرق الحديث الى انتخابات الاتحاد الاشتراكى التى كانت قد اجريت قبل اللقاء بفترة وجيزة .

وسأل عبد الناصر من منكم رشح نفسه فى هذه الانتخابات فهناك من قال انا وهناك من قال لم ارشح نفسى .. وقال عبد الناصر : ان الذين لم يرشحوا انفسهم هم السلبيون . وازاء دهشة الحاضرين لهذا التعليق شرح عبد الناصر ماقصده قال : اننى قد صرحت لكم بحرية التبشير للاشتراكية دون قيود ، تماما كما كان القديس بطرس يبشر للمسيحية ولكن ان تصلوا الى مواقع المسئولية بأصوات الجماهير فهذا مالم اوافق عليه !!

ويعلق محمد سيد أحمد على هذا الحدث بأنه كان لعبد الناصر القدرة ، لا على مجرد تأميم المصانع والمصارف بل على تأميم الصراع الاجتماعى كذلك والتحكم فى الصراعات الاجتماعية وتوجيهها وفق خطة موضوعية سلفا وهو ماقصده عبد الناصر بما اسماه ((الاشتراكية)) . وكانت عقيدة الثورة فى الاساس عقيدة قومية تنطلق من أن مصر جزء من دائرة القومية العربية الاوسع ولم تكن هذه الدوائر الاوسع هى الاممية كما لم تكن هى الامة الاسلامية .

ونظر عبد الناصر الى الشيوعيين على أن ولاءهم اولا للاتحاد السوفيتى ونظر الى النشاطات السياسية المنتسبة الى الاسلام كحلف فيصل الاسلامى مثلا على انها ضمن مخططات الغرب لضرب ثورته القومية . وكان التنظيم الطليعى داخل الاتحاد الاشتراكى اداة من ادواته فى تحقيق هذا النجاح فبحكم سرية التنظيم كان من الممكن ان يضم فروعا متعددة دون ان يعرف اعضاء كل فرع الهوية السياسية لاعضاء الافرع الاخرى . ويحلل محمد سيد احمد اسلوب عبدالناصر بأنه يجهض محاولات اليسار للنهوض بنشاط مستقل كفيل بتحقيق نتائج اجتماعية حاسمة عن طريق الحرب الشعواء التى لم يكف عن خوضها ضد اليمين . وكان اجهاض اليسار بفضل قوة تصدية لليمين مظهرا اخر من مظاهر سياسة عدم الانحياز .

هذا عن الناصرية بالامس .. فهل من معنى لها اليوم ؟ وحيث أن الحديث عن الناصرية انما هو كلام عن تيار ينتسب الى عبد الناصر بعد غيابه وبعد احتل غيره على رأس الدولة فمن هنا يمكن القول بان الناصريين شملوا من كان انتسابهم الى المؤسسة الناصرية ومن كان انتسابهم الى التجربة الناصرية .

وهنا يورد محمد سيد احمد ملاحظة جديرة بالنظر ان الشباب الناصرى اكثر حساسية من المنتسبين الى المؤسسة الناصرية لقضية الديمقراطية وقضية الحرية السياسية ذلك ان لم يكن شريكا فى عمليات التضحية بهما بدعوى غلبة متطلبات الحرية الاجتماعية . بل كان فى بعض الاحوال هو نفسه ضحية هذه العمليات .

وبناء على هذه المقدمة يخلص الكاتب الى نتيجة منطقية تماما وهو ان الناصرية اليوم لاتعنى حتما الناصريين وليست هى قصرا على الذين ينسبون انفسهم الى عبد الناصر أو الى العمل تحت قيادته فحتى محمد حسنين هيكل الذى كان اقرب معاونى عبد الناصر واكثرهم الماما بأسراره أكد أن الناصرية ليست نظرية بل منهاج عمل وممارسة ((ولهيكل)) مقالة الشهير فى هذا الصدد «عبد الناصر ليس أسطورة»

وفى رأيى ان هذه المقولة وهى اقرب ماتكون الى الصحة وسيصعب اعادة تحديد الاتجاه الناصرى فى غيبة جمال عبد الناصر بشخصيته الكاريزمية – ولا يعنى هذا عدم السماح لهذا الاتجاه بالتعبير عن نفسه وبلورة اتجاهاته .

نقد عبرت الناصرية عن راديكالية المرحلة التى بلغت فيها المواجهة القومية مع الامبريالية والصهيونية فى العالم ذروتها حتى كانت الموقعة الفاصلة فى يونيو ١٩٦٧ . فلقد استخدمت الامبريالية والصهيونية الروادع والحوافز معا للتغلب على موجة الراديكالية التى رمز لها عبد الناصر . وتمثلت بعد ذلك فيما وصف بتصحيح اسعار البترول .

ويتساءل محمد سيد احمد هل تغير الظروف واحتمالات الانهيار فى الثروة البترولية تعد نقطة انطلاق لانبعاث ناصرى جديد غير ان امام الناصرية تحديات كبيرة .

فالناصرية فى عهد عبد الناصر كانت راديكالية قومية ترفض كل تنازل لممثلى الراديكالية الطبقية او الدينية وكذلك لانصار الليبرالية بشتى صوره .

وناصرية المستقبل لابد لها ان تسلم بأن الراديكالية الجديدة الناجمة عن المواجهة مع الهيمنة الغربية الجديدة انما لها اصول دينية وقومية وطبقية .. ؟

فهل ناصرية الغد قادرة على تبنى مبدأ التعدد الحزبى والقبول بالحرية السياسية بديلا عن نظام الحزب الواحد المنطلق من ان الغلبة لابد ان تكون للحرية الاجتماعية ؟

هل بوسع ناصرية الغد ان تكون ليبرالية وديمقراطية .. هذا مالم يأخذ به عبد الناصر وربما كان ابرز تحد يواجه انبعاثا للناصرية فى المستقبل ؛

وتعد هذه التساؤلات بعينها اجابة – فى نظرى – على التساؤل الذى يطرحه محمد سيد احمد فى اكثر من موقع لماذا عودة حزب الوفد ؟

ولماذا هذا الاقبال عليه ؟ والانتعاش المفاجىء لظاهرة الوفد دون أن يكون له تنظيم واضح المعالم .

لقد قفزت الديمقراطية الى المقدمة حيث اصبحت فى نظر القوى الوطنية مفتاح قضايا مصر جميعها : مفتاح القضية الوطنية ومفتاح القضية الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة بسبب الغلاء بل اصبحت مفتاح قضية هوية مصر وكيانها الحضارى والثقافى .

ويسجل محمد سيد احمد ان شباب مصر بل وكافة المصريين دون سن الاربعين لم يعايشوا تجربة الوفد ولا يعلمون عنه الا ماتناقلته وسائل الاعلام منذ ثورة يوليو عن فساده وانحرافه ولكن لان قضية الديمقراطية فى قمة المطالب نتدخل ((الوفد)) يحتفظ بحيوية لافتة للنظر فى وجدان المصريين لدرجة ان مراقبين عديدين يؤمنون بان « الوفد » يحتفظ بحيوية لافتة معركة الانتخابات لمجلس الشعب القادم دون ان يجرى تزييف لارادة الناخبين فلا بد ان يكتسح فى كل انتخاب لم تزيف فيه ارادة الناخب قبل الثورة .

فالوفد كان الحزب الوحيد الجماهيرى بشكل تلقائى فى تاريخ مصر المعاصر وحتى بعد توقيعه معاهدة ١٩٣٦ وعودته الى الحكم سنة ١٩٤٢ بناء على تهديد بريطانى نقد احتفظ « الوفد » بجماهيريته التلقائية .

فقد ظل حزب الوفد مستودع انجازات ثورة ١٩١٩ وبهذا المعنى لم يعرف المصريون فى هذا القرن حزبا جماهيريا حقيقيا رمزا للهوية المصرية فى لحظة مواجهة حاسمة مع المستعمر الا حزب الوفد الذى ظل يرمز لهذه الهوية فى وجه استقلال لم يكتمل بعد .

ولعلى اختلف مع محمد سيد احمد بشأن هذا الافتراض النظرى المجرد ، وهو ان بعض الدوائر نصحت او اشارت بدفع الوفد الى الساحة تفاديا لخطر التحول الى اليسار هذه النصيحة التى لايلبث ان يقر الكاتب انها تتنافى مع طبيعة هذه الدوائر المعادية لكل ليبرالية .

فالاتجاه الى الليبرالية والديمقراطية ضرورة ملحة تنبع من الداخل استقبلها الاحزاب وتمسكت بها من خلال كم عظيم من الخبرات والمآسى . كما أن اليسار رغم تعبيره عن احتياجات الجماهير ومعاناتها مازال بسبب عوامل كثيرة متشابكة – الاكثر عزلة بالمقارنة بالتيارات اليمينية المتطرفة التى تهز كيان البنيان بأسره رغم محاولة السلطات التعامل معها بأسلوب يجمع بين الاستجابة والمقاومة . ودليلا على هذه الملاحظة الصادقة التى يرصدها محمد سيد أحمد فى موضع اخر ((من يتحدث اليوم فى مصر عن الاشتراكية ؟ فحتى حزب اليسار قد اسقط كلمة الاشتراكية من اسمه ويركز جهده على برنامج للانقاذ الوطنى لا على برنامج اشتراكى)) .

وكان انور السادات قد تخلى بالتدريج عن الاشتراكية مرورا بالاشتراكية الديمقراطية ليسفر النظام فى النهاية عن رأسمالية انفتاحية غير انتاجية لم تكن تصفية لاية تطلعات نحو الاشتراكية فحسب بل كانت ايضا تصفية لاستقلال مصر الوطنى .

ان الخطر – فى رأيى – من ناحية « اليسار » ليس الا خطرا كامنا فى المرحلة الحالية . وعلى هذا سيعمل حزب الوفد الى تحريك السياسة مما سيدفع احزاب اليسار ويؤكد فاعليتها وليس العكس .

ويتساءل الكاتب : هل يسفر النظام الجديد عن لانظام وعن فوضى لعجز تيار محدد عن ان يسيطر على الموقف وان يعطى للنظام هويته ؟

فاما المشروع الاول للدولة وهو يقوم على محاولة توظيف الاحزاب القائمة جميعا فى اطار نظام يجرى ارساء اسسه من خلال المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب وسلاح الدولة فى ذلك نسبة الـ ٨٪ التى يتعين على كل حزب تحقيقها على نطاق الجمهورية .

أما المشروع الثانى فانه – كما يقول محمد سيد احمد – ابعد نظرا ويحمل قدرا اقل من الضبط وقدرة أكبر على الاحتواء وهو يعتمد اساسا على الوفد وهو مشروع يقاومه بالبداهة اقطاب الحزب الحاكم القائم ولكنه مشروع يتضمن مرونة كبيرة فى مواجهة اوضاع قلقة تحمل فى طياتها العديد من الاحتمالات ومن هنا فلا يتصور ان يكون مرفوضا تماما من قبل مؤسسة الرئاسة .

الامر المؤكد على اية حال ان الكل يسلم بأن الاوضاع الراهنة اوضاع انتقالية ذات بنية غير مستقرة لا هى تنتسب الى ايقفترة محددة من تاريخ مصر المعاصر ولا هى قادرة بعد على تحديد مشروع معين للمستقبل وذلك فى ظل متغيرات عربية وعالمية بعيدة المدى .

حسنات .. نذكرها للنيابة فى قضية الجهاد

– لست مع من يقصرون الحديث عن نيابة امن الدولة فى ((قضية الجهاد)) على مجرد اظهار واقعة استناد النيابة لتسجيلات التقطت بقاعة الجلسة او بغرفة المداولة بالمخالفة للقانون ولقرار المحكمة الصادر بمنع التسجيلات الا باذن منها ، والتنبيه برفع جميع أجهزة التصنت والتسجيل الصوتى والتليفزيونى من قاعة الجلسة .

●● كاتب هذا المقال كمال خالد هو واحد من كبار المحامين فى مصر وأحد المدافعين عن المتهمين فى قضية الجهاد .. وأحد قيادات حزب الوفد الجديد الذين قدموا استقالتهم اخيرا من الحزب ..

بقلم : كمال خالد

ولست مع من يقصر الحديث على مجرد الاشارة الى موقف النيابة المعادى للمتهمين وبعض أعضاء هيئة الدفاع من المحامين ، فمن الانصاف أن نشير بل ونشيد بكل التقدير والاحترام بموقف النيابة الذى بدا واضحا لصالح المتهمين تأكيدا لما ورد فى مذكرتها الختامية حيث جاء بها ما نصه :

((أن للنيابة العامة وظيفتين ، وظيفة التحقيق ، ووظيفة الاتهام ، ولا شك أن قيام النيابة بوظيفتها لا يفقدها حيادها ، فهى أثناء التحقيق لا تضع نصب عينها الا وظيفتها كسلطة تحقيق ، تحقق العدالة بمنتهى الحياد ، المتهم فى عنقها أمانة ، والمجتمع فى عنقها أيضا أمانة ..))

(ص ٣ من الشق ثانيا – بشأن الجانب القانونى من المذكرة الختامية بتعقيب النيابة) .

والحق اقول أن النيابة قد تصرفت – فى حدود امكاناتها المتاحة – باعتبار أن المتهمين أمانة فى عنقها ويبدو هذا واضحا فيما يلى :

١ – كشفت تحقيقات وكلاء نيابة أسيوط عن اصطناع عشرات المحاضر التى حررها عدد من الضباط للجنود المصابين فى أحداث أسيوط أيام ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ أكتوبر سنة ١٩٨١ اذ أنكر هؤلاء الجنود أمام النيابة ما نسب اليهم من أقوال وتوقيعات .

ولم تحاول نيابة أمن الدولة فى مرافعاتها الشفوية أو فى تعقيبها الختامى أن تشير من قريب أو من بعيد الى هذه المحاضر ، أو الى المطاعن التى وجهت اليها .. ومعروف أن الصمت والسكوت دليل التسليم والقبول .

الا يعتبر هذا تفويضا منهما للمحكمة ، والمعنى الفقهى للتفويض هو التسليم بالطلبات .. !!

أليس من الواجب أن نذكر حسنا للنيابة تقديرا لحيادها والتزامها بأن المتهم أمانة فى عنقها !؟

٢ – تشرفت بتقديم مذكرة افردتها لاحداث أسيوط وكشفت فيها عن حقيقة دامغة وجوهرية ، وهى أن حادث الانتحام المزعوم لمبنى المديرية لم يحدث اطلاقا ، وذلك باعتراف حراس مبنى المديرية ومبنى الدفاع المدنى المجاور للمديرية فى أقوالهم التى أدلوا بها أمام النيابة .

كما دفعت بأن أصابع الاتهام تشير وباصرار الى قاتل العميد رضا شكرى – ضابط عظيم المديرية – الذى كان مكلفا بابلاغ ضباط الشرطة بأوامر النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق باطلاق النار لمنع مواكب العيد والصلاة فى العراء حول المساجد .. وقدمت الادلة والقرائن التى تساند هذا الاتهام .

والحق أقول أن النيابة لم تحاول أن تكابر فى هذا الخصوص بل التزمت جانب الصمت .

ألا يعتبر هذا تفويضا منهما للمحكمة !!

وأليس من الواجب أن نذكر لها هذا الموقف الحيادى !!

٣ – أبديت دفعا بتوافر حالة الدفاع الشرعى عن الدستور مستندا لمواد الدستور ووثيقة اعلانه ، وهو دفع يبدو لاول مرة فى تاريخ القضاء .

كما دفعت بتوافر حالة الدفاع الشرعى طبقا لقانون العقوبات وقدمت اعترافا للرئيس الراحل انور السادات نشر بجريدة الاخبار بعددها الصادر يوم ٢٤–٩–١٩٨١ أعترف فيه صراحة أنه يعلم أن قراره باختطاف وسجن أكثر من ألف وخمسمائة من قيادات مصر الدينية والسياسية والمحامين والصحفيين وأساتذة الجامعات والطلبة والعمال ، وتهديده ووعيده بانه لن يرحم وانه يعاملهم كالكلاب (انما هو قرار غير شرعى) وبذلك تكون قد سقطت عنه صفة السلطة والادارة وتحول – قانونا – الى معتد يتحقق فى مواجهته الدفاع الشرعى عملا بنص الفقرة الاخيرة من المادة ٦٣ عقوبات التى تنص على الاتى : – (وعلى كل حال يجب على الموظف أن يثبت أنه لم يرتكب الفعل الا بعد التثبت والتحرى ، وانه كان يعتقد مشروعيته وان اعتقاده كان مبنيا على أسباب معقولة)

وللانصاف اقول ان النيابة آثرت عدم التعرض لهذه النقطة الجوهرية

كما وأن ردها على الدفع الاول قد اقتصر على عبارة عابرة تضمنت ما يكشف عن اعجابها بهذا الدفع .

٤ – كما أذكر بكل التقدير لنيابة أمن الدولة أنها لم تعقب بكلمة واحدة على ما ذكرته فى مرافعاتى الشفوية والكتابية وقدمت عشرات المستندات المؤيدة له وبطبيعة الحال لم يكن سكوت النيابة الا صونا لرسالتها السامية من شبهة الجنوح أو فطنة التخلى عن واجب الحيدة .

وحتى أعفى نفسى من الاتهام بأنى أنافق النيابة أو أتزلف لها فانى أذكر لها أيضا وبكل التقدير أن مذكرتها الختامية لم تتضمن ثمة اعتراضا على طلبى الذى صممت عليه ؛ وأثبت فى محضر الجلسة وكذا بالصفحة الخامسة من مذكرة الدفاع الثانية التى قدمتها فى الشق القانونى) بان تمسك المحكمة حقها المخول لها بنص المادة ١٠٥ مرافعات فتأمر بمحو العبارات الجارحة والفاظ القذف والاهانة والتحقير التى حفلت بها مرافعات النيابة الشفوية والمكتوبة والتى يترتب على استبعادها انكماش عدد صفحات هذه المرافعات الى عدد يسهل قراءته واستيعابه فى دقائق معدودات .

واخيرا تجدر الاشارة الى ان نيابة أمن الدولة قد استنت سنة حميدة يتعين أن نذكرها لها ، اذ حرصت على نشر ما تضمنته مذكرة دفاعها الختامية بمعظم الصحف القومية ، كما نشر لها من قبل كامل مرافعاتها الشفوية ، وبذلك تكون قد فتحت الباب على مصراعيه لنشر دفاع المتهمين وتعقيبهم على ما تضمنته مذكرة دفاعها الختامى خصوصا وان المتهم هو اخر من يتكلم .

سمعت ...

● تعرض صبرى ابو المجد رئيس تحرير جريدة ((مايو)) ، لهجوم عنيف من قيادات الجريدة ومن قيادات الحزب الوطنى .. كان توزيع جريدة مايو قد هبط فى الايام الاخيرة بمقدار ٥٠ ٪ .. وصفت القيادات الصحافة التى تقدمها ((مايو)) بانها صحافة ((درجة خامسة)) !! .. من المنتظر تدعيم ((مايو)) ببعض القيادات الصحفية لانتشال الجريدة ..

● عبد المنصف حزين محافظ قنا السابق ينتظر ترشيحه ضمن قائمة الحزب الوطنى بالمحافظة بدلا من شقيقه مرتضى حزين !!

● عدد كبير من نواب الحزب الوطنى يترددون يوميا على البهو الفرعونى بمجلس الشعب ((أملا)) فى لقاء الدكتور فؤاد محيى الدين الامين العام للحزب الوطنى !

● يتردد فى اوساط الحزب الوطنى الديمقراطى أنه سيتم منح بعض الاعضاء مناصب حزبية قيادية لتعويضهم عن عدم ضمهم الى قوائم الحزب فى ترشيحات مجلس الشعب للانتخابات القادمة .

● كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى سارع يوم السبت الماضى فى طلب لقاء الدكتور فؤاد محيى الدين بعد أن تردد اتجاه الحزب فى استبعاد عدد من المرشحين فى القوائم الحزبية .

أمين التنظيم اصطحب معه نواب الحزب الوطنى بمحافظة المنوفية .

● الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب لم يشترك فى عضوية اللجنة العليا لوضع قوائم مرشحى الحزب الوطنى والتى يرأسها الدكتور فؤاد محيى الدين

كان الحزب الوطنى قد اختار الدكتور صوفى أبو طالب رئيس المجلس السابق فى عضوية اللجنة الخماسية التى تولت اختيار المرشحين فى الانتخابات الماضية ولكنه عدل هذه المرة عن هذا التقليد ! ..

● حمدى احمد عضو مجلس الشعب ((حزب العمل)) يحاول الحزب الوطنى استقطابه ينتظر ضم حمدى احمد فى قوائم مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشعب ..

حمدى احمد قدم استقالته من حزب العمل الذى كان يشغل فيه منصب ((عضو اللجنة العليا للحزب)) !

الأمانة الصحفية .. والطريق الى جهنم

فى لقاء لى مع صديقى الدكتور أحمد يونس الكاتب بالاخبار ، قرأت عليه مقالا أرد فيه على الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، وكان المقال عنيف اللهجة ، الامر الذى دفعنى الى التردد فى ارساله للنشر ، وقد حسم الدكتور احمد يونس ترددى باصراره على أخذ المقال لنشره فى جريدة الاخبار ، وكانت وجهة نظره أن الموضوع قد أصبح مثارا أمام الرأى العام ، وان الرد فى الصحف القومية أفضل باعتبار ان القضية ليست قضية حزبية بقدر ما هى قضية مصرية تناقش ظاهرة تمس وجود الوطن ووحدته ، كما انها تتصل اتصالا ونبضا باخلاقيات الحوار السياسى ، وهو أمر يهم المصريين جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية .

بقلم الدكتور : فرج فوده

وقد فوجئت بالمقال منشورا يوم الجمعة الماضى فى جريدة (مايو) لسان حال الحزب الوطنى ، على انها رسالة موجهة منى الى الاستاذ موسى صبرى ، الامر الذى يقتضى منى أن اوضح ما يلى :

● اولا : اننى لو أردت ان انشر فى جريدة مايو لأرسلته لها مباشرة ومن المؤكد انهم كانوا سيرحبون بهذا النشر لأسباب حزبية ، لكنى لم أفعل ليس عن تقليل منى لشأن جريدة مايو أو كتابها ، بل رفضا منى لمهاجمة الوفد أو من ينتسبون اليه من منبر حزبى معارض .

● ثانيا : اننى وان كنت أختلف مع بعض قيادات الوفد . الا اننى لا اتصور نفسى فى خندق آخر غير خندق المبادىء الوفدية الاصيلة .

وبمعنى اكثر دقة فاننى خرجت من الوفد ولم أخرج عن مبادئه ، بل كان خروجى رغبة منى فى أن أكون اكثر حرية فى الدفاع عن هذه المبادىء

● ثالثا : اننى لست باحثا عن الشهرة حتى أرحب بالنشر فى أى مرفع ، وانما انا مدافع عن قضية أرفض أن تستغل حزبيا ، كما ارفض أيضا ان يكون ثمن انتصارى منها أن أكون سلاحا بيد الأخرين للقضاء على الوفد او مهاجمته ... ان الديمقراطية لا يمكن أن تستقر الا بوجود معارضة قوية ، وأيا كان الرأى فى الوفد ، أو تحالفاته الانتخابية الحالية ، الا أن هناك حقيقتين مؤكدتين ، أولهما أن الوفد تيار شعبى أصيل ، وأن وجوده فى موقع المعارضة فى الحياة السياسية ضرورة لتصحيح مسارها وثانيهما أن موقف الوفد المعلن أخيرا من قضية العلمانية ، والدولة الدينية عن لسان الدكتور وحيد رأفت يمثل أشجع المواقف المعلنة للأحزاب الموجودة فى الساحة الآن حيث أن الخلاف بيننا قد انحصر فى دفاعه عن الدولة (المدنية) ودفاعى عن الدولة (العلمانية) وهو خلاف قد ضاقت مساحته الى حد كبير ، كما كان الوفد هو الحزب الوحيد الذى ناقش هذه القضية فى شجاعة لم يملكها غيره من الأحزاب وهو دليل حيوية ، ونضج سياسى

● رابعا : اننى وانا ادعو الى حزب جديد وهو حزب المستقبل لا أود ، ولا يود معى المؤسسون أن نبدأ حياتنا السياسية بالمشاركة فى صراع حزبى تدفعه أسباب انتخابية بل نود أن نكون تيارا فكريا يحتفظ بجسور الود مع غيره من الأحزاب والتيارات السياسية ، والأمر المؤكد انه اشرف لنا جميعا أن نعتزل العمل السياسى ، عن أن نكون معولا فى يد الغير ، فى غير ما أردناه ، وهو تصحيح مسار الحياة السياسية المصرية .

وتبقى كلمة أخيرة ..

ان أبسط مبادىء الأمانة الصحفية أن لا يفاجأ كاتب بمقال له منشور فى غير ما قصد ، ومع افتراض حسن النية الكامل لدى أطراف هذا الموضوع ، فان ما حدث كان درسا قاسيا أثبت لى ، أن الطريق الى جهنم ، مليء بالنوايا الطيبة .




بسم الله الرحمن الرحيم

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة : الحمزة دعبس

رئيس التحرير : محمد عامر

جريدة سياسية أسبوعية

يصدرها حزب الأحرار

صباح كل أربعاء

٧ أزمة الديمقراطية .. ومأزق الصحافة القومية

متى كان السادات صادقا ؟

• الحكم الناصري العسكري المطلق • الحريات والطمأنينة والانتماء وراء الهزيمة الانتصار

« هذه الدراسة ليست نبشا للقبور .. ولكنها محاولة علمية لتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لبناء الغد ، بعيدا عن « الاخطاء » »

دراسة خاصة « للاحرار »
بقلم : رمزي ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

وجد بعض ذوي الاغراض الخبيثة ، في جو « الانفتاح السياسي » ، فرصة لنشاطهم . ووقعت بعض الحوادث المشبوهة خلال سنة ١٩٧٢ ، منها الحرائق التي التهمت بعض المنشآت العامة الهامة كما وقعت بعض الحوادث المؤسفة ، التي عرضت الوحدة بين شقي الامة ـ الاقباط والمسلمين ـ للخطر ..

ولجأ الرئيس لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة الى (المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي) في يوليه ١٩٧٢ .. ثم عرضها على (مجلس الشعب) ، التي اقر القانون رقم ٣٤ لحماية الوحدة الوطنية ، واصدره الرئيس في سبتمبر ١٩٧٢ .. وهو يجرم أي عمل يستهدف زعزعة الوحدة الوطنية ، ببث الفرقة او الكراهية بين طوائف وفئات الشعب .. كما يجرم انشاء منظمات سياسية أو تنظيمات جماهيرية خارج (الاتحاد الاشتراكي العربي) ..

واستمرت خطوات الرئيس على طريق الديمقراطية ، فاصدر يوم ٢٤ من سبتمبر ١٩٧٢ ، القانون رقم ٣٨ ، الخاص بمجلس الشعب الذي أكد قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية ، فاتاح القانونان الفرصة أمام الجميع ، لمباشرة كافة الحقوق السياسية .

ثم اصدر الرئيس القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٢ ، الخاص بتصفية الحراسات . فرفع كثيرا من المظالم وضمد الكثير من الجراح .

المطالبة بحرية الصحافة

وكانت قاعة (مجلس الشعب) قد شهدت طوال سنة ١٩٧٢ ٪ نشاطا ملحوظا من الاعضاء ، لرفع الرقابة من الصحف ، وتحقيق حرية الصحافة، وحماية الصحفيين من قرارات النقل او الفصل من صحفهم بسبب آرائهم او اتجاهاتهم السياسية . وكان من أكثر الاعضاء عناية بهذا الموضوع ، مصطفى كامل مراد ، ومحمود القاضي .

ودخل الصحفيون دوامة الاحداث الطالبت نقابتهم يوم ١٥ ديسمبر ١٩٧٢ برفع الرقابة عن الصحف ٪ واطلاق حرية الصحافة الجامعية ٪ والافراج عن الطلبة المعتقلين ٪ وتحرير الارض المحتلة بالقوة .

وفي يناير ١٩٧٣ ، اصدر مجموعة من الكتاب والادباء ـ في مقدمتهم توفيق الحكيم ـ بيانا اوضحوا أن هدفه معاونة الدولة لمعرفة الاسباب الحقيقية للاضطراب (الاحساس العام بالقلق والضياع في نفوس الناس) ، وذلك خشية (أن يهمل أمر هذا الغليان .. فيجد طريقه في اي لحظة الى الانفجار ، ونقع الكوارث) .

وقال الكتاب : ان السبب الاهم وراء كل ذلك هو عدم وضوح الطريق امام الشعب وخاصة الشباب . وان صيحة الحكومة بان الطريق هو المعركة اصبحت عبارة غامضة ، فقدت قوتها وصدقها وان كل نقص أو اهمال او عبث يختفي خلف صوت المعركة . واوضح الكتاب ان الحل ياتي بعرض حقائق الموقف ، واطلاق حرية الرأي والمناقشة ، على أن تستمع الدولة بجدية وصدق الى رأى مصر الحر .

وفوجئت الحكومة بهذا البيان منشورا في الصحف بالخارج ، بشكل اظهره في صورة موقف ضد الدولة ، مما اثار الرئيس .

وانقسم الصحفيون : فريق يؤيد خطوات الرئيس ، والفريق الاخر ضم اكثر اعضاء مجلس النقابة ، واصدر بيانا يؤيد مظاهرات الطلبة ، ويلوم الحكومة التي واجهتهم بالشدة . وثار الرئيس على الفريق الثاني ، واتهمه بالحقد والطفولة السياسية ، وبانه يشيع روح التمزق والانهزام .

وجاء العقاب خلال شهر فبراير ١٩٧٣ ، عندما اصدرت (هيئة النظام بالاتحاد الاشتراكي العربي) عدة قرارات تضمنت اسقاط العضوية العاملة (بالاتحاد الاشتراكي) عن نحو ٥٠ صحفيا ، ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة . وترتب على هذا الاجراء ابعادهم من العمل في الصحافة . واحيل بعضهم الى المعاش ، بينما ندب الاخرون للعمل (بالهيئة العامة للاستعلامات) لم يعتقل واحد منهم ، ولم يصب احد في رزقه بأذى . وأتيحت الفرصة كاملة لنقابة الصحفيين للدفاع عنهم ، فقامت بواجبها خير قيام .

ولم ينس الرئيس ٪ بعد ان تأكد قرار الحرب ، أن تدخل البلاد معركة تحرير الارض ، بينما البعض يعاني الحرمان من حرية الرأي . كما أنه رأى في المعركة نهاية للتمزق ، فلم يعد يخشى على الشعب والجيش من كتابات هذا الفريق من الصحفيين ، فاعلن يوم ٢٨ من سبتمبر ١٩٧٣ ٪ عودة جميع الصحفيين المبعدين والمفصولين الى أعمالهم .

وانقذ الرئيس بقية ضحايا مذبحة القضاء سنة ١٩٦٩ ٪ بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٣ ، الذي قرر اعادة جميع أعضاء الهيئات القضائية ، وتسوية معاشات من بلغ منهم سن التقاعد .

النجاح الكبير

لم يكن الرئيس السادات يكذب عندما تحدث في السنوات ٧١ ، ٧٢ و ١٩٧٣ عن عزمه على تحرير الارض المحتلة ، بالسلم أو بالحرب . ولم يكن يماطل أو يسوف عندما اشار الى (الضباب) الذي اكتنف الموقف السياسي العالمي ، (عام الحسم) سنة ١٩٧١ . ولم يكن يجامل أو يرفع الروح المعنوية فحسب ، وهو يقول للجيش والشعب اننا قادرون على استخلاص حقوقنا المسلوبة . ولم يكن يهدىء الخواطر فحسب عندما اطلق الحريات وافرج عن المعتقلين ورفع الحراسات ٪ واعاد المبعدين من القضاة والصحفيين وغيرهم الى اعمالهم ، والغى العزل السياسي ، وبدأ يرفع المظالم عن الناس ..

ولكنه في هذا كله كان صادقا امينا ، يوحد الجهود ويؤلف بين القلوب ليتجه بها الى أكبر عملية عسكرية وسياسية شهدتها مصر في تاريخها المعاصر . أثبت السادات فيها وطنيته وحكمته وشجاعته في حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

لقد أصدر الرئيس أمره الى وزير الدفاع بان تقوم قواتنا المسلحة بعملية عسكرية محدودة تتناسب مع امكاناتها ، لانهاء حالة اللا سلم واللا حرب التي فرضتها علينا القوتان العظميان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، ولتحرير جانب من الاراضي المصرية المحتلة ، ثم الدخول في عملية تسوية علنية لقضيتنا مع اسرائيل.

ونجحت قواتنا المسلحة ـ ومن ورائها الشعب ـ في تنفيذ المهام والملجت القيادة في تحقيق الاهداف وتحطمت نظرية الامن الاسرائيلي ٪ وخرافة الجيش الذي لا يقهر .

ووقعت اسرائيل فريسة لاوهامها ولحظة التمويه والخداع المصرية .

كان نجاحنا في حرب اكتوبر ٪ هو الانتصار الاول منذ سنة ١٩٤٨ ، سبقته سلسلة هزائم عسكرية وسياسية شديدة لازمت كل المعارك دون أي استثناء ، بدءا بحرب ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل ، ثم احتلالها منطقة العوجة سنة ١٩٥٣ واغاراتها المتكررة على غزة في فبراير ومايو وأغسطس ١٩٥٥ ، وعلى الكونتلة في أكتوبر ١٩٥٥ ، وعلى الصبحة في نوفمبر ١٩٥٥ ، ثم استيلاؤها على سيناء مرتين : الاولى سنة ١٩٥٦ والثانية سنة ١٩٦٧ .

وكان الفرق بين هزائمنا المتكررة الدائمة ، وبين نجاحنا في تحقيق أهدافنا بحرب أكتوبر ، هو نفسه الفرق بين مساوىء الحكم الناصري العسكري المطلق ، وبين مزايا النصف الاول من العهد الساداتي ، الذي أطلق الحريات ومعها الطاقات ، وأشاع الطمأنينة ومعها الشعور بالانتماء .

فالجندي لا يدافع عن دولة تكتم أنفاسه وتسحق كرامته وتنتهك حريته وحرمته ، ولكنه يضحي بحياته في سبيل بلده اذا نال حقه ، واستمتع بالكرامة والتقدير ، وشعر بالامان .

وكان الاعلام المصري موفقا . انتهج سياسة الصدق ومخاطبة عقل الشعب والجيش المصري ٪ أمده بالحقائق ، وأشركه في مجريات الحوادث ، فانتهت ازمة الثقة والشك في النفس وفي القيادة وعبرت أغنيات أكتوبر عن الوطنية المصرية الصادقة ، بالحان عذبة هادئة جميلة ، بعيدة عن الضجيج والانفعال .

وهذا عكس ما صاحب حوادث مايو ويونيه ١٩٦٧ ، حينما دفعت الحكومة أجهزة الاعلام والصحافة الى نشر المعلومات المزيفة والمفاهيم الخاطئة . وأجبرتها على التستر على الاخطاء والممارسات المنحرفة .

والفرق الهائل بين الاداء الاعلامي والصحفي في سنة ١٩٦٧ ، وسنة ١٩٧٣ ، يوضح الفرق بين أسلوب الحكام خلال العهدين ، في ادارة شئون الحكم .

الانفتاح السياسي

وانطلق الرئيس السادات ٪ بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ٪ في تأكيد خطواته على طريق الحرية السياسية وتصحيح القرارات غير الدستورية التي اتخذتها من قبل (مراكز القوى) ، ثقة منه في تأييد الشعب له وللحكومة ٪ وارتفاع الحكام والمحكومين الى مستوى المسئولية.

في ٢٧ من يناير ١٩٧٤ ، أصدر الرئيس أنور السادات قرارا بالعفو عن مصطفى أمين ، وعادت كتاباته الى (أخبار اليوم) و (الاخبار) ، وذلك بعدما أعاد المدعي العام الاشتراكي دراسة قضيته ، وتبين له أن الحكم الذي أصدرته (محكمة الدجوى) في ١٠ من فبراير ١٩٦٦ ، بسجنه مع الاشغال الشاقة المؤبدة ٪ وبفرض الحراسة على ممتلكاته ٪ قد (بني على أدلة باطلة ٪ ويتحتم تصحيح الاوضاع الناتجة عنه) . وعاد علي أمين من الخارج . وكان منذ سنة ١٩٦٥ يخشى العودة الى مصر خوفا من بطش (مراكز القوى) .

وفي ٢ من فبراير ١٩٧٤ ، عين محمد حسنين هيكل مستشارا صحفيا لرئيس الجمهورية ، وترك منصبه في (الاهرام) . فاختفت ظاهرة (كاتب الدولة) .

وندب محمد عبد القادر حاتم ، نائب رئيس الوزراء للثقافة ووزير الاعلام ، لرئاسة مجلس ادارة (الاهرام) ، بجانب مهامه الاخرى وعين علي أمين مديرا لتحرير (الاهرام) يوم ٣ فبراير ١٩٧٤ ، ثم رئيسا لتحريرها ـ بعد اقل من أسبوع ـ في يوم ٩ فبراير .

الغاء الرقابة الصحفية

وقرر الرئيس يوم ٩ فبراير ١٩٧٤ الغاء الرقابة الحكومية المباشرة على الصحف . وكان رفع الرقابة مطلبا صحفيا ملحا . لكن بقيت الرقابة الذاتية السابقة للنشر ، المتمثلة في رئيس التحرير الذي يعينه الحاكم ، في الصحف المسماة (بالقومية) . كما بقيت الرقابة اللاحقة للنشر ، والتي يفصل فيها القضاء ، بالنسبة لجميع الصحف اما الرقابة على الاخبار العسكرية، والرقابة على الكتب فظلت قائمة .

ومع ذلك ، كانت محصلة هذا الاجراء : انبعاث الحياة في الصحف (الحكومية) وحدوث (انفراجة) في أسلوب التعبير عن الرأي . وبدأ ظهور (التنوع) في آراء الصحف المختلفة ، تبعا (لتنوع) ثقافات وآراء رؤساء تحريرها ، لكن داخل اطار السياسة العامة للدولة .

وسمح لكثير من الكتاب والصحفيين الممنوعين من الكتابة منذ سنة ١٩٥٤ ، بالكتابة في الصحف وتأليف الكتب . وكان بعضهم مقيما خارج البلاد ، فسمح له بالعودة ، ومنهم أحمد أبو الفتح .

وأحس الناس بالحياة تدب في الصحف ، فأقبلوا على قراءتها ، تزداد توزيعها زيادة كبيرة .

ووصف مصطفى أمين هذه التطورات بعد ذلك في (أخبار اليوم) في ٨ من يونيه ١٩٧٤ ، قائلا : (لقد انتهت صحافة الدولة وبدأت صحافة الشعب) .

وفي ٢٢ من فبراير ١٩٧٤ ، الغيت الرقابة على برقيات الصحفيين الاجانب ، فيما عدا الاخبار العسكرية . فلم تكن مشكلاتنا مع اسرائيل قد حلت بعد .

وفي ١٨ من مارس ١٩٧٤ الغيت الرقابة على الصحف والكتب الاجنبية ، فيما عدا صحف وكتب الجنس ، والنشرات الداعية الى الالحاد أو التي تهاجم أهداف مصر القومية .

وصدر في ٢٦ من مارس ١٩٧٤، قرار بتعيين جلال الدين الحمامصي رئيسا لتحرير (الاخبار) . وجاء هذا التعيين متسقا مع اطلاق الحريات ، لان رئيس التحرير الجديد من أشد الصحفيين تمسكا باستقلال الرأي وحريته . وسبق أن تحمل كثيرا من المتاعب ، لهذا السبب .

وفسر الرئيس السادات في (ورقة أكتوبر) الصادرة في ابريل ١٩٧٤ ، اتجاهه الى اطلاق الحريات ، بأن الحكم لا يخشى النقاش الحر ولا الخلاف في الرأي ، ما دام يدور في الاطارات المشروعة ويستهدف مصلحة الشعب . وان [illegible] التقييد على الحريات من منطلق الثقة بالجماهير ووعيها الوطني . وأعلن الرئيس عزمه على تخليص المجتمع من مظاهر الشك في المواطن أو النيل من انسانيته أو كرامته .

وبدأت الصحافة تمارس دورها ـ الذي كانت محرومة منه ـ في الرقابة على أعمال (السلطة التنفيذية) ونقدها .

وفي بداية الامر ، لم يكن القراء يصدقون جدية وواقعية هذا النقد ، لطول ما حرموا منه . وظنوا أنه عملية تمثيلية متفق عليها بين الحكومة والصحف ٪ للايهام بأن الصحافة صارت حرة بالفعل .

وكتب مصطفى أمين في (أخبار اليوم) يوم ٨ يونيه ١٩٧٤ يقول أن (بعض الصحفيين أنفسهم لا يصدقون أن الرقابة الغيت ، وبعضهم يظنون أنها مصيدة لاصطياد الذين يخالفون الحكومة في الرأي ، وبعضهم بلع رقيبا في داخله فاصبح يشعر للرقابة سلطان وهمي على للرقابة سلطان وهي على قلمه ..)

ولكن الحكومة التي كانت تعرف جدية هذا النقد ، والتي عاشت طويلا محتمية بالرقابة الحكومية على الصحف ، وباساليب الحكم البوليسي ، من النقد الصحفي لممارستها ، لم تتحمل ـ في بداية الامر ـ أسلوب الصحافة في نقد أعمال الوزراء ، الذين اعتبروه (خروجا على النظام) وتعويقا لتنفيذ الاعمال .

وبدأت الحكومة تطالب الرئيس باسكات حملات الصحافة .

وطلب (الاتحاد الاشتراكي) من نقابة الصحفيين في ابريل سنة ١٩٧٤ ، معاقبة الصحفيين المصريين الذين يكتبون في صحف تصدر بالخارج ، وتهاجم مصر .

وبدأ الرئيس يميل الى موقف الحكومة ويوجه اللوم الى الصحف ويطلب منها الابتعاد عن الاثارة ، والالتزام (بالسياسة القومية) .

ولكن الرئيس لم يتعد حدود اللوم والنصح ، فاستمرت الصحافة في النقد . وبدأت تظهر في الصحف أبواب الاراء الحرة للقراء ، ومنها ركن (عزيزتي أخبار اليوم) ، الذي وجه بعض التساؤلات والنقد لبعض الوزراء . واثبت الوزراء أنهم (تاقلموا) مع (الانفتاح الديمقراطي) الجديد ، فبعثوا بردودهم (لعزيزتي أخبار اليوم) ولغيرها .

وفي مستهل شهر أغسطس ١٩٧٤ وجهت صحيفتا (الاخبار) و (أخبار اليوم) النقد الى ممدوح سالم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية . وكتب جلال الحمامصي في (دخان في الهواء) ، يهاجم الدكتور عبد العزيز حجازي ، بسبب سوء حالة المياه بالقاهرة . فلم يعتقل أحد من الكتاب ، ولم تصادر أية صحيفة ، بل استخدم المسئولان الكبيران (حق الرد) الذي يكفله القانون لكل مواطن ، ونشرت الصحفتان الردود .

أحمد أبو الفتح

وهكذا بدأت الصحافة تؤدي دورها ٪ وبدأ الوزراء يفيدون من النقد ويردون عليه ، فوضحت الصورة أمام القارىء ، بعد غموض استمر طويلا .

ومن ناحية أخرى ، صاحب الغاء الرقابة على الصحافة رفع الحظر الذي كان مفروضا منذ العهد الناصري على نشر كل ما يختص بالزعماء السابقين : مصطفى كامل ، ومحمد فريد ، سعد زغلول ، ومصطفى النحاس ، في الصحف المصرية ، والصحف اللبنانية التي تعيش على أموال مصر .

فقد شعر الرئيس السادات ٪ بعد انجاز أكتوبر الكبير ، والشعبية الهائلة التي نالها ، أنه ليس أقل من هؤلاء الزعماء ٪ من حيث الشعبية أو الوطنية أو الكفاءة . فالحديث عنهم لن يفيده في شيء ٪ بل يؤكد مكانته بين الزعماء .

ومن أولى المقالات التي نشرت عن الزعماء ٪ بعد رفع الحظر عنهم ٪ مقال لمحمود أدهم (المحرر (بآخر ساعة ، يوم ١٤ أغسطس ١٩٧٤ ، عن مصطفى كامل ، بمناسبة مرور مائة عام على مولده . ومقال بقلم الدكتور ضياء الدين الريس عن : (سعد زغلول ، الزعيم الديمقراطي) ، نشرته (أخبار اليوم) في ١٧ أغسطس ١٩٧٤ . ومع المقال تقديم يوضح السماح بالكتابة عن الزعماء ، بعد الحظر لمدة طويلة ، وان هذا المقال مع غيره كان ممنوعا من النشر .

الكتب تنقد الرئيسين

وخلال سنة ١٩٧٤ ، بدأ سيل من الكتب السياسية ينهمر . وكان أكثرها يدين العهد الناصري بالدكتاتورية ٪ واهدار كرامة الانسان ، وحرمانه من حقوقه وحرياته . ووجه بعضها باللوم والنقد الى الرئيس السادات على بعض تصرفاته ٪ رغم وجود الرقابة على الكتب . وكان رد الفعل لدى الرئيس والحكومة ديمقراطيا ٪ فلم تصادر أي كتاب ، ولم يلحق الاذى بأي مؤلف .

وصدرت بعض الكتب التي كانت ممنوعة طوال العهد الناصري ٪ ومنها الجزء الاول من دراسة مصطفى أمين عن ثورة ١٩١٩ ، لذلك سماه : (الكتاب الممنوع ، أسرار ثورة ١٩١٩) . وتلاه الجزء الثاني الذي صدر سنة ١٩٧٥ . كما صدر سنة ١٩٧٤ كتاب الدكتور علي الجريتلي : (التاريخ الاقتصادي للثورة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٦) .

وشهدت سنة ١٩٧٤ ، علاج بقية الجراح التي لم تلتئم بعد ٪ فقد صدر القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٤ الخاص باعادة أساتذة الجامعات المفصولين بغير الطريق التأديبي ، منذ سنة ١٩٥٢ . كما صدر القانون ٦٩ لسنة ١٩٧٤ ٪ بشأن تصحيح الاوضاع الناشئة من فرض الحراسة ، طوال العهد الناصري .

الدعاية والنفاق

ومن ناحية أخرى ، أوقف الرئيس السادات ، الصرف على نشر الاعلانات التحريرية في الصحف الامريكية والاوروبية والعربية وخاصة اللبنانية ، للدعاية لمصر والدفاع عن سياستها . وهو الاسلوب الذي ابتكره الرئيس عبد الناصر وخبراؤه الاعلاميون .

وكان رأي الرئيس السادات اننا بعد حرب أكتوبر ٪ لا نحتاج لمن يدافع عن سياستنا ٪ وان ميزانية الدولة لا تتحمل هذه المصروفات . فانقلبت الصحف التي انقطع عنها الامداد المالي المصري ٪ من مراكز للدعاية لنا ، الى أبواق للشتائم في مصر وفي السادات شخصيا . ولكنه لم يأبه لتجريح شخصه ٪ اعتمادا على الشعبية الهائلة التي حققها بفضل حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ومن هذا المنطلق ، طلب الرئيس منع الاعلانات التي تنشرها مؤسسات الحكومة والقطاع العام في الصحف المصرية ، للاشادة به وبكبار المسئولين ، فلم يعد الرئيس في حاجة الى المديح والثناء المفتعل. ولكن أسلوب النفاق الذي تأصل في نفوس أكثر المسئولين وافراد الشعب ، لم يسمح بتوقف هذه الاعلانات كثيرا . كما أن ادارات الصحف كانت في حاجة الى هذه الاعلانات الكبيرة ، لموازنة حساباتها

الانفتاح الاقتصادي

وصاحب ((الانفتاح السياسي)) ((انفتاح اقتصادي)) ، أعلنت الحكومة عن اتجاهها اليه لاول مرة في بيانها أمام (مجلس الشعب) يوم ٢١ ابريل ١٩٧٣ . وتبنى هذا الاتجاه داخل المجلس العضوان : محمود أبو وافية ، ومصطفى كامل مراد . ثم صدر ((قانون نظام استثمار رأس المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة)) ، وهو باكورة قوانين ((الانفتاح الاقتصادي)) .. برقم ٤٣ في سنة ١٩٧٤ .

وبدأ الاقتصاد المصري يتحول من مفهوم ((التخطيط القومي الشامل)) الى مزيد من أساليب وجوانب ((الاقتصاد الحر)) .

وكانت فلسفة ((الانفتاح الاقتصادي)) ، أن الحرية السياسية ((الليبرالية)) يجب أن تتلاءم مع الحرية الاقتصادية . فلا يمكن أن يستمتع المواطن بحريته السياسية وأن يمارسها ، اذا كانت الحكومة مسيطرة على مصدر رزقه ، وعلى ناتج عمله ، أي على كيانه الاقتصادي أو حريته الاقتصادية .

وكان لهذا الاتجاه دوافع سياسية واقتصادية .

فقد خرجت مصر من سلسلة الحروب التي خاضتها ٪ وصارت بعد تقديمها المساعدات للحركات السياسية في الخارج ، منهوكة القوى الاقتصادية : خزائنها على وشك الافلاس ٪ مرافقها على وشك الانهيار ٪ تعاني من الديون الكثيرة .. ومن ندرة العملات الاجنبية ، وعجز ميزان المدفوعات ، وتخلف شديد في الخدمات .

وكان الجانب الاكبر من التبادل التجاري المصري ، يتم مع دول الكتلة الشرقية . تصدر مصر لها نحو ٦٥ ٪ من جملة صادراتها . وتستورد منها نحو ٣٥ ٪ من جملة وارداتها . كان فائض الميزان التجاري لصالح مصر ، ولكنه يستهلك لسداد ديونها .

واستهدفت مجموعة قوانين وقرارات ((الانفتاح الاقتصادي)) ، تدبير الاموال اللازمة لعلاج كل المشكلات ، من مصادر التمويل الدولية ٪ والمستثمرين العرب والاجانب ٪ ومدخرات المصريين العاملين بالخارج ، ورأس المال الوطني . وكذلك اعادة تشغيل بعض مصادر الثروة المعطلة ، مثل السياحة ، وقناة السويس التي فتحت للملاحة في ٥ يونية ١٩٧٥ .

وترتب على سياسة ((الانفتاح الاقتصادي)) عدة نتائج ٪ يتقدمها تحول الاقتصاد المصري الى التعامل والاعتماد على دول العالم الغربي ٪ بدلا من الكتلة الشرقية . وصاحبه تنفيذ سياسة ((تنويع مصادر السلاح)) ، وكانت محصلتها الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا في تسليح الجيش المصري . بدلا من الاعتماد على الاتحاد السوفيتي .

وقد نجحت سياسة ((الانفتاح الاقتصادي)) في علاج كثير من مشكلات الصناعة والزراعة والتجارة في مصر .

وتؤكد نتائج هذه السياسة ٪ بعد عشر سنوات من بدء تنفيذها ، النجاح الملموس في استقطاب رأس المال الاجنبي ٪ وخلق فرص كثيرة للتوظف والعمل ، والاسهام في الانتاج القومي ٪ وتحقيق بعض التجديد في السلع والخدمات المنتجة .. وادخال ((التكنولوجيا)) الحديثة الى مجالات الانتاج ، وتحديث أساليب الادارة .

وتقول الاحصاءات ان سياسة الانفتاح اجتذبت نحو ٥ مليارات و ٣٤٨ مليون جنيه . ساهم المصريون بنحو ٦٣ ٪ منها ، والعرب بنحو ٢٣ ٪ ، ودول السوق الاوروبية بنحو ٥ر٣ ٪ . وساهمت دول أخرى بنحو ٧ر٤٪. بينما ساهمت الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٤ ٪ .

ولكن تجربة البنوك الخاصة تحتاج الى ضوابط ، ومشكلة تعدد أسعار صرف العملات الاجنبية تبحث عن حل . ومن الضروري مراقبة هيئة الاستثمار للمشروعات بصفة دورية ، وتطوير المرافق والخدمات المعاونة للاقتصاد القومي .

وقد صاحبت ((الانفتاح الاقتصادي)) ظاهرة استهلاك جانب كبير من رؤوس الاموال في استيراد سلع استهلاكية كثيرة ، لها مثيل من المنتجات المصرية . واتضح أن أجهزة الدولة الاقتصادية لم تكن مستعدة تماما لتنفيذ سياسة الانفتاح ، فعرقلت تطوره .

ومن ناحية أخرى ، لم تستطع أجهزة الضرائب والمحاسبة والرقابة .. ملاحقة النشاط الاقتصادي الجديد الكبير . فوجد ذوو النفوس الضعيفة فرصتهم لمخالفة القوانين ، وهضم حقوق الدولة ٪ والاضرار بمصالح المواطنين .

وكان ((للانفتاح الاقتصادي)) آثار تضخمية في أسعار السلع والخدمات ، وتفاوت الدخول بشكل كبير ، ويمكن الحكومة محاربة هذا التضخم والتفاوت ، بزيادة الانتاج ، وباحكام تحصيل الضرائب واعادة توزيع حصيلتها على مجموع الشعب ، في شكل خدمات ومرافق وتحسين في دخول محدودي الدخل .

بقية الدراسة الاثنين القادم



حوار

((ان جرائد المعارضة لم تقدم للشعب افكارا عصرية متطورة ، بل قدمت أفكارا عديمة القيمة بالنسبة للجنس البشري تهدم ولا تبني فان ظلت كذلك فهي فارغة بعيدة عن الواقع وينصرف الناس عنها يائسين وان ظلت كذلك فاقترح الغاءها وحجب الاعتراف بها لان وظيفتها فرض الرأي بالقوة والانخفاض بالمستوى الفكري وزيادة المشاكل ونشر البلبلة والتشكيك والذعر ..))

هذا هو ـ بالنص ـ جزء من خطاب تلقاه الصديق الدكتور محمد اسماعيل علي من قارىء حاصل على ليسانس في (الفلسفة) ونشره ضمن عموده اليومي (خواطر) بجريدة مايو منذ أيام

وقد علق الدكتور محمد اسماعيل تعليقا مهذبا ـ كعادته ـ على خطاب القارىء ، وقال فيه بعد ان استبعد ـ مشكورا ـ جريدة ((الاحرار)) وأنا طبعا لا أوافق القارىء على الغاء هذه الصحف ، بل أتمنى زيادتها لسبب بسيط هو أن وجود مثل هذه الصحف على مثل هذا المستوى هو الذي يفضح المستوى الفكري لاحزابها ..))

وخطاب (قارىء مايو) لا يحمل في مضمونه جديدا يستحق الرد أو التعليق ، فقد تعودت أحزاب المعارضة على مثل هذا الكلام ـ ليس فقط من قراء مايو ولكن أيضا من كتابها ـ حتى أصبح الرد عليه مضيعة لوقت وجهد أي قلم جاد ، ومع ذلك فقد توقفت عند هذا الخطاب لسببين :

ـ الاول : ان الصديق الدكتور محمد اسماعيل علي هو ـ قبل أي شيء آخر ـ استاذ جامعي للقانون ، لذلك فقد كنت أتوقع منه أن يتجه ـ أولا ـ الى تصحيح الاخطاء (القانونية) قبل أن يتحدث عن الفائدة (السياسية) وهي فضح المستوى الفكري لاحزاب المعارضة .. !!

ـ الثاني : ان كاتب الرسالة حاصل ـ كما يقول ـ على ليسانس في (الفلسفة) ، والفلسفة فيما نعلم ـ ويعلم الدكتور محمد اسماعيل ـ لا تقوم الا على المنطق ، وفي غياب المنطق لا تكون الا مجرد لغو أو (سفسطة) .. !!

لذلك فقد كنت أتوقع من الدكتور محمد اسماعيل أن يقول لقارئه :

● ان حرية الرأي والتعبير هي من الحقوق الاساسية للمواطن يحميها الدستور ، ولا يستطيع أن يحرم المواطن منها الا طاغية أو دكتاتور .. !!

● ان اصدار الصحف (وحجب الاعتراف بها) في الدول الديموقراطية يكفل القانون تنظيمه ، فلا يخضع لاقتراح من هنا ، أو لحماقة من هناك ، والقضاء وحده هو المنوط به تطبيق القانون .. !!

● ان المواطن الذي يشتري صحيفة ـ بمحض اختياره ـ ويدفع ثمنها من جيبه ، هو الحكم الاول والاخير على قيمة الصحيفة بغير وصاية من أحد حتى ولو كان (قارىء مايو) .. !!

● ان كاتب الرسالة قد تناقض (منطقيا) مع نفسه عندما قال بان الناس قد انصرفت عن صحف المعارضة ، ثم عاد يحذر من خطورتها في الانخفاض بالمستوى الفكري والتشكيك ، ولم يفسر لنا حامل (ليسانس الفلسفة) كيف تساهم جريدة (غير مقروءة) في الانخفاض بالمستوى الفكري للقراء .. !!

وواحدة من اثنين اما انها مقروءة وبالتالي لم ينصرف عنها القراء ، واما انها غير مقروءة ، وبالتالي فلا خطر منها على المستوى الفكري للقراء .. هكذا يقول المنطق .. !!

● ان صحف المعارضة لا تفرض الرأي (بالقوة) فهي بداهة لا تفرض على أحد ان يقرأها أو يشتريها ، لكن الذين يفرضون الرأي (بالقوة) هم اولئك الذين يسخرون أجهزة الاذاعة والتليفزيون للحديث عن انجازاتهم العظيمة ـ بحق وبغير حق ـ فتلاحق هذه الاجهزة المواطن المصري في كل مكان ـ بما في ذلك غرفة نومه ـ [illegible] يريد أن يسمع أو أن يرى .. !!

وأجهزة الاعلام (القومية) هي التي تفرض على الناس (بالقوة) في الميادين العامة ، وعلى الحوائط والجدران ، صورا وشعارات (فارغة بعيدة عن الواقع) ابتداء من [illegible] .. !!

● وأخيرا فقد كنت أتوقع من الدكتور محمد اسماعيل أن يقول لقارئه أن الديموقراطية الحقيقية هي التي تحترم فيها الرأي الاخر حتى ولو كانت (الاقلية) تقصر دون مستواها الفكري .. !!

هوامش :

●● أحد كتاب مايو (اقتبس) العنوان الذي أكتب تحته كلمتي (حوار) ليكتب هو الاخر بنفس العنوان .. هل أفلس كتاب مايو الى هذا الحد .. !!

أحمد طلعت

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٤/٤/٥ ●

مصطفى كامل مراد فى مؤتمر الحزب بالفيوم :

إنهم يتحايلون لرفع الأسعار .. ويفصلون القوانين على مقاسهم !

التليفزيون يغطى أخبار الانتخابات الأمريكية ويتجاهل الانتخابات المصرية

الشعب المصرى لا ينخدع بالتصريحات والوعود الكاذبة

عقد حزب الاحرار « مؤتمرا شعبيا » بمحافظة الفيوم حضره « مصطفى كامل مراد » رئيس الحزب و « احمد طلعت » عضو الامانة العامة والسفير « رياض معوض » وكيل الحزب وفريد زكريا عضو الامانة العامة وحلمى سالم وشفيق جاد السكرتيران المساعدان للحزب وسامى لوقا أمين الحزب بالمنيا واحمد القليبى وكيل الحزب بالقاهرة وعلى عبد الحليم امين حزب الاحرار بالوادى الجديد وعلى الجبالى امين حزب الاحرار بالفيوم ..

سبقت المؤتمر جولة قام بها مصطفى كامل مراد ، التقى خلالها بشباب الحزب فى الفيوم وتحدث عن طبيعة المرحلة القادمة . وعن أهمية التوجه لصناديق الانتخاب لاختيار المرشح الذى يستحق ثقة الجماهير وركز فى حوارد على ضرورة الغاء قانون الاحكام العرفية والمدعى الاشتراكى ، وطالب بان تكون هناك منافسة بين القطاع الخاص والقطاع العام ..

سجل المؤتمر :
حمدى حماده
تصوير : بكر خليل

مشاكل الفيوم

والتقى مصطفى كامل مراد باللواء « ثروت عطا الله » محافظ الفيوم ودارت مناقشات حول العديد من المشاكل التى تعانى منها « الفيوم » .

فى المؤتمر تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. قال :

نحن فى حزب الاحرار نشأنا نشأة الثوار ورفعنا اعلام الثورة على أرض « مصر » وأطحنا بفاروق وعرشه .. وأخرجنا الانجليز من بلد « مصر » وأقمنا العدالة الاجتماعية ووزعنا الاراضى على فلاحى « مصر » الاوفياء هؤلاء هم الاحرار وهذا هو حزب الاحرار ، الذى كنا نود أن ينشئه الزعيم جمال عبد الناصر .. مفجر ثورة ٢٣ يوليو .. ان مبادىء الثورة ترتكز على نقاط ست أهمها تحقيق العدالة الاجتماعية بين ابناء شعب مصر واقامة حياة ديمقراطية كريمة بين شعب مصر .. وحان لنا أن نسعى الى تحقيق هدف أساسى من أهداف الثورة وهو الحياة الديمقراطية السليمة لانها لم تتحقق حتى هذه اللحظة .. نحن نسير على طريق الديمقراطية ، ولكننا لم نصل بعد الى اقامة الحياة الديمقراطية التى تعتمد على سلطة « الشعب » – وأنا أحد الضباط الاحرار الذين ساهموا فى تكوين تنظيم الضباط الاحرار .. ساهمت من ١٩٤٩ بالبطارية ١٢ مدفعية ميدان .. وساهمت مع زملائى بكل الوفاء والوطنية والاخلاص تحت أعلام الثورة فى السلم والحرب .. وكنت مؤيدا للثورة ومضادا لكل انقلاب ضدها ! حتى توفى « عبد الناصر » وحينما جاء « السادات » وجدت اتجاها من بعض الزملاء الى أن يسير النظام شموليا كما كان فى أيام عبد الناصر .. ولقد ساعدنا الله فى ان نطيح بهم فى (١٤ مايو) .. وانتخبنى « مجلس الشعب » رئيسا لمجلس الشعب بالاجماع ورفضت هذا المنصب لاننى لا أبغى المناصب كما يدعى الكذابون والمنافقون ، ولقد كثر النفاق والمنافقون .. وانتشر الكذب والكذابون ..

انفاق الحاكم

وقال مصطفى كامل مراد ان بعض الصحفيين فى صحف الحكومة ظهروا على أكتاف ثورة ٢٣ يوليو ثم يهاجمون قادة ثورة ٢٣ يوليو ويدعون أن حزب « الاحرار » الذى يضم أكبر عدد من الضباط الاحرار يسعى سعيا محموما حتى يحقق قائمة موحدة لاحزاب المعارضة .

هذا الصحفى يقول ذلك .. وحزب الاحرار له قواعده الشعبية .. ويعلم هذا الصحفى أن حزب الاحرار هو أول حزب دخل انتخابات ١٩٧٦ وحصل على (٢١) مقعدا ثم دخل انتخابات ١٩٧٩ وحصل على (٧) مقاعد استقطبوا منها (٤) مقاعد .. والحزب الوطنى الذى يضم مخلفات مراكز القوى التى أطحنا بهم فى حركة تصحيح « مايو » تسلقوا الى مراكز السلطة نفاقا للحاكم .. وهؤلاء لا يصلحون لانهم ينافقون .. وهم الآن يتطاولون على « الاحرار » ..

رفع الاسعار

وقال مصطفى كامل مراد :

– ان ثورة يوليو لها أخطاء شأنها شأن كل الثورات .. وما من ثورة الا ولها أخطاؤها .. ومصر بخير وهى مليئة بالخيرات وشعبها شعب ذو خيرات .. وشعب مصر بكده وكدحه يحول الى البلاد ٢٢٠٠ مليون دولار سنويا من مدخراته أى ضعف المعونة الامريكية .

والمعونة الامريكية لا تأتى فى شكل أموال ، ولكنها تأتى كبضائع مرتفعة الثمن ... أما مدخرات المصريين فانها عملات حرة سائلة .

وأضاف « مصطفى كامل مراد »

الحكومة تريد أن ترفع الاسعار ولكنهم يخشون ذلك ويتحايلون .. فالدواء يغيرون اسمه ويرفعون سعره ويضعون خطوطا للاشة .

ويرفعون أسعارها ... أنبوبة البوتاجاز قللوا من وزنها .. يطبقون سياسة الستينات ونحن الآن فى الثمانينات .. يخلقون القوانين فى لحظات ويقرونها بعد ساعات دون مناقشة جادة أو حتى موضوعية .. قانون مجلس الشعب لتخبطوه وابتكروا لنا نظام « القوائم » ، والشعب حتى الآن غير قادر على استيعابها ..

التليفزيون مغلق

وقال مصطفى كامل مراد ان صفوت الشريف ، أغلق الاذاعة والتليفزيون بالضبة والمفتاح على الحزب الوطنى ..

انه يتحتم علينا كل يوم الاحاديث عن الانتخابات الامريكية . وكأنها انتخاباتنا نحن أما انتخابات مجلس الشعب القادمة فلا حديث عنها ..

وأنا واثق أن « الشعب المصرى » سيلقن حكومة « الحزب الوطنى » درسا لن ينسوه ..

وقد طلبت من الرئيس « مبارك » أن يترك « الحزب الوطنى » وشأنه ويكون رئيسا لمصر كلها ، وحكما بين كل الاحزاب ...

تفصيل قانون الانتخابات

واستطرد مصطفى كامل مراد . « فؤاد محيى الدين » طبخ العملية الانتخابية ولذلك فاننا نطلق على وزارته لفظ « فن الكلاكة » فى ادارة شئون المملكة .. فؤاد محيى الدين قام بتفصيل قانون الانتخابات على مقاسهم !! ٣١ مقعدا للمرأة يحصل عليهم الحزب الحاصل على أعلى الاصوات .. بالاضافة الى ١٠ مقاعد بالتعيين يكون المجموع ٤١ مقعدا هذا بخلاف الكسور الخاصة بنسب القوائم .. أليس هذا الامر مضحكا ومثيرا للسخرية والضحك !

فوضى غريبة نحن نرفضها .. فسوف يكون النقاش على ٣٠٠ مقعدا .. هذا هو قانون حكومة فؤاد محيى الدين ..

يقولون أنهم يقيمون ١٦٠ الف وحدة سكنية فى العام بزيادة ٢٧٫٥٪ عن الخطة .. فلو قسمنا هذا العدد على ٢٥٠ مركزا وبندرا ومدينة سنجد أن كل مركز ينوبه على الاقل أكثر من ٨٠٠ شقة فهل تم بناء هذا العدد فى مدينتكم !! ان الشعب المصرى واع ، وهذه الامور لا تخفى عليه لانه لا ينخدع

الحكومة عاجزة

وتحدث ((على الجبالى)) أمين حزب الاحرار بالفيوم .. قال

الحكومة عاجزة عن حل المشاكل التى نعانى منها وهى لا تبالى بشكوانا .. فنحن محرومون من الكهرباء التى تمر خطوطها علينا .. ومياه الرى لا تصل الينا بالقدر المطلوب .. ومستلزماتنا الزراعية نشتريها من السوق السوداء وقد وصل سعر شيكارة الكيماوى ١٣ جنيها مع أن سعرها لا يتعدى الـ جنيهات .. والايدى الزراعية العاملة هنا هجرت الأرض وفضلت السفر الى الخارج .. ومع الاسف وزير الكهرباء وجريدة الحزب الحاكم تتكلم كل يوم عن الانجازات وانارة النجوع والقرى ولكن نحن هنا نعيش على ((لمبات جاز)) وكأننا نعيش فى العصر الحجرى فالمطلوب الصدق فى التصريحات التى تخرج من حكومة فؤاد محيى الدين للاستهلاك المحلى فقط .

وأضاف على الجبالى حتى المبيدات المدعمة لا يستفيد منها صغار الزراع ولكن الاستفادة فقط لكبار الزراع .. الذين يحصلون عليها بتخفيض ٤٠٪ من سعرها .. وعلى ذلك فالفلاح الكادح لا يستفيد مع انه مقبور فى أرضه ..

وحتى المؤتمرات يمنعوننا من اقامتها فى المحافظات ويرفضون أن نعلق اللافتات ..

حكاية ابو قرقاص

● وقال سامى لوقا أمين الحزب بمحافظة المنيا :

● حتى نوضح لكم انجازات الحزب الوطنى نسوق لكم حكاية مركز أبو قرقاص .. فقد كانت توجد ٥١ قرية مضاءة .. ومن سوء حظ تلك القرى أن أقيم مصنع لانتاج السكر .. وهذا المصنع يعمل بتوربينات خاصة يتكلف انتاج كيلو الكهرباء منها ١٠ قروش .. وقد تحايل مسئولو هذا المصنع وحولوا خطوط التشغيل على خطوط القرى ويحاسبون الحكومة على أساس ٦ مليم لكيلو الكهرباء وترتب على ذلك أن تطفىء ١٧ قرية كل يوم بالترتيب والتنظيم مع مديرية الكهرباء بالمنيا .. وشنعنا لجأنا لوزير الكهرباء بعد أن افتضح أمر مسئولى كهرباء المحافظة وتم ارسال محولين قوتهما ٢٥ ميجاوات وللآن قيادات الحزب الوطنى ترفض تركيب هذه المحولات .. كل يوم أكثر من ١٧ قرية من الاضاءة .. فمن المسئول !

حملة مسعورة !

وقال : أحمد القليبى وكيل حزب الاحرار بالقاهرة :

هناك الآن حملة على صفحات الجرائد القومية تحاول جاهدة أن تحدث بالسوء عنا .. وحزبنا الحر ينادى بالعدالة الاجتماعية والحرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونحن جعلنا من شريعة القرآن منهاجا لنا .. وللاسف تنجنا احدى الصحف القومية من خلال عمود لاحد الكتاب جاء به على لسان ((ياسين سراج الدين)) أن أكبر حزبين فى مصر هما حزب الوفد والحزب الوطنى .. لم تكن نتوقع ان يذكر هذا الكلام .

وتحدث ((كامل عثمان)) عن عمال الاحرار .. قال :

هناك من يتلاعب بحقوق العمال أن الحرية والديمقراطية ليست أطباقا شهية يقدمها لنا المسئولون وقت أن يشاءوا ..

نزاهة الانتخابات

وقال الدكتور لطفى سليمان امين حزب التجمع بالفيوم :

نحن مقبلون على معركة انتخابية يختلف الرأى بشأنها .. ونحن فى عهد مبارك نخوض أول معركة أحزاب وسوف تكون لنزاهة هذه الانتخابات تأثير كبير على المستقبل ...

ان أعضاء الحزب الوطنى يخيفون الناس بالحكومة كأنها بعبع .. أين أمين الحزب الوطنى فى الفيوم الذى أصبح الآن مديرا للتربية والتعليم فى المنيا انما نريد رسوخا للديمقراطية الحقيقية لان الديمقراطية ليست مجرد ديكورات للحزب الحاكم .

وقالت ((فايقة معوض)) أمينة المرأة بحزب الاحرار نحن نعاهدكم على أن نسير فى ركب الحرية والاحرار . ولابد من العمل على رفعة مصر لانها تعانى وتطلب أن نكون مخلصين لها .

مرحلة خطيرة

وقال محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة تعلموا حضراتكم أن المرحلة القادمة مرحلة خطيرة تمر بها البلاد وان الانتخابات القادمة ستحدد مصير مصر كلها وتعلمون اننا وصلنا الى مشاكل لا يمكن أن يتصورها عاقل .. نحن نعانى ولا يوجد ((النائب)) الذى يعبر عن معاناتنا . السلطة فى السابق تركزت فى الحكم الفردى المطلق .. وقد عانينا خارجيا وداخليا .. حاربنا نغيرنا .. ساعدنا الجزائر .. حاربنا فى اليمن ووصل الامر الى أن أموالنا انفقت فى ادغال افريقيا عندما حاربنا فى الكونغو ٤٠ الف مليون من الجنيهات المصرية أهدرت بلا فائدة لم يكن هناك فى السابق من يقول ((لا)) ولم يكن النائب يعبر عن دائرته .

الصوت لمن يستحق

وقال السفير رياض معوض وكيل حزب الاحرار :

اننى أرى فى هذه القرية التى نقيم فيها مؤتمرنا .. تلك القرية التى حرمت من النور أرى فيها مثالا يضىء لنا الطريق فى أن نختار حزبا يؤدى لكم هذه الخدمة وغيرها من الخدمات .. فالنور لن يأتى لكم الا اذا انتخبتم من يعبر عن مشاكلكم الحقيقية فاذا حقق الحزب الحاكم أكبر خدمات لكم أعطوه صوتكم ..

اعطوا الصوت لمن يستحق .. الشعوب العريقة فى الديمقراطية تغير من حزب لاخر .. فى أمريكا ينتخبون مرة الحزب الديمقراطى ومرة الحزب الجمهورى ..

ونرجو ألا يتخلف المواطن عن التوجه لصناديق الانتخاب .

تغيير الاسم

وتحدث أحمد طلعت عضو الامانة العامة فقال :

مضت ٩ سنوات والحزب الوطنى يحكم مصر .. كان فى البداية اسمه ((حزب مصر)) وتحول اسمه فجأة الى ((الحزب الوطنى الديموقراطى)) ورئيس الدولة فى ذلك الوقت رأى أن يغير الاسم وان كان المضمون ظل كما هو عليه .. حزب يحكم دولة ٩ سنوات فكان من الطبيعى أن تقوم أحزاب أخرى فى الساحة السياسية تقدم أفكارا جديدة لمشاكل وأزمات نعانى منها بقسوة وحرارة بالغة .

الحزب الوطنى يقولون ليس فى الامكان أبدع مما كان .. كل شىء عندهم عظيم جدا .. ويقولون أن أحزاب المعارضة تزايد وتستغل معاناة الجماهير لكى تصل الى السلطة .. جرائد ووسائل الاعلام فى الحزب الحاكم لا هم لها الا توجيه الاكاذيب والافتراءات لمعارضة التى كشفتها أمام الجماهير

وأضاف أحمد طلعت :

أنتم فى قرية مصرية وعلى أرض مصرية هل قدم لكم الحزب الحاكم خدمات ؟ هل عندكم ((كهرباء)) .. هل عندكم ((طرق ممهدة)) . اذا كان من يتكلم مجنونا فالمستمع عاقل .. والحقيقة المرة انهم يخدمون انفسهم فقط .. وقد آن الاوان لكى تلقى « الحكم » درسا لا ينساه .. فاذا خضعتم للعمد والمشايخ والمحافظين فلن تتقدم مصر خطوة واحدة الى الامام ..

ان الشعوب اذا مارست حقوقها وأصرت عليها فان أية قوة لن تستطيع أن تفرض عليها شيئا .. فالحكام زائلون و ((مصر)) هى الباقية والشعب هو الباقى والله أكبر وتحيا ((مصر)) ..

مصطفى كامل مراد يلقى كلمته فى مؤتمر الفيوم والى يساره احمد طلعت وفريد زكريا ..

ابناء الفيوم فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده حزب الاحرار هناك



على الجبالى — رياض معوض — سامى لوقا

الصرف المغطى يهدد أراضى البحيرة بالبوار

الصرف المغطى الذى اقامته الدولة بهدف رفع متوسط انتاج الفدان وتحسين التربة تحول بفضل الاهمال الى خطر يهدد الاراضى الزراعية بمحافظة البحيرة وضياع لاموال الدولة .

احمد شوقى مكرم وكيل وزارة الرى بالبحيرة يبدأ حديثه مدافعا عن نظام الصرف المغطى قائلا : انه يساعد على تحسين التربة وذلك من خلال صرف المياه الزائدة عن حاجة التربة ويساعد على ازالة الملوحة .

ويعترف وكيل الوزارة بالعيوب التى صاحبت هذا النظام سواء فى عملية التنفيذ أو نتائج التطبيق مثل تأخر صرف قيمة التعويضات منذ عام ١٩٧٨ حتى الآن وذلك بسبب تكاسل وتلاعب المقاولين .

ومن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لمواجهة هذا التلاعب يقول : تم تشكيل لجنة من خمسة أعضاء برئاسة مهندس الصرف والمشرف الزراعى وعمدة الناحية لانجاز هذا العمل !!

ويعترف احمد عثمان رئيس لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلى للبحيرة بأن المقاول يحصل على قيمة الردم ضمن التكلفة الفعلية للعملية رغم أن المزارع يقوم بها انقاذا لأرضه من البوار والتلف نتيجة ترك المقاول للحفر فى الارض مدة طويلة .

خسارة للفلاح والدولة

ويروى ابراهيم الابشيهى عضو المجلس المحلى .. تأخير صرف التعويضات للمزارعين بأنه نتيجة التقاعس فى اسناد عمليات الصرف المغطى للمقاولين ثم سحبها منهم نتيجة التكاسل والتلاعب المستمر بلا اجراءات حاسمة لوقف هذه الظاهرة والضحية فى النهاية الفلاح الذى جف محصوله فى الارض بعد حفر تلك المصارف أو تلف المحصول تحت أكوام الزلط والرمل وباقى مواد البناء وتلفها وهى خسارة كبيرة على الدولة .

لبيب زمزم
محافظ البحيرة

ردم المصارف الجديدة

ويتهم محمد مصطفى منى المزارع بشبراخيت المسئولين بالرى بأنهم وراء التقاعس عن صرف التعويضات منذ عام ٧٨ حتى الآن والتلاعب الواضح للمقاولين فى حفر المصارف ثم تركها لتدمير المحاصيل وضياع جهد الفلاح .

ويشير على جاد الى قضية خطيرة فى الصرف المغطى وهى عدم القيام بأى عمليات للصيانة او المتابعة الفنية مما نتج عنه ردم المصارف العمومية وسد الشبكات مما أدى لارتفاع منسوب المياه فى الاراضى وتلف المحاصيل الزراعية .

مؤتمر الاحرار فى المحافظات

يعقد حزب ((الاحرار)) سلسلة مؤتمرات سياسية بمختلف المحافظات لمناقشة مشاكل الجماهير خلال المرحلة القادمة .

يشهد المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعدد من قيادات الحزب وأمناء الدوائر والمحافظات

صرح محمد مراد السبطاوى السكرتير العام للحزب بأن عقد المؤتمرات ستبدأ يوم الخميس القادم بمنطقة الزيتون بالقاهرة .

ويعقد الحزب مؤتمرا فى محافظة السويس يوم السبت ٧ ابريل وفى كفر الشيخ يوم الثلاثاء ١٠ ابريل وفى الشرقية يوم الاربعاء ١١ ابريل .. وفى الدقهلية يوم ١٢ ، وفى الجيزة يوم السبت ١٤ ابريل ، ويوم الاثنين ١٦ ابريل فى منطقة مصر القديمة بالقاهرة .

التربية والتعليم ترفض توزيع البسكويت لتلاميذ الابتدائى

مديرية التربية والتعليم بالمنوفية رفضت مؤخرا قرار المجلس الشعبى بالمحافظة بتوزيع البسكويت على تلاميذ المدارس الابتدائية بالمحافظة بدلا من الوجبة الجافة .

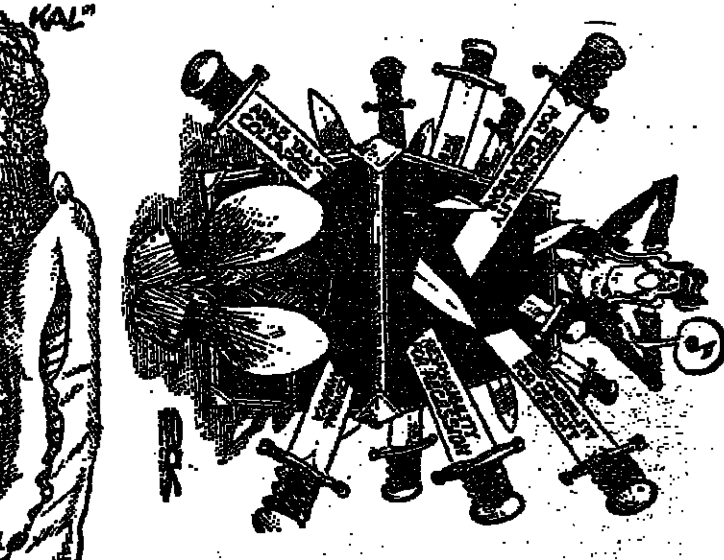
وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة أكد أن تغذية التلاميذ تتم بموجب اتفاقية مصرية امريكية لا تملك وزارة التربية والتعليم الخروج عن بنودها .

العالم الخارجي

غالى « يطلب من أفريقيا إستمرار مقاطعة إسرائيل

طلب الدكتور (بطرس غالى) وزير الدولة للشئون الخارجية من نيجيريا ودول افريقية اخرى عدم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وهى العلاقات التى قطعت عام ١٩٧٣

وذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان (بطرس غالى) قال امام المعهد النيجيرى للشئون الدولية انه اذا كانت مصر قد استخدمت سياسة (مرنة) مع اسرائيل ، فانه يمكن لنيجيريا ان تنتهج سياسة متشددة .. والسياستان تهدفان فى النهاية الى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .



الحاوى « ريجان » ..
كل هذه السيوف .. وهو فى اتم صحة .. مسئوليته عن الازمة الاقتصادية وامريكا

A FRACTURED LOWER LEBANON,
A STRAINED WEST BANK,
400% INTERNAL INFLATION,
IN SHORT, MR. SHAMIR,
MENACHEMBEGINITIS.

KAL

علاج امراض اسحاق شاميركما تراها صحيفة الاوبزرفر :
باختصار العودة الى السياسية البيجينية ..

الاتحاد السوفيتى يجند فتيات قبرص

للحصول على معلومات عسكرية بريطانية

تحقق السلطات البريطانية مع بعض العسكريين البريطانيين الذين يعملون فى جزيرة قبرص . كانت التقارير قد انبأت انهم سربوا الاسرار العسكرية الى مصادر اجنبية فى الجزيرة .

لم تكشف السلطات البريطانية حجم الخسائر التى سوف تنجم عن تسرب هذه المعلومات كما لم تعلن عن اسم الدولة التى حصلت على المعلومات او التهم الموجهه الى صغار الرتب التى تجرى معها التحقيقات واكدت مصادر بوزارة الدفاع البريطانية ان المعلومات العسكرية قد تسربت الى الاتحاد السوفيتى عن طريق عملائه هناك .

هذه الفضيحة اثيرت بعد ان اكدت بعض التقارير الصحفية فى لندن أن عددا من افراد القوة البريطانية التى تعمل فى قبرص تتعرض للتهديد من قوى أجنبية بسبب علاقات غراميه للضباط البريطانيين مع فتيات قبرص وان الهدف من هذه التهديدات الحصول على معلومات حول الانشطة العسكريه البريطانية فى الجزيرة .

الجزيرة تعتبر مركز اتصالات للاجتماعات السريه للعمليات فى منطقة الشرق الاوسط ! .

الاستقالة فى موكب رسمى بدلا من الاقالة والطرد من الخدمة

تم الجنرال الالمانى جونتر كيسلنج نائب قيادة حلف شمال الاطلنطى فى بون استقالته فى موكب عسكرى رسمى أقيم له فى ثكنات الجيش فى بتوستاد . اجريت الاستقالة فى موكب رسمى بعد اتفقيه رد الاعتبار التى اقترحها المستشار الالمانى هيلموت كول ووافق عليها بالضغط مانفريد فورنر وزير الدفاع الذى كان يرى اقالة كيسلنج .

اثارت اقالة كيسلنج جدلا سياسيا واسعا فى المانيا ـ بعد ان قرر وزير الدفاع الالمانى طرده من منصبه فى الجيش والحلف ، اى تشريف عسكرى بناء على التقارير التى اكدتها المخابرات العسكرية الالمانية وأشارت الى ان كيسلنج شاذ جنسيا وأنه يتردد على نوادى الشواذ جنسيا فى كولون مما يحتم عدم توليه أى مناصب عسكرية .

وكانت اللجنة البرلمانية التى شكلها المستشار الالمانى كول للنظر فى شان كيسلنج قد اكدت ان الاتهامات لم يكن لها أى أساس من الصحة الا ان وزير الدفاع أصر على موقفه باقالة كيسلنج مع أنه وافق على حضور الاحتفال الرسمى الذى اجرى لاقالته .

طرد مدير وكالة اغاثة اللاجئين فى سوريا

قررت السلطات السورية اقصاء روبرت جاليبو مدير وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة ـ فى دمشق طلبت سوريا من جاليبو مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة فقط ولم تذكر اى اسباب لطرده

وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين فى مجالات التعليم ، والعمل كما انها تدير حوالى ١٠٠ مدرسة فى سوريا لهذا الغرض .

وتعانى الوكالة حاليمن مصاعب اقتصادية كبيرة تهدد باستمرارها بسبب التضخم النقدى وزيادة عدد الموظفين وتعانى عجزا فى ميزانيتها يقدر بحوالى ٦١ مليون دولار .

اتفاق جنبلاط وشمعون على تقسيم لبنان !

ذكرت صحيفة (صنداى تايمز) البريطانية ان وليد جنبلاط وكميل شمعون قد وقعا فى لندن على اتفاق سرى لاقامة اتحاد فيدرالى فى لبنان يتم بموجبه تقسيم لبنان الى ٤ اقاليم حكم ذاتى واحد للمسيحيين والثانى للدروز والثالث للسنيين والرابع للشيعة .

●●●

الحكومة العسكرية تعلن الطوارىء لمواجهة المظاهرات السلمية

أعلنت السلطات العسكرية فى شيلى حالة الطوارىء لمدة ثلاثة اشهر كرد فعل لحركة الاحتجاج العام التى دعت اليها المعارضة السياسية فى البلاد .. كانت المعارضة قد احتجت على عدم عودة الديموقراطية وسوء الاحوال الاقتصادية والسياسية على يد الجنرال بنيوشيت .

كان الرئيس بنيوشيت الذى استولى على السلطة بالقوة عام ١٩٧٣ قد أعلن عن اعتزامه البقاء فيها حتى عام ١٩٨٩ وعن خططه لاعادة ترشيح نفسه مرة أخرى بعد هذا التاريخ .

فرضت الحكومة حالة الطوارىء بحجة حماية الارواح والممتلكات . ولكن السبب الرئيسى منع المظاهرات السلمية التى كانت تعتزم المعارضة القيام بها فى الجامعات والمصانع والشوارع .

●●●

الخلافات الصينية السوفيتية ما زالت قائمة !!

أشار الدبلوماسيون الغربيون فى بكين الى أن كلا من الصين والاتحاد السوفيتى لم يحققا أى تقدم ملموس فى المحادثات الاخيرة التى عقدت بينهما للوصول الى حل للخلافات بين البلدين .

وأضاف الدبلوماسيون : أن التقارب الذى أعلن عنه الجانبان يتحقق الا فى الخلافات الصغيرة فقط

وأكد الدبلوماسيون : ان الصين وموسكو يحرصان على أن تبدو محادثاتهما قد حققت تقاربا ملموسا وعلى الاخص الصين . التى تهتم بان تبدو فى وضع متوازن قبيل زيارة الرئيس الامريكى ريجان للصين .

زوجة الرئيس ضحية لهجوم احزاب المعارضة

افتتح الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس حملة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى شهر مايو القادم بهجوم على الاحزاب المعارضة .

أشار ماركوس ـ الذى ظهر لاول مرة منذ اغتيال نينواكوينو زعيم المعارضة الفلبينى فى اغسطس الماضى ـ فى حشد يضم ٥٠ الف فلبينى أن العدل سوف يتحقق وانه سوف يعطى تعويضا جديدا لكل من « حركة المجتمع الجديدة » التى يرأسها .

أعلنت زوجة الرئيس ايمليدا ماركوس انها لن ترشح نفسها فى الانتخابات لانها كانت « ضحية » للدعاية السوداء التى أطلقتها المعارضة ضدها .

وتنبأ المحللون السياسيون فى مانيلا بأن تكون هذه الانتخابات هى أعنف انتخابات تواجهه الرئيس ماركوس الذى يتولى السلطة هناك منذ ١٨ عاما وتأتى فى أعقاب الغضب الذى يسود البلاد حاليا نتيجة لاغتيال اكوينو والازمة الاقتصادية العنيفة التى تسود البلاد .

أملدا ماركوس

موسكو تقول : أمريكا شاركت فى قتل السادات

اذاع راديو موسكو نقلا عن مجلة سوفيتية اسبوعية أن الولايات المتحدة ضلعا فى اغتيال ((أنور السادات))

كانت المجلة السوفيتية قد كتبت تقول : ان الولايات المتحدة وجدت بعد (كامب ديفيد) ان السادات قد اصبح عقبة فى سياستها فى الشرق الاوسط بعد عزلته عن العالم العربى .

كما ان الولايات المتحدة خشيت ان يحدث فى مصر نفس ما حدث فى ايران ، حيث اسقطت الثورة الشاه رضا بهلوى .

●●●

اعدام ((أوشكا)) لتزعمه محاولة انقلاب

أصدرت المحكمة العسكرية فى نيروبى حكما بالاعدام على حيزكيه اوشكا احد قادة القوات الجوية السابقين . كان الجنرال قد حوكم بتهمة الخيانة لتزعمه المحاولة الانقلابية التى وقعت فى اغسطس عام ١٩٨٢ بغرض الاطاحة بالنظام الحاكم .

نفى ((اوشكا)) قيادته لحركة الانقلاب التى قامت بها وحدات من القوات الجوية

●●●

صفقة سلاح جديدة من اسرائيل الى ايران

أكدت صحيفة فرانكفورتر الجمين زيتنج الالمانية أن اسرائيل تعتزم امداد ايران فى الصيف القادم بشحنة أسلحة جديدة من طراز أم . أم ١٠٦ .

أشار التقرير الذى نشرته الصحيفة ان اسرائيل تعتزم امداد ايران بأسلحة امريكية تنتجها اسرائيل بموجب ترخيص خاص ، ومنها اسلحة مضادة للدبابات لاستخدامها فى حربها مع العراق .

كانت ايران قد اشترت صفقات اسلحة من اسرائيل منذ عام ١٩٨٢ تقدر قيمتها بحوالى ٥٠٠ مليون دولار ، وتعتبر اسرائيل من اكثر الدول التى تمد ايران بالسلاح والمعدات التى استولت عليها اثناء غزوها للبنان عام ١٩٨٢ .

انطباعات

● عرف القانون الدولى والدستورى، انواعا من الاتحادات بين الدول . هناك الوحدة الاندماجية الكاملة ، ومثلها ذلك الذى حدث بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، ثم ما لبث أن إنفصمت عراه ، وانفض عقده ، بتمرد عليه من جانب سوريا ، عام ١٩٦١ ، وهو بعد فى مهده وليدا . لان الوحدة الاندماجية ، قامت بين الدولتين ، لاحتياجات أمنية سورية طارئة ، ولاندفاع عاطفى ، دون العمل على التنسيق الشامل بين البلدين، بالتمهيد له تدريجيا نابعا من الشعبين ومن ارادتهما الصادقة .

● وهناك ((الاتحادات الكونفدرالية)) ، وهى الاتحادات التى تضم دولتين أو أكثر ، تحتفظ كل منها برئيس الدولة الخاص بها، ولها جيشها المستقل وسيادتها وارادتها المستقلة ، ولها تمثيلها الدبلوماسى بالخارج، ولها ((الشخصية الدولية)) الكاملة ، التى تؤهلها لكل العلاقات والاتفاقيات والتعاهدات الدولية. وكل ما هنالك أن يكون للاتحاد الكونفدرالى مجلس من الرؤساء للتنسيق فى سياساتها الخارجية والدفاعية .

● وهناك ((الاتحادات الفيدرالية)) ، التى تظل كل دولة فيها لها حكومتها المحلية ، ولكن لها قوانينها الفيدرالية الموحدة فى شئون العلاقات الخارجية والدفاع والنقد ، ولها رئيس دولة واحد ، ولها تمثيل دبلوماسى موحد .

● ولا تتم هذه الاتحادات ، ولا يجب ان تتم ، الا بموافقة شعبية كاملة ، من الدول التى تندرج فى سلكها، وبارادة وموافقة وتصديق صريح من مجالسها النيابية الممثلة لشعبها، وباستفتاء كامل حر لكل شعوبها .

● اما ان ((تفرض)) اياً من هذه الاتحادات من الخارج ، او بارادة حاكم واحد من بينها ، او حتى بارادة شعب واحد منها ، فلا يكون الا اعتداء على استقلال الآخرين ، ولا يخرج عن كونه ((غزوا)) .

رياض موفى

دلائل على قدرة الله

● ((عم يتساءلون * عن النبأ العظيم * الذى هم فيه مختلفون * كلا سيعلمون * ثم كلا سيعلمون * ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً * وبنينا فوقكم سبعاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهاجاً وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجنات الفافاً * ان يوم الفصل كان ميقاتاً * يوم ينفخ فى الصور فتأتون افواجاً)) ماشرح هذه الآيات ؟

● سورة النبأ مكية وسميت بالنبأ لان فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور وآياتها أربعون سنقوم بمشيئة الله بتفسير ثمانى عشرة آية فى هذه الحلقة .

الأدلة التسعة

(عم يتساءلون) ؟ عن أى شىء يسأل هؤلاء الجاحدون بعضهم بعضاً ؟ وكلمة (عم) عن ما ادغمت الميم فى النون وحذفت الالف من (ما) الاستفهامية والمراد هنا ليس الاستفهام وانما المراد تفخيم الأمر وتعظيمه ، وقد كان المشركون يتساءلون عن البعث فيما بينهم ، ويخوضون فيه انكاراً ، واستهزاء فجاء اللفظ بصيغة الاستفهام للتفخيم والتهويل ،وتعجيب السامعين من أمر المشركين ، ثم ذكر تعالى الأمر الخطير فقال (عن النبأ العظيم)يتساءلون عن الخبر العظيم الهام وهو أمر البعث (الذى هم فيه مختلفون) الذى اختلفوا فيه ما بين شاك فى وقوعه ، ومكذب منكر لحصوله (كلا سيعلمون) ردع وزجر ليرتدع أولئك المكذبون عن التساؤل عن البعث ، فسيعلمون حقيقة الحال ، حين يرون البعث أمراً واقعاً ، ويرون عاقبة استهزائهم (ثم كلا سيعلمون) تأكيد للوعيد مع التهويل اى سيعلمون مايحل بهم من العذاب والنكال .. ثم أشار تعالى الى الأدلة الدالة على قدرته تعالى ، ليقيم الحجة على الكفار فيما أنكروه من أمر البعث وكأنه يقول : ان الاله الذى قدر على ايجاد هذه المخلوقات العظام ، قادر على احياء الناس بعد موتهم فقال (ألم نجعل الأرض مهاداً) ألم نجعل هذه الأرض التى تكسنونها ممهدة للاستقرار عليها ، والتقلب فى أنحائها جعلناها لكم كالفراش والبساط لتستقروا على ظهرها ، وتستفيدوا من سهولها الواسعة بأنواع الزروعات ؟ (والجبال أوتاداً) وجعلنا الجبال كالأوتاد للأرض تثبتها لئلا تميد بكم كما يثبت البيت بالأوتاد قال فى التسهيل : شبهها بالأوتاد لإنها تمسك الأرض أن تميد (وخلقناكم أزواجاً) وجعلناكم أيها الناس أصنافاً ذكوراً واناثاً لينتظم أمر النكاح والتناسل ولا تنقطع الحياة عن ظهر هذا الكوكب الابيض (وجعلنا نومكم سباتاً)وجعلنا النوم راحة لأبدانكم والسبات هو القطع وسمى الليل سباتاً لانه يقطع العمل والحركة، فهو قاطع للاشغال تتخلص به من مشاق العمل بالنهار (وجعلنا الليل لباساً) جعلنا الليل كاللباس يغشاكم ، ويستركم بظلامه ، كما يستركم اللباس ، وتغطيكم ظلمته كما يغطى الثوب لابسه ، شبهه بالثياب التى تلبس لأنه ستر عن العيون (وجعلنا النهار معاشاً) وجعلنا النهار سببا لتحصيل المعاش، تتصرفون فيه لقضاء حوائجكم ، جعلناه مشرقا مضيئا ليتمكن الناس من التصرف فيه بالذهاب والمجىء للمعاش والتكسب والتجارات وغير ذلك (وبنينا فوقكم سبعاً شداداً) وبنينا فوقكم أيها الناس سبع سموات محكمة الخلق، بديعة الصنع متينة فى احكامها واتقانها ، لاتتأثر بمرور العصور والأزمان خلقناها بقدرتنا لتكون كالسقف للأرض كقوله تعالى (وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وقوله (والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون) (وجعلنا سراجاً وهاجاً) وأنشأنا لكم شمساً منيرة ساطعة ، بتوهج ضوءها وبتوقد لاهل الأرض كلهم ، دائمة الحرارة والتوقد ، الوهاج : المتوقد الشديد الاضاءة ، الذى يضطرم ويلتهب من شدة لهيبه وقال ابن عباس : المنير المتلالىء (وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً) وانزلنا من السحب التى حان وقت امطارها ماء دافقاً منهمرا بشدة وقوة فى التسهيل : المعصرات هى السحب ، مأخوذة من العصر لان السحاب ينعصر فينزل منه الماء شبهت السحابة التى حان وقت امطارها بالجارية التى قدنا حيضها ومعنى ثجاجا : شديد الانصباب يقال ثج : اذا سال بكثرة (لنخرج به حباً ونباتاً) لنخرج بهذا الماء انواع الحبوب والزروع التى تنبت فى الأرض غذاء للانسان والحيوان (وجنات ألفافا) وحدائق وبساتين كثيرة الاشجار والاغصان ، ملتفة بعضها على بعض لكثرة اغصانها وتقارب اشجارها .. ذكر تعالى هذه الأدلة التسعة على قدرته تعالى كبرهان واضح على امكان البعث والاحياء ولهذا قال بعده (ان يوم الفصل كان ميقاتاً) ان يوم الحساب والجزاء ويوم الفصل بين الخلائق ، له وقت محدود معلوم فى علمه تعالى وقضائه، لايتقدم ولايتأخر وسمى يوم الفصل لأن الله تعالى يفصل فيه بين خلقه ، وقد جعله وقتاً وميعاداً للأولين والآخرين (يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجاً) يكون ذلك يوم ان ينفخ فى الصور نفخة القيام من القبور فتأتون جماعات جماعات ، وزمراً زمراً للحساب والجزاء ، والله أعلم .

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً كتاب الله وسنتى » ..
حديث شريف

الأجر الكبير على العمل اليسير

● عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال : ((بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بئراً فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال : لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له : قالوا يارسول الله : وان لنا فى البهائم أجراً ؟ قال : فى كل كبد رطبة أجر)) .

ماشرح الحديث ؟

● ● يحث الرسول صلى الله عليه وسلم على الاحسان الى الحيوان ، والرفق بها ، ويشير الى سعة فضل الله وانه قد يغفر الذنب الكبير بعمل الخير اليسير فيقول :كان رجل يمشى بالصحراء فعطش عطشاً شديداً فوجد بئراً فنزل فشرب ثم خرج فلقى كلباً يلهث ،وقد ضاقت به من شدة العطش فاشتق الرجل على الكلب وقال فى نفسه ، وقد تذكر الألم الذى أصابه منذ قليل من جراء العطش قبل أن يروى ـ ان هذا الكلب يعانى ما عنيت عن الجهد والمشقة والظمأ فنزع خفه ونزل البئر فملأه ماء ثم أمسكه بفمه ليعالج الصعود الصعب بيديه فصعد فوضع الخف أمام الكلب فشرب ، وجعل يغرف له بخفه حتى أرواه وانصرف فغفر الله له فادخله الجنة بسبب احسانه الى هذا الحيوان قال السامعون من الصحابة ومنهم سراقة بن مالك كما جاء فى رواية ابن ماجة ـ وقد عجبوا لهذا الأجر العظيم ـ كان لنا فى سقى البهائم أجراً يارسول الله ؟ قال نعم لكم أجر فى سقى كل حيوان حى .

وقد خصص بعض العلماء قوله ((فى كل كبد رطبة أجر)) خصصه بالحيوان المحترم الذى لاضرر فيه ، وقالوا كان الرجل من بنى اسرائيل ، واما الاسلام فقد أمر بقتل الكلاب الهائمة وكل مأمور بقتله كالخنزير لايجوز ان يقوى ليزداد ضرره ، قال النووى : ان عمومه مخصوص بالحيوان المحترم وهو مالم يؤمر بقتله فيحصل الثواب بسقيه

محمد عامر

بريد الأحرار ●●●●

رسالة عضو مجلس الشعب الذى نريده

من خلال الدقائق التى يسمح لنا التليفزيون بها لنرى على شاشته ما يحدث فى قاعة مجلس الشعب لنا تحفظ على السادة أعضاء مجلس الشعب الذين يمثلون الشعب المصرى فالكل يعرف أن الشعب المصرى صاحب حضارة عريقة عمرها سبعة الاف سنة ، ومبادىء قويمة .

من ثم فممثلو هذا الشعب لابد أن يكونوا على نفس المستوى الحضارى والاخلاقى فى مناقشة قضايا الشعب الذين يعبرون عنه .. ولكن ما نراه فى مجلس الشعب من هؤلاء النواب يدعونا الى مثل هذا التحفظ !.

عندما يقف عضو حزب وطنى لالقاء كلمته أو لعرض رأيه فى قضية من القضايا تضج القاعة بالتصفيق لهذا العضو ... ويختلف الامر بالنسبة لاى عضو آخر معارض أو مستقل ..

فلا أدنى تحية من جانبهم الى الزميل العضو ، ولا حتى متابعة ما يقوله هذا العضو بالاضافة الى أن القاعة يسودها نوع من الفوضى اثناء القاء هذا العضو ـ المعارض او المستقل ـ كلمته . فهذا يضحك وآخر يبتسم الى صديقه .. وثالث يتهامس مع جاره .

والعكس عندما يلقى عضو الحزب الوطنى كلمته فالسكون التام يشمل القاعة كلها ، والانصات والاصغاء الى هذا العضو بشكل يثير الدهشة وهكذا تبين لنا أن العبرة بالشخص لا بما يقال .

وتبين لنا أن العبرة بالحزب الوطنى ـ حزب الحكومة ـ وليس بالرأى السديد بغض النظر عن الشخص الذى يتحدث .

ومن خلال ذلك أقول أيها السادة أنتم تمثلوننا فأجيدوا هذا التمثيل ولا تسيئوا اليه وناقشوا قضايا الشعب وعبروا عنها .

انى أخاف أن يعود بنا الوضع الى سنوات مضت يوم كان يقف عضو حزب مصر ـ المنحل ـ ليلقى كلمة ويرد زميله عليه ويقول ((طظ)) فى قاعة المجلس على مرأى ومسمع من كل الناس وكل الشعب وكل المسئولين غير عابىء بمبادىء أو حضارة أو شعب أو دستور وكان حزب مصر حماية كبرى يمثل له من خلال أعضاء ممثليه فى مجلس الشعب أن يفعل ما يشاء حتى يرى يخرج على القيم

أيها السادة أعضاء مجلس الشعب الموقرون يا من تملكون الحصانة البرلمانية من الدستور والثقة الكاملة من الشعب كونوا على مستوى المسئولية من أجل مصر وشعب مصر .. ولا تعطوا الفرصة لتوجيه مثل هذا النقد .

ابراهيم محمد عبد الحى
أبو الغر . كفر الزيات

نحن هنا ياسيادة المحافظ

صرح الدكتور محمود كامل محافظ بنى سويف لجريدة ((مايو)) بان احزاب المعارضة لا وجود لها فى بنى سويف .

ولكن يا سيادة المحافظ لا تقاس الامور السياسية بهذه المقاييس السطحية .. وبنظرة أكثر دقة نقول للمحافظ : هل تجولت فى القرى والنجوع والكفور ؟!! هل زرت مدن بنى سويف ناصر والفشن وببا وغيرها .؟! هل استطلع المحافظ رأى رجل الشارع من مهندس وطبيب ومدرس وتاجر وبائع ؟!! هل أجرى استفتاء بين الشباب والشيوخ والنساء ؟!!

أقول لك يا سيادة المحافظ المعارضة موجودة فى بنى سويف فى كل مكان تلك مدينة بنى سويف نقف يوجد خمس لجان فى أكبر احياء المدينة بالاضافة الى مقر الحزب الرئيسى بالمدينة ومقرات للحزب فى مختلف مدن المحافظة وهذه اللجان تضم أعضاء من كل الشعب المختلفة .

أقول لك يا سيادة المحافظ المعارضة موجودة مع المتضررين فى طوابير الجمعيات الاستهلاكية للبحث عن المواد التموينية الاساسية فلا يجدونها والمعارضة موجودة مع الناس فى الخبز وفى الاحياء الشعبية التى تجاهلتها سيارات البلدية وأصبحت مكدسة بالقاذورات ...

محمد عبد الحميد سالم
امين حزب الأحرار
بنى سويف

الخميرة فى السوق السوداء

شركة السكر والخميرة لاتطرح كمية كافية من الخميرة للبيع مما يشجع أصحاب المخابز على بيع حصصهم من الخميرة فى السوق السوداء فهل من يحد من هذا الاستغلال .

فاطمة دياب
القليوبية

دعاية طيبة ..

بعد التصريح عن العلاوة الجديدة التى تقرر صرفها من أول يوليو ؟ لى سؤال واحد للحكومة : هل اقتصاد مصر يتحسن أم هذه العلاوة دعاية لحزب الحكومة بمناسبة ترشيح الانتخابات ؟

م. ناجى قطب طه
معيد بهندسة شبين الكوم

هيبة موظف الحكومة !

كل يوم نسمع عن علاوة جديدة سيبدأ صرفها للموظفين من أول شهر كذا . كان واجب على الدولة أن تضع سياسة عامة للاجور تقوم على أسس علمية واجتماعية واقتصادية تستطيع من خلالها رفع الاجور بحيث تتناسب مع ارتفاع الاسعار حفاظا على شخصية موظف الحكومة وتهيئة أسباب المعيشة له .. وكفانا حديثا كل يوم عن العلاوات .

يوسف صالح يوسف
مدرس أول ـ ديرب نجم

التصريحات للاستهلاك المحلى

حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان

هل يستطيع وزير الاسكان وحكومة الحزب الوطنى ان يجيبا على سؤال واحد ، وهو : من أين يحصل شاب حديث التخرج على شقة ليقطن بها ؟!! هل نجد اجابة فى تصريحات الحكومة الانتخابية الان ؟!

جمال فتحى عبد الهادى
المنيا ـ ملوى

تجميل الصورة

أقترح على أعضاء المجالس الشعبية بالقيسرى والمراكز تناسى الخلافات والحساسيات والاحقاد والاهتمام بالقرية المصرية وتوزيع الخدمات بالعدل والمساواة ومنع المجاملات لقرى على حساب قرى أخرى .

عبدالكريم محمود الامير
الحسينية ـ شرقية

عليك نور ..

الحياة بغير حب كشجرة بغير أوراق أو ازهار أو ثمار ، والحب بغير جمال كأزهار بغير عطر أو ثمار بغير فائدة .

عيد الرفاعى

المنازل ستنهار بسبب (الحفار)

أهالى حى القللى يناشدون محافظ القاهرة بوقف عمل الحفار الذى يستخدم فى حفر أساسات المبنى المخصص لجمعية ابناء سوهاج .. وذلك لان الحفار سيتسبب فى انهيار المنازل المجاورة له بسبب المياه الجوفية الناتجة عن عملية الحفر وكذلك قوة الحفار التى تسبب اهتزاز المنازل .

عن الاهالى
ابراهيم مخلوف

اشرب من البحر

تقدمت بطلب لتوصيل مياه الشرب الى منزلى .. ثم تم احضار مواسير المياه .. حتى الان لم يتم تركيب المواسير ؟

فؤاد محسن
٤٦ ش ابو النجا
قرب مطار امبابة

صح النوم ..

مخبز للخبز البلدى فى المنيرة ينتج رغيف خبز ناقص الوزن وملىء بالرمل والشوائب وقاتم اللون .. وتأكله .. اين الرقابة التموينية ؟

فتحى زكى الاهوانى
١٤ ش عبد الرحيم بسيونى

الى متى .. ؟

الكتاب أصبح سلعة تجارية يستفيد من ورائها الناشرون ويجمعون آلاف الجنيهات . الى متى تكون المتاجرة بالفكر والثقافة تجارة رابحة على حساب المثقف .

على حسن صقر
دمياط ـ الشعراء

عندما يظهر وباء

ثروت عطا الله
محافظ الفيوم

سكان قرية الإبعادية بمحافظة الفيوم يشكون من انقطاع مياه الشروع منذ عشرة اشهر .. كما ان مياه البحار ملوثة بالجراثيم والميكروبات وتسبب الامراض .. الى متى تظل هكذا ؟

عنهم محمود على عبد الفتاح
الابعادية ـ الفيوم

نرجوكم .. بدون جدوى

نحن طلاب كلية الحقوق ، جامعة طنطا لم نجد حتى الان بعض الكتب من المفروض ان تؤدى الامتحان بعد ثلاثة أسابيع فقط فى مقررات هذه الكتب . شكونا الى الاساتذة والمسئولين بالجامعة ، دون جدوى

عن الطلاب
محمد أحمد الخشن
عاطف عياد

معهد عالى

باسم خمسة الاف طالب بالمعهد الفنى والصناعى بالزقازيق تطالب بتحويل المعهد من معهد متوسط الى معهد عالى .

أمين اتحاد طلاب المعهد
عماد عبدالحميد

رد من وزارة التموين :

● ايماء الى مانشر بجريدة « الاحرار » تحت عنوان « اكتشاف مليون كيلو جبن فاسد فى ميناء الاسكندرية قبل توزيعه بساعات

نفيدكم بان الوزارة لاتقوم بطرح ايةسلعة غذائية مستوردة للاستهلاك الا بعد الافراج الصحى منها الذى يشترك فيه جميع الاجهزة الرقابية .

وفى حالة اذا ثبت من الفحص الظاهرى والمعملى عدم مطابقة السلعة للمواصفات المقررة يعاد تصديرها او اعدامها على حساب المورد صاحب السلعة دون ان تتحمل وزارة التموين أيه أعباء فى هذا الصدد .

م . عبد الخالق عجينة
رئيس الادارة المركزية
لشئون مكتب وزير التموين

((أبو الريش)) يرفض

لى ابن يبلغ من العمر ثلاث سنوات ولا يستطيع السير على قدميه وليس به اى تشوهات خلقية وعلاجه بمستشفى ابو الريش لان به قسماً مختصاً لهذه الحالات ... وذهبت فمنعونى من الدخول ..

محمد محمد طه
عامل بالادارة الزراعية بدير مواس
ملوى ـ كفر حزام الشرقية

الحكومة عاوزة كده

كوبرى أبو كبير الطارى وهو الكوبرى الوحيد بالمدينة معطل ومكسر بين والسكة الحديد ومجلس المدينة يرفضان اصلاحه ابدى قطاع القطاع الخاص تطوعهم لاصلاحه بالجهود الذاتية ويخشون تحرير محاضر مخالفات ضدهم .

محمد حلمى معوض
بنك مصر ـ ابو كبير

بعد التخرج ..

وعدتنا كلية الحقوق بخطة بالانتهاء من بناء مدرج جديد خاص بكلية الحقوق بدلا من تلقى المحاضرات فى مدرجات الكليات الاخرى وللاسف حتى الان مازال المبنى أنصاف مساحة متى نستقر من (الشحططة) ؟!!

عن الطلبة
صلاح سالم

كله ماشى ..

قرأت بان احدى محافظات مصر تعيد لاقامة نادى عالمى للتحدث . هل هذا معقول مع اننا نفخر باننا دولة علم وايمان .

وجيه عبدالله أحمد
أسوان

أريد عملا

أحمل شهادة الابتدائية ، وعمرى ٢٨ سنة ، قضيت مدة خدمتى العسكرية فى حرب اليمن .. لا أجد عملا وأصبحت حياتى بؤساً وفقراً هل من قلب رحيم ينقذنى فى عمل شريف ليلا أو نهاراً .

رجب عبد اللاه السيد
مساكن السلام السريع
عمارة ٥٠ شقة ١١١ بورسعيد

أصحاب المؤهلات المنسية

صدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بخصوص صرف علاوة بحد أدنى خمسة جنيهات لاصحاب المؤهلات التى توقف منحها اعتباراً من يناير ١٩٨٤ .

لم يحدد القانون المؤهلات التى توقف منحها كما يحرم أصحاب هذه المؤهلات من الجمع بين التسوية والعلاوة .

عصام التونى
الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية

لكم حق ..

من حق الصعايدة المطالبة بتعويض مالى من أصحاب تجارة ((الكاسيت)) ومحترفى النكاية الذين ذابوا الاساءة اليهم .

مصطفى كمال طلبه
بنك الاسكندرية ـ القوصية

فينسيا وسوارس ؟ !

أقيم بحى سوارس ابوكبير شرقية خط مجارى واحد للصرف الصحى فى حين ان الحى فى حاجة الى عشرة خطوط .

المياه تطفح والسكان يستغيثون .. ومجلس المدينة يتفرج .

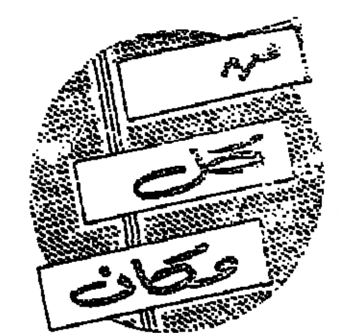
محمد حلمى معوض
بنك مصر ـ ابو كبير

مشغولياتهم خطيرة

نعانى من عدم وجود مياه الشرب فى قرية السمراء مركز الحامول كفر الشيخ منذ ثمانى سنوات .. ولم يفكر احد من المسئولين تكليف نفسه ببحث شكوى الاهالى والتضرر من انقطاع المياه عنهم .

عن الاهالى
طلعت عبد المطلب

هكذا من الأصل





حرفشة

« صح » النوم .. !!

.. الرقابة التليفزيونية اعترضت على تصوير الحلقات الثلاث الاخيرة من قصة الكاتب يحيى حقي « صح النوم » ! بعد أن كانت قد وافقت على تحويل القصة مسلسل تليفزيوني .

الرقابة قالت انها تعترض على الحلقات الثلاث لانها تسيء الى ثورة ٢٣ يوليو !!

يحيى حقي ينتقد في قصته - « صح النوم » - بعض سلبيات الثورة ولكنه في النهاية أكد على ضرورة وحتمية الثورة !

□ □ □

« الازهر الشريف » أم « جدول الضرب » !

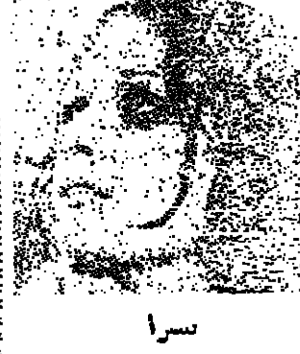
المخرج يحيى العلمي رفض مؤخرا السماح بتصوير مسلسل « الازهر الشريف » في استوديو (٥) بالتليفزيون .

يحيى العلمي المنتج المنفذ للاستوديو استبدل بمسلسل « الازهر الشريف » سباعية أخرى اسمها « أحلى من جدول الضرب » .

أحمد طنطاوي مخرج مسلسل الازهر الشريف قرر تصوير المسلسل فى أحد بلاتوهات استوديو الاهرام حتى يتمكن من عرضه فى شهر « رمضان » القادم .

□ □ □

« سيدة الفندق » « ورقابة الاذاعة » !



يسرا

مرة أخرى تم تأجيل عرض مسلسل سيدة الفندق الى شهر رمضان القادم بسبب اعتراض الرقابة الداخلية الاذاعية على اذاعة المسلسل .

المسلسل بطولة يسرا وكمال الشناوي وأحمد مظهر . سبق للاذاعة أن قامت باعلان عن اذاعة هذا المسلسل خلال شهر رمضان الماضي !

□ □ □

• أردش يعتذر عن « الرهان » !

في آخر لحظة اعتذر « سعد أردش » عن تصوير سهرة تليفزيونية باسم « الرهان » برغم موافقته على التصوير .

فوجيء المخرج « أحمد صلاح الدين » يوم التسجيل باعتذار سعد أردش .. في نفس اليوم تم الاتصال « بعبد الرحمن أبوزهرة » الذي وافق على بطولة السهرة وانقذ الموقف !!

المجلس المحلي يناقش

شكوى « رمسيس الثاني » ضد محافظ القاهرة

شهد المجلس المحلي لمحافظة القاهرة موقف طريفا عندما وقف عضو قسم الازبكية اثناء الجلسة يتلو رسالة موجهة من « رمسيس الثاني » الى المحافظ يشكو فيها الظلم والاهمال الذي يلاقيه في الميدان المسمى باسمه بما لا يتفق مع صورته القديمة كقائد حربي له تاريخه المجيد .

طالب رمسيس في رسالته بالتحقيق مع كل المسئولين الذين تسببوا في اهانته وضياع هيبته أمام الشعب ..

وقف عبد القادر دياب عضو قسم الازبكية يتلو الرسالة بصفته موكلا عن رمسيس الثاني وهذا هو نص الرسالة :

لم يعد يطيب لي البقاء وسط الميدان المسمى باسمي الآن .. بعد قيامكم بتضييق الخناق حولي بكباري السيارات والمشاة .. وأصبحت اشبه بسجين تحيط بي الاسوار والقضبان .. وهذا أمر لا يليق بهيبتي وعظمتي أمام شعبي من قدماء المصريين حيث حجبت عني الانظار ولذلك أصبحت لا أطيق البقاء في محافظتكم ولا عند رئيس الحي .. واطلب نقلي الى مكان آخر يليق بي وبعظمتي ..

سيدي الوزير المحافظ :

أحب أن أشكو لك رئيس حي الازبكية الذي قام بقطع المياه عن النافورة والحديقة التي حولي .. حتى الونش قد صعد على الرصيف وعند أول درجه من السلم الخاص بي كسر ماسورة المياه وأتلف الحديقة .. وقد طلبت مدير ادارة الحدائق لابلغه بما حدث لي ولكنه لم يتحرك لمعالجة التلفيات التي وقعت من جراء هذا العمل فلما تقدم نائبي بسؤال للدفاع عني أعتبر رئيس الحي أن هذا الامر شكوى عادية حتى انه لم يقرأ نص السؤال بل تطوع بالشهادة ضدي مخالفا للحقيقة ونسب هذه الامور والتلفيات كلها الى مترو الانفاق .

سيدي :

هذه هي الرسالة وهذا هو موضوع السؤال وعليكم أن تبادروا باعطاء كل ذي حق حقه حتى تنزل على الناس منازلهم .. أو اقيم المحتوى ..

صفق المحافظ ورئيس المجلس وباقي الاعضاء وضجت القاعة بالضحك .. وعلق عبد اللطيف بلطية قائلا : ايه اللي بتقوله يا عبد القادر . والكلام كوميدي .. مش وقته !!

الحاج عبد القادر

رمسيس الثاني

رفع الحظر عن مصطفى امين

.. اخيرا تم رفع الحظر الذي فرضه اتحاد الاذاعة والتليفزيون على الكاتب الصحفي مصطفى امين .

مصطفى امين كان ضيفا لاحد البرامج التليفزيونية التي اذيعت يوم الاربعاء الماضي والتي خصصت للاحتفال بذكرى فكري اباظة . أيضا تم تسجيل برنامج آخر مع مصطفى امين حول سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة .

مصطفى امين كان قرار قد صدر بعدم استضافته في الاذاعة أو التليفزيون طوال التسعة الاشهر الماضية .

موظفو مركز التراث يقتلون العقارب

تجمع موظفو وعمال مركز التراث والمعلومات بمبنى الاذاعة والتليفزيون لقتل عقرب ضخم !

فوجيء مصطفى الشريف مدير المركز بالعقرب يستعد للهجوم عليه فاستعان بالعاملين الذين قاموا بقتل العقرب .

مركز التراث يتم افتتاحه في عيد ميلاد الاذاعة يوم ٣١ مايو القادم .

□ □ □

وزير العدل يعنف النواب !

المستشار ممدوح عطية وزير العدل اضطر خلال الاسبوع الماضي الى تعنيف بعض نواب مجلس الشعب الذين التفوا حوله بهدف الحصول على موافقته على بعض الطلبات الخاصة .

قال وزير العدل للنواب : احترموا الجلسة ..وارحموني . ! ..

□ □ □

تسويات للعاملين بمجلس الشعب

اخيرا تم تطبيق قانون التسويات الجديد على العاملين بمجلس الشعب بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على مطالبتهم بتطبيق التسويات .

□ □ □

٧١٨ ألف جنيه تعويضا عن فقد بضائع بمصر للطيران

٧١٨ الف جنيه قامت شركة مصر للطيران بدفعها لاحد الركاب تعويضا عن فقد بضائع كان العميل قد قام بشحنها على احدى طائرات الشركة في عام ١٩٧٦ .

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات كشف عن ذلك . واشار الى طول الاجراءات وتعقيدها لتعويض [illegible] عن المفقودات .

□ □ □

يحاول تهريب مخدرات بنصف مليون جنيه

ضبطت سلطات مطار القاهرة الدولي راكبا هنديا يحاول تهريب مخدرات !!

اشتبه محمد حسين عبده مأمور الجمرك في الراكب الهندي القادم من بومباي . ففتشه عثر معه على خمسة كيلو هيروين ثمنها نصف مليون جنيه في حقيبة صغيرة .

اعترف الهندي واسمه « هيرويش » بتهريب « الهيروين » !! امام توفيق اسماعيل وأحمد حجازي مديري الجمرك .

□ □ □

طلبات للنقل بالجملة !

١١ موظفا بكلية الآداب بجامعة الزقازيق تقدموا بطلبات لنقلهم الى اماكن أخرى خارج الكلية .

الدكتور أحمد بكر عميد الكلية أصدر قرارا بتشكيل لجنة لدراسة هذه الظاهرة ! .

أكدت اللجنة أن أسباب طلبات النقل ترجع الى احتجاج هؤلاء الموظفين على بعض الاوضاع الادارية بالكلية .

خناقة بين حافظ ودبور

اشتباك بالايدي كاد يقع بين نائبين بمجلس الشعب « عن الحزب الوطني » خلال جلسات المجلس في الاسبوع الماضي .

اعترض محمد خليل حافظ على « طول » حديث زميله محمود دبور حول قانون البنك المركزي .

ثار دبور حينما قاطعه خليل حافظ اثناء الحديث .

تطورت المناقشة الى تبادل « الالفاظ » وكادت تصل الى حد الاشتباك بالايدي لولا تدخل كل من فايدة كامل ونوال عامر وبعض أعضاء المجلس لتهدئة طرفي المشادة !

هكذا من الأصل

« ابتكار جديد » .. نهديه الى المحافظات التي تعاني قلة الاعتمادات المالية وسوء مواسير الصرف الصحي .. « الابتكار » ، توصل اليه مجلس مدينة شبرا الخيمة .. اقام المجلس على ضفاف احدى الترع خمس حنفيات مياه لخدمة سكان حي طريق المصانع .. وفي كل صباح تتكرر هذا المنظر ، وتحول شاطيء الترعة الى « مطبخ » مكشوف لغسل الاواني المنزلية والملابس والسجاد !! ..

أصل الحكاية !

فوجيء المارة برجل أنيق يبدو عليه الوقار يحمل سلما معلقا به جردلان صغيران .. وقد غمست بكل جردل فرشاة !! .. أسند الرجل السلم الى حائط مبنى مأمورية الضرائب في الحي .. صعد السلم حتى وصل الى اللافتة التي توضح أن المبنى خاص بمصلحة الضرائب .. تجمع المارة .. رفعوا اعناقهم الى اعلى يتابعون الرجل !! ..

أخرج الرجل الفرشاة من أحد الجردلين الصغيرين .. تساقطت من الفرشاة قطرات دهان أسود .. ابتعد المارة حتى لا تتلوث ملابسهم .. طمس الرجل بالفرشاة عبارة « الضرائب » من فوق اللافتة وترك عبارة « مصلحة » .. وانتظر حتى جف الدهان الاسود .. أخرج الفرشاة الاخرى من الجردل الآخر ممتلئة بدهان ابيض .. بخط جميل كتب الرجل كلمة « الاتاوات » مكان كلمة « الضرائب » التي طمسها فظهرت فوق اللافتة عبارة « مصلحة الاتاوات » بدلا من عبارة « مصلحة الضرائب » !

قبل أن يهبط الرجل من فوق السلم الى ارض الشارع كثر اللغط .. قال البعض انه خطاط مصلحة الضرائب وأن المصلحة هي التي كلفته بتغيير اسمها .. وتطوع أحدهم ليقول انه قرأ في الصحف فعلا قرارا بتعديل اسم « مصلحة الضرائب » الى « مصلحة الاتاوات » !!

بدأ الرجل يهبط من فوق السلم بعد أن تأكد من جفاف الدهان فوق اللافتة ..

انطلق صوت جهوري من وسط الناس يصرخ : « معقول يا عالم مصلحة الضرائب تغير اسمها .. الراجل ده مجنون .. أكيد هربان من مستشفى الامراض العقلية » ..

كان الرجل قد وصل أرض الشارع وقبل أن يمد يده ليحمل السلم أمسك به صاحب الصوت الجهوري وصرخ في وجهه : « ايه اللي عملته ده يا مجنون .. مش ممكن نسيبك الا في قسم البوليس » ..

تدخل شاب صرخ في وجه ذي الصوت الجهوري « سيب ذراع الراجل » .. والتفت الى الرجل : « تعالى معانا يا أستاذ نقعد على القهوة ونسمع منك اصل الحكاية » ..

ترك الرجل السلم وجلس على أقرب مقهى بين الناس تحكي لهم قصته .. قال :

« أنا خطاط ناكسب والحمد لله .. وكل سنة اقدم اقرار المصلحة الضرائب . السنة اللي فاتت المية انقطعت عن بيتي تماما .. عيالي كانت ح تموت من العطش .. ولاد الحلال قالوا لي لازم تركب خزان مية .. وركبت الخزان كلفته ٨٠٠ جنيه وبعدين يا اسيادنا المية ما وصلتش الخزان .. ولاد الحلال قالوا لي لازم تشتري موتور علشان المية توصل للخزان ..



مجلس الشورى في حاجة الى قيادات ذات خبرة خاصة

الوزير المستشار ابراهيم الشربيني الامين العام لمجلسي الشعب والشورى والمسئول عن سير الاعمال بمجلسي الشعب والشورى :

● انت متهم بالجمع بين منصبين في وقت واحد .. انت حاليا امين عام لمجلسي الشعب والشورى .رغم الفصل الذي تم بين العاملين في المجلسين ؟

- مجلس الشورى من المجالس الجديدة ، وفي حاجة الى قيادات ذات خبرة خاصة ، وعملي فيه تخصصي ، أي طبيعته تحتاج الى خبرة معينة ..

ونحن نعمل حاليا ، على توفير الاكتفاء الذاتي من الموظفين لمجلس الشورى .. ونأمل أن نحقق ذلك في أقرب وقت . وفي بلاد كثيرة يعمل الامين العام لمجلسين في وقت واحد ، وليس معنى ذلك أن هذا الوضع سيطبق في مصر .

● لماذا تجددت مدة خدمتك أربع سنوات متتالية بعد بلوغك سن المعاش وتجددت مدة خدمة مجموعة اخرى من قيادات المجلس بالمخالفة للقوانين المعمول بها في الدولة .. هل تعانون فقرا في القيادات الجديدة ؟

- منصب الامين العام ، منصب سياسي ولائحة مجلس الشعب تبيح المد بعد المعاش بدون حد أقصى والذين مد لهم اثنان فقط هما الامين العام ونائبه !

ابراهيم الشربيني

● أنت متهم بالعصبية ومحاباة بعض القيادات على حساب البعض الآخر بلا أسباب واضحة ؟

- انا شخصيا ، لا توجد لي شلة على الاطلاق .. وكل العاملين عندي سواء ، والاساس في المفاضلة بينهم هو الكفاءة والالتزام الوظيفي والاخلاق وسلطة القرار بالنسبة للعاملين مسئولية مكتب المجلس ليست مسئوليتي منفردا .

● أنت متهم بحجب بعض الاسئلة وطلبات الاحاطة ، الموجهة ضد الحكومة من بعض الاعضاء ؟

- لا شيء يحجب ، ولكن الاسئلة كثيرة ، ووقت الجلسات لا يكفي ، واحيانا يسقط السؤال أو طلب الاحاطة المقدم لانتهاء الدورة السنوية ، مع كل تشكيل وزاري جديد .

● ما تعليقك على أعضاء مجلس الشعب .. الصامتون ؟

- الاعمال البرلمانية من الاعمال المتنوعة ، وليست داخل الجلسة فقط ، منهم من يعمل داخل اللجان

● علمت أن بعض الاعضاء يقومون بالتوقيع نيابة عن زملائهم الغائبين في كشوف الحضور والانصراف . وأنت على علم بهذا دون أن تتخذ الاجراءات القانونية . أليس هذا تزويرا ؟

- من قال هذا .. المفروض أن كل عضو يوقع بنفسه !

● هل لديك أقوال اخرى ؟

- هذه الاسئلة الحرجة .. ليست من صالحك كصحفية برلمانية ، أو نشرها !!

ليلى عبد السلام

اشتريت موتور صغير ب ٢٥٠ جنيه والسباك ركبه والكهربائي عمل له توصيله اخذوا مني كمان ١٥٠ جنيه بقى انا دافع في الموتور ٤٠٠ جنيه والخزان ٨٠٠ يبقى انا دافع لحد دلوقتي كام علشان توصل المية بيتي ؟ » ..

أجاب أحد الجالسين حوله : « يبقى أنت دافع ١٢٠٠ جنيه .. وبعدين » ..

« وبعدين يا رجالة ولادي قالوا مش عارفين نذاكر .. ومراتي قالت : مش عارفين نتفرج على التليفزيون ولا نستعمل الدفايات وكمان الاكل بيخسر في الثلاجة واضطر أرميه .. عارفين ليه يا رجالة ..

● قالوا في نفس واحد : ليه ؟؟ ...

- علشان النور كل ليلة بينقطع .. ولاد الحلال قالوا لي لازم تشتري موتور كهربه .. اشتريت موتور وركبته كلفني ١٣٠٠ جنيه بالتركيب بقى انا لحد دلوقتي دافع كام علشان أتمتع بالمية والنور ؟ ..

● قال أحدهم : تبقى دافع ٢٥٠٠ جنيه ..

- قال الرجل : من يومين رحت مأمورية الضرائب دي - وأشار الى المبنى المعلقة فوقه اللافتة - كتبت اقرار .. حسبوا حسبتهم وقالوا لي « صافي دخلك اللي ح تدفع عنه ضرائب ٢٥٠٠ جنيه » .

قلت للست مأمورة الضرائب : « يبقى مش ح ادفع ولا مليم » .. نظرت لي باستغراب .. فاخرجت من جيبي فواتير تكاليف تركيب خزان الميه وموتور النور وحكيت لها الحكاية .. ضحكت وقالت لي : « مفيش في القانون حاجه زي دي .. تشتري موتور .. تشتري ترومای المصلحه ما لهاش دعوة » ..

قلت لها : لكن المفروض اننا بندفع الضرائب علشان الحكومة توفر لنا الميه والنور والمرافق .. وقلت لها : « ده انا كنت ناوي السنة دي ان شاء الله آخد تصريح من الداخلية واشتري جهاز لاسلكي علشان اتكلم به لان التليفون في بيتي بقه جثة هامدة وكنت ناوي اقدم لكم فواتير اللاسلكي علشان تخصموا لي ثمنه من الضرائب » ..

ضحكت مأمورة الضرائب بسخرية : « يا استاذ بلاش هزار .. هنا مصلحة محترمة ح تدفع ولا تعتبرك متهرب » .. وتحولت ضحكاتها الى ضيق .. وعلا صوتها وجاء رئيسها وقال لي نفس الكلام الذي قالته المأمورة ..

قلت له : المفروض اننا بندفع الضرائب علشان ناخد بدلها خدمات وما دام مفيش خدمات يبقى اللي يشتري خدمة مجانية على حسابه تخصموا الى ثمنه من الضرائب

قال رئيس المأمورية بعصبية : « كلنا بنشتري الخدمات المجانية بالفلوس .. كلنا الميه والنور بينقطع عن بيوتنا عمرنا ما فكرنا نشتري خزان ميه أو موتور نور واذا اشتريناهم نبقى عوضنا على الله » ..

قلت : يبقى انتم تفرطوا في حقوقكم .. لكن انا مصر على حقي ..

قال وقد ازدادت عصبيته : واحنا مصرين - طبقا للقانون - على تحصيل حق الدولة من الضرائب المستحقة عليك .

قلت : ما تبقاش اسمها ضرائب ..

قال : أمال اسمها ايه ..

قلت وأنا انصرف : اسمها اتاوات ما دام مفيش مقابلها خدمات .. واستأجرت هذا السلم والجردلين لاصحح اسم « مصلحة الضرائب » الى « مصلحة الاتاوات » ..

صفق الناس للرجل واصر ذو الصوت الجهوري على أن يحمل عنه السلم والجردلين ليعيدها الى مخزن التاجر الذي استأجرها منه ..

« وتوته توته فرغت الحدوته » !! •

وحيد غازي



